آقای روحانی
۸۶/۱۲/۲۵



۱۸۸۲۶
۲۰۹۹۹۱
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۰۹۹۹۱
کتاب مجموعه: حلبی، حاشیه
مؤلف محمد بن عمر حلبی، محمود بن محمد رومی قیصری
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۸۲۶
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۸۲۶

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله على ان وفقنا حروف الهجى نحو المعاني والبيان وادخل في ضمائرنا معرفة الضروب والاوزان وقربنا في سلك المتقين على العروج الى المعارج دون المفرقين كل فرقة الى طريق الغي والعصيان ورزقنا صحة الاسلام وسلامة الايمان وخلصنا من همزة كل عليل الجوف والنقصان والصلاة على رسول الذي فتح علينا طريق الهداية وضم باب الطغيان وكسر عناق الجبابرة من كل الاديان وعلى آله واصحابه الذين نصبوا رايات الخير والاحسان ورفعوا قواعد العدل وشيدوا البنيان وجروا اذيال العطف والرحمة لمن وقعوا اليهم اي من كان وبعد فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن عمر الحلبي لما كان مختصر الامام الهمام قدوة المحققين وزبدة المدققين عز الملة والدين الزنجاني اجل فن في افادة المبتدئين وادق سر على المتعلمين وما كان لم شرح يذلل اصعابه ويكشف عن وجوه مخدراته نقابه حتى من الله تعالى عليهم بشرح الامام العلامة المحقق والنحرير المدقق سلالة السلف وخلاصة الخلف فريد عصره ووحيد دهره آخذ قصب السبق في ميدان البلاغة وصاحب الحلبة في ميدان البراعة الذي انتشر على العالمين درر فوائده وانتشر في العالمين غرر عوائده مالك ممالك الكمال بسبب التدقيق والتقرير وكمال امصار الكمال بصوارم التحقيق والتحرير استوى على ذوى الفضل ومشاهيرهم وحاز العلم والكمال بحذافيره المستغنى عن التوصيف والتمكين سعد الملة والدنيا والدين التفتازاني كساه الله حلل جنانه وسقاه الآثبه رضوانه فجلاه على النعمة للطالبين والمباهة للناظرين لكن لما كان بعض مواضعه شاردة والبعض الاخر آبدة ورجحتها ثبتت ومهرتها تركب كتبت حاشية عليه تسهل على الطلبة معضلاته وتزيل مشكلاته مع قلة البضاعة في ذلك الصناعة وما كنت اراه هناك وجعلتها تحفة للسلطان المعظم مولى النعم الكاملة مدى المنح الشاملة باسط بساط الامن والامان مهد موائد الخير والاحسان حامي بلاد الاسلام والمسلمين ماحي بدع الظلمة والمتغلبين

الظلمة والمتغلبين مشيد اركان العدل والانصاف هادم قواعد الجور والاعتساف استعبد قلوب الانام بجوده وافتخرت الانام بوجوده ولما ضنت كرمه كالا مطار في الاقطار وامطر نعمه على الانام كالامطار لا ترى احدا الا وهو بالاحسان قائل ولا تسمع خبرا الا وهو الى جانبه مائل يحب ان عظم حضرته بالقول وجاء عن جوده بالقول بابه ملجأ لطالبي الانام وملاذ لاهل الفضل وسعى وابد في بلاد المسلمين ورفع الاصدقاء ونصب اعلام الشريعة وكسر الاعداء حصن الحق معين الخلق السلطان يعقوب خلد الله ملكه اوقات دولته وجلاله وافاض على رؤس العالمين سجال افضاله لعلي افوز بهمته العالية بما يتعلق بي من مخالب جور الزمان الخوان واظفر بما في الناس عليه من ان يخلص عن عفار الهوان فان وقع في حيز القبول فهو غاية المأمول والمسؤول من كرم الاكابر ان يرمقوا اليه بجناح الالطاف وينظروا اليه بعين الرضا والانصاف وها انا افيض في الكلام بعون ملك العلام واليه الموصول الى المرام قوله ازهار جمع زهر اسم نقضيل من روئ بالماء بالكسر روي وريا بالضم مثل رضيا ورضوا ورويت ونرويت كلها بمعنى واحد وهو ضد العطش وهو هنا كناية عن النضارة والطراوة لان الزهرة اذا رويت ظهرت نضارتها وزادت طراوتها والزهر زهر النبات والنبات جمع زهرة بمعنى النبات وسكون الهاء وهو نور النبات والرياض جمع الروضة وهي من العشب والبقل والاصل روضات صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والكم والكمة بكسر الكاف وعاء الطلع وغطاء النور والجمع اكمام والكمة والجمع قال الشماخ بن ضرار يعقوب عذرت بعوها بغاتها في الاكمام تعنى قوله والبين جرائها الحسن يقول منه بين الرجل بالكسر وهو بالضم الجنا فهو بين والحبر بكسر الحاء المهملة وفتح الباء جمع الحبرة على وزن العنبة برد يمانى محاك منبت والبنان اطراف الاصابع والمراد

به الاصابع والبيان المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير والاسنان جمع سن قوله حمدا لمن تسمى نعمه والحمد هو الثناء باللسان على الجميل سواء تعلق ذلك الثناء بالفضائل ام بالفواضل والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام سواء كان ذكرا باللسان او محبة بالجنان او خدمة بالاركان فمورد الحمد هو اللسان وحده ومتعلقه يعم النعمة وغيرها ومورد الشكر يعم اللسان وغيره ومتعلقه النعمة وحدها فبينهما عموم من وجه لتصادقهما في الثناء باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما في صدق الحمد فقط على الوصف بالفضائل كالعلم والشجاعة وصدق الشكر فقط على الثناء بالجنان في مقابلة الاحسان والجميل ان كان نعمة والاختياري وغيره كان الحمد مرادفا للمدح واليه مال صاحب الكشاف حيث قال الحمد والمدح اخوان وهو الثناء والنداء بالجميل من نعمة وغيرها وان خص بالاختياري وحده كان المدح اعم مطلقا لان الحمد لا يكون الا على الافعال الاختيارية بخلاف المدح فانه يعم الافعال الاختيارية وغيرها تقول حمدت الرجل على انعامه وحمدت الرجل على شجاعته ولا يقال على صباحة خده ورشاقة قده بل مدحته والآلاء اصل الاله فحذفت الهمزة وعوض عنها حرف التعريف والنعماء والآلاء مترادفان بحسب اللغة وقيل الآلاء هي النعم الظاهرة والنعماء هي النعم الباطنة كالحواس وملء بمعنى الزاخرة الكثيرة وكذلك المتوافرة المتكاثرة وهو من طم بالطاء المهملة يعظم اذا ونبت ولما كان شكر المنعم واجبا افتتح كتابه بعد التيمن بالتسمية بحمده سبحانه وتعالى اداء لحق شيء مما يجب عليه من شكر النعم التي تأليف هذا الكتاب من جملتها فان قلت افتتاح الكتاب ليس بالحمد فلم قلت ما يكون الحمد فهو من الحمد واثبات في النحو وصاحب الصنوان فقد الرجال الوفي الوب الابيوردي حيث افتتح نحو بانه معوزات احق ما تصرف اليه الهمم لما كانت استفادة العلوم مبنية على معرفة بين المفيد والمستفيد والمعبر في غاية التعرض والمستعد في غاية التعلق احتاج الى

الى التوسل بوسط ذي جهتين فاردف الحمد بقوله ثم الصلوة ولعله يعني ما قلنا فان وعلى آله وصحبه والصلوة من الله الرحمة والنبي انسان بعثه الله الى الخلق لتبليغ الاحكام ولا يشترط فيه الكتاب بخلاف الرسول فانه اخص من النبي ويحتمل معناه الوضعي او لانه هو المبلغ في كونه محمودا ويجوز ان يكون سبب تسمية النبي به بهذا المعنى في ذاته قوله وبعد فيقول هذه الفاء اما على توهم اما او على تقدير ما في نظم الكلام قوله في غرة احواله الغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم ثم استعيرت لكل بياض ومعنى قوله بيض الله غرته احواله اي كثرت بياضه قوله مختصر التصريف اضافة بمعنى في اي مختصر في علم التصريف قوله ينطوى اي يشتمل قوله حجمه اي ظهره قوله يبرز اللفظ صعابه اي سبل مشكلاته قوله مكنونه غوامضه اي غوامضه المكنونة قوله عن علية بعض من باب نصر اي اطلع عليه قوله اوله من ما افرغتها لما من فرغ بالفاء وبالكسر يفرغ فراغا مثل سمع سماعا اي انصب وافرغته انا وفرغته اي صببته والرصيف من رصفت الحجارة في البناء ارصفها رصفا اي ضممت بعضها الى بعض قوله مختصرا في هذا المختصر على لفظ اسم الفاعل حال من فاعل افرغت وما قرانه مفعول له والزلفى القربة الى الله قوله لما كان من الواجب اعلم ان لكل علم موضوعا وماهية وغاية لابد للشارع فيه ان يتصور موضوعه ليتميز ذلك العلم عنده عن غيره تميزا كاملا وان يتصور ماهيته بوجه ما اما بجميع خاصيته او ببعضها او بعوارض ليكون الشارع على بصيرة فالمراد من كونه على بصيرة انه اذا تصور ذلك العلم قبل الشروع وقف على جميع مسائله اجمالا ولا يرد مسألة الا وعلم انها من ذلك العلم وان يتصور وان يتصور غايته ليعلم بتصورها انه في اي شيء يحتاج الى هذا العلم فموضوع علم التصريف الكلم من حيث الصيغة والهيئة لان الصرفي يبحث عنها من حيث الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على البعض وتاخيره عنه و

وتعريفه علم يعرف به تحويل الاصل الواحد الخ وغايته حصول المعاني المقصودة قوله على وجه
يتضمن فائدته اى موقع غايته حيث قال لمعان مقصودة لا تحصل الا بها قوله ممنوع صرفا
لمعناه اللغوى اى ذاكر له بقوله في اللغة التغيير قوله وهو ما وضع له واضع
لغة العرب اى المعنى اللغوى ما وضع واضع لغة العرب لفظ التصريف في ذلك
المعنى اللغوى وقيس عليه الصناعي واختلفوا في واضع لغة العرب فعند
المحققين كابي الحسن الاشعري رحمه الله عليه الواضع هو الله تعالى وقيل هو
غيره وقد عرف موضعه دلائل الجانبين والبحث عنه يفضي الى التطويل فتوض عنه
صفحا قوله من لغي بالكسر يلغى بالفتح لغى على وزن فعل بفتح الفاء والعين لان
مصدر باب علم اذا كان لازما يجيء على فعل غالبا نحو فرح فرحا واذا كان
متعديا يجيء على فعل بكسر الفاء وسكون العين غالبا نحو علم علما وقد يجيء
على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو جهل جهلا وان شئت تحقيق الحال
فتتبع الاقوال قوله لغا مصدر للغو او للغى فاعل اعلال عصى اى ذكر قوله
اذا لهج بالكلام اى تلفظ به والمراد بالكلام ههنا الالفاظ اعم ان
يكون متضمنا لكلمتين او غيره واللهجة بسكون الهاء اللسان وقد تحرك فيقال
فلان فصيح اللهجة وسميت الالفاظ الموضوعة لغة لان اللسان يلهج بها
قوله واصلها لغي او لغو والهاء عوض وتجمع لغى بضم اللام ولغات ايضا
قال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء لانه شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء
والنسبة اليها لغوى ولا تقل لغوى كذا في الصحاح قوله مثل برة وثبة البرة
حلقة من صفر تجعل في لحم انف البعير وقال الاصمعي تجعل في احد جانبي المنخرين
قال وربما كانت البرة من شعر وهي الخزامة وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال
وما اشبهها برة قال الشاعر وقعقعن الخلاخل والبرايا قال ابو علي واصل
البرة بروة لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى وقال ابن القطان اصل
اصلها بروة بالضم نحو خصلة وخصل وغرفة وغرف واذا عرفت هذا فمراد

فمراد المصنف بقوله مثل برة وثبة انه مثلهما وزنا لا اصلا قوله وفي الصناعة اى الصناعة
بفتح الصاد تستعمل في المحسوسات وبالكسر تستعمل في المعاني قوله من التمرين على العمل
تمرن على الشيء اى مرن بالفتح في الماضي والضم في الغابر مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه
قوله تحويل الاصل الواحد اى الواحد لاجل ما حصل ما خذ المعاني المختلفة
والمراد المصدر عند البصريين والفعل عند الكوفيين وانما سمي اصلا لان
اصل الشيء ما يبنى عليه ذلك الشيء والاشياء الماخوذة منه مبنية عليه وواحدا
لان العلة حقها ان تكون واحدة بالنسبة الى المعلول قوله وهو في الاصل مصدر
ميمي اى المثل يمكن ان يعتبر مصدرا وضعه موضع المفعول كما وضع لفظ موضع
الملفوظ وضرب الامير موضع مضروب الامير وان يعتبر اسم مفعول مخفف مثل
بالتشديد وان يعتبر اسم مكان على مفعل قوله وفي هذا الكلام تنبيه على ان هذا
العلم محتاج اليه لان حصول المعاني المقصودة المحتاج اليها في العلوم كلها اذا كان
مقصورا على حصول الابنية التي هي مسائل هذا العلم كان هذا العلم اشد احتياجا
قوله والمناسبة بينهما ظاهرة اى بين التصريف بمعنى التغيير والتحويل لان في التحويل
تغيرا والتغيير قد يوجد مع التحويل هذا ما ذكره آنفا من ان التعرض للمعنى اللغوى
لاشعار المناسبة بين المعنيين قوله والمراد بالتصريف ههنا علم التصريف لان
الظاهر ان المصنف رحمه الله عليه قصد تعريف لفظ التصريف لغة واصطلاحا وقطع
النظر عن تعريف علم التصريف تسهيلا للمتعلم فينبغي ان يقول علم التصريف علم يعرف به
تحويل الاصل الواحد الخ كما قال صاحب الاساس قدا ونقول انما قال التحويل والمراد
بالتصريف ههنا علم التصريف نظرا الى ان قولنا تحويل الاصل الخ لا يحمل على علم
التصريف بالمواطاة والتعريف ينبغي ان يحمل على المعرف قوله ولا يجوز ان يتغير حروف
الضرب ويضرب وغيرهما ولا يوجد صورة خالية عن النقل والنقل يستلزم التغيير
ضرورة استلزام الخاص للعام فيكون التحويل اولى من التغيير لانه لو استعمل
التغيير بدل التحويل لذهب الوهم الى ان تغير الضرب الى ضرب وغيره قد يكون

خاليا عن النقل لان التغيير اعم منه فينبغي ان يوجد مادة لا يوجد فيها
النقل تحقيقا لمعنى العموم ثم في التعريف اعلم ان من لطائف التعريف ان
يكون مشتملا على العلل الاربع فقوله التحويل يدل على العلة الصورية بالمطا
بقة لان المدلول المطابقي للتحويل نقل الاصل الواحد الى الامثلة وهو بعينه
مدلول العلة الصورية لانها عبارة عن الهيئة الاجتماعية كصورة السرير
ويدل على الفاعلية وهي القوة العقلية بالالتزام كالنجار للسرير وقوله الاصل
الواحد يدل على المادة بالمطابقة وهي ما به الشيء بالقوة كالخشب للسرير وقوله
لمعان مقصودة يدل على العلة الغائية بالمطابقة ايضا لان الغرض من الاصل
الواحد حصول المعاني المختلفة كالجلوس على السرير بالنسبة اليه وتاخر الفعل
عن نفس المصدر هذا جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال اذا سلم كون
الفعل متقدما على المصدر في الاعلال يلزم ان يكون مشتقا منه والا لزم كون
الفعل متاخرا والجواب ان تاخير الفعل عن نفس المصدر في الاشتقاق لا ينافي تقدمه
فتامل لانه يحتمل ان يكون الفعل مشتقا من المصدر متاخرا عنه في الاشتقاق
ومقدما عليه في الاعلال واعلم ان مراده بالمصدر المصدر المجرد يعني ان
مراده بكون الفعل مشتقا من المصدر هو ان الفعل مشتق من المصدر المجرد لان المصدر
المزيد فيه مشتق من الفعل والتعليل بقوله لموافقته اياه بحروفه ومعناه ان لم
يكن سهوا من الناسخ غير مستقيم لان موافقة المصدر المزيد فيه الفعل بالحروف
والمعنى ممنوعة لان حروف المصدر اربعة وحروف الفعل ثلاثة ومعنى المصدر الحدث فقط
بخلاف معنى الفعل فان معناه الحدث مع الزمان … فليكن المصدر المجرد مشتقا
من الفعل بهذه العلة بل هو اولى من المزيد فيه لانه حروفه … ويوجد في فعلم
وان اريد ان المصدر المزيد فيه مشتق من المصدر المجرد فالموافقة اللفظية
منتفية فلو قيل ان المراد الموافقة في اصل الحروف لصح … قولنا اصل

اصل في الاكرام مثلا هو بمعنى الكرم … فيكون بالحقيقة الكرم موافق
للكرم وهو باطل وبالجملة المعنى الثاني اولى بالارادة من المعنى الاول وانه او
رد عليه هذه المناسبة فيتبين تقدم الفعل فان قلت على اي شيء تعطف قوله
ثم الفعل قلت على محل اسم ان فان قلت العطف على محل اسم ان المفتوحة غير
جائز سواء كان قبل مضي الخبر او بعده قلت انه هذه مكسورة حكما وان كانت
مفتوحة لفظا لوقوعها موقع مفعولي اعلم على الاصح قوله وكل فعل اما ثلاثي واما
رباعي … القسمة ايضا احدهما وان كان ثلاثيا يكون تقسيم الشيء الى نفسه
باعتبار الاول والى غيره باعتبار الثاني وان كان رباعيا فبالعكس قوله وكذا
ما ابدل من احدى حروف الصحيح حرف علة كدينار وضفادي والسادي
الثالي والثعالي اصلها دنار وضفادع وسادس وثالث وثعالب وفي التمثيل
تطويل وفي قوله وكذا ما ابدل احد حروف الصحيح حرف علة اما الاول فلان حروف
العلة وان ابدل من حروف الصحيح فيها لكنها قبل الابدال ايضا غير سالمة بعض
حروف العلة وبعضها للتضعيف والمقصود ان لا تكون الكلمة قبل مجيء حرف
العلة سالمة وبعد المجيء يحكم عليها بانها سالمة في الاصل والامثلة ليست بهذه المثابة
واما الثاني فلان معنى قوله وكذا ما ابدل اه وكذا ما حذف حرف صحيح وجيء
بحرف العلة بدلا منه وحكم بعد مجيئها بالكلمة بسالمة نظرا الى الاصل وهو غير مستقيم
لان حروف العلة لا تبدل من حرف صحيح في كلمة ويحكم عليها بانها سالمة قبل الابدال
اما الالف فلا تبدل من حرف صحيح … كذلك الا انها تبدل من الهمزة
كلوم ولا يحكم على مثل هذه الكلمة بانها سالمة نظرا الى الاصل والياء ايضا لا
تبدل من حروف يمكن ان يحكم على تلك الكلمة بانها قبل الابدال سالمة بالاستقراء
لانها تبدل من ستة احرف الهمزة والعين والنون والسين والباء والثاء و
احدها حرف التضعيف وبعد الابدال لا يحكم على سالمتها نظرا الى الاصل كما
رايت في الامثلة فيكون قوله وكذا ما ابدل اه مجرد قول لا طائل تحته فان قلت

فان قلت امثال ضفادع نحكم عليها بانها اسماء قبل مجىء اليا لان الالف زائدة زيدت للجمع قلت المسموع ابدالها فى لفظ الجمع لان المؤد وقس عليه الباقى فان قلت الامثلة التى اوردتها اسماء وبحثنا فى الافعال قلت ابدالها فى الحروف المذكورة فى الاسماء اكثر من الافعال وان وجد فى الافعال على سبيل القلة كتقضى البازى واملليت فالنظر وارد عليه ايضا قوله واشار بقوله تقابل الى غير حروف الاصول ليس المراد من قوله الى غير حروف الاصول ان معرفة الزائد والاصل موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بها موقوفة على معرفة الاصول لا محالة فلو توقفت معرفة الاصول عليها لزم الدور بل المراد منه اذا علم الاصول والزائد بقاعدة مثل ان يقال الحرف الاصلى ما ثبت فى سائر تصاريف الكلمة باسرها لفظا كالضاد والراء والباء او تقديرا كفاء يعد وعين صنت ولام رموا والزائد ما سقط فى بعضها ولم يعتبر لا لفظا ولا تقديرا كواو قعود فى قعد ثم ان اريد تعليم الغير واطلاعه على الاصل والزائد وجب ان يقال اذا وزن لفظ فما كان فى مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصل وما ليس كذلك فزائد قوله لكن ينبغى ان يستثنى الزائد للتضعيف او للالحاق من حروف الاصل نحو جلبب لانك اذا قابلت حروف اصوله بالفاء والعين واللام علمت ان الباء الثانية ليست عينه بل هى مزيدة للالحاق والاصل جلب و الجىء جعل بمعنى آخر يعنى غير معنى فعل مثل خلق وصبر والفرق بينهما انه اذا كان بمعنى خلق اقتضى مفعولا واحدا واذا كان بمعنى صير اقتضى المفعولين قوله ولما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق دون جعل فانه خال عن حروف الشفة اعلم ان الحروف على ثلث مراتب شفوية ووسطية وحلقية فالشفوية اربعة احرف الباء والميم والواو والفاء والحلقية سبعة الالف والهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وما سقط اوسطها

[illegible]ها وسطية قوله وكذب ينحب بالفتح فى الماضى والكسر فى الغابر والحاء المهملة اذا رفع صوته بالبكاء وكذب البعير ينحب نحابا اذا اخذه السعال ويحتمل ان يكون كذب بالثاء اذا برك وهو ايضا من باب ضرب قوله واما فعل يفعل فلغة عامر الفصيح الكثير فى المضارع من ضرب قوله وان كان على فعل مكسور العين اه قال الفاضل الخوارزمى رحمه الله عليه فى شرح المفصل هذه الابواب الثلثة دعائم الابواب لا سيما فعل يفعل بفتح فى الاول والكسر فى الثانى وقال تغلب رحمه الله عليه اذا اشكل عليه فعل فلم تدر من اى باب هو فاحمله على يفعل بالكسر فانه اصل الابواب كلها وقال ابن جنى رحمه الله عليه باب المشهور ان يجىء يفعل بكسر العين وباب اللازم ان يجىء يفعل بضم العين وقد يجىء هذا فى هذا وهذا فى هذا قوله واما فضل يفضل اعلم ان معناه من الفضلة وهى الزيادة لا من الفضيلة فالفضلة فى الفضل لانه الثانى ليس فيه الا الفتح فى الماضى والضم فى المضارع قوله رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها لانه لما اختير للماضى والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين وللزوم الضمة لها جزما اختصاص بالنعت الى غيرها كالفعل اللازم بالنسبة الى فاعله والمفعول الذى لم يسم فاعله [illegible] لا وضع هذا الباب له وهى الصفات اللازمة والحاصل انه لما كان معنى هذا الباب اللزوم وهو فى الحقيقة الضم الغير المفارق فاختير فى اللفظ ايضا الضم للتناسب قوله ويلحق به نحو جودب قال الامام العلامة السكاكى فى قسم الصرف من المفتاح الا كاف فانه ستة وهى فعلل كجلبب لبس الجلباب وهى الملحفة قالت امراة من هذيل [illegible] فبلا تمشى النيسو[illegible] وهى لاهية مشى العذارى عليهن الجلابيب والمصور الجلبية ولم تدع لانها ملحفة بوحرجة وفيعل مثل بيطر يقال بيطر الرجل اى قام فى الحضر وترك قومه بالبادية والبيطار سراج يطاطى الرجل فيه داسه وفوعل مثل جودب تقول

العذارى جمع عذراء وهى البكر
البالغة [illegible]
[illegible]

جوربته فتجورب اى البسته الجورب فلبسه والجورب معرب والجمع الجواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب ايضا وفوعل مثل دهور يقال دهور اللقمة ای هورها اذا كبرها وفعلى مثل سلقى تقول سلقيته سلقاء اذا القيته على ظهره قوله اعلى البعير اه عنده البعير طاعونه قوله وله وجد الشىء على صفة نحو احمدته معناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من فعل الثلاثى وتلك الصفة قد يكون فى معنى الفاعل نحو اجلبته اى وجدته بخيلا وقد يكون فى معنى المفعول نحو احمدته اى وجدته محمودا قوله وللتعريض للامر نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع قوله ولغير ذلك ككونه للتمكين اى جعل المفعول متمكنا من تحصيل مصدره كاحفرته البير اى مكنته من الحفر وللحينونة اى لقرب زمان مصدره كاقلت الجزة اى قرب زمان الجزة وهى بالكسر الغنم وللنسبة اى جعل المفعول منسوبا الى المصدر كاخبيته وقد خلط الشارح بالصيرورة وللاتيان به اى مجىء الفاعل الى مكان اصله كاعمن واجبل اى اتى الى اليمن والجبل وللتكثير من اصله كابقل اى كثر البقل والحمل اى حمل المفعول على اصله كاكذبته اى حمله على الكذب وللدعاء له اى للتكلم بما يدل على الدعاء النافع كاسقيته اى دعوت له بالسقيا وللمطاوعة فعل بالتشديد كبشرته فابشر وللحصول السؤال كاستجدلى فاجدته بالدال المهملة اى سال حتى الاعانة فاعنته وللاثبات اى اثبات الفاعل بالموصوف باصله نحو اكرم الرجل اى اتى باولاد الكرام وبمعنى فعل كابرزته وبرز واشغله وشغله وبطا وغير فعل كلبيته قالت وعرضته فاعرض قوله وهو للتكثير فى الفعل الا انه ان كان متعديا كان التكثير فى مفعوله نحو غلقت الابواب وان كان لازما كان التكثير فى فاعله نحو موتت الابل وفى فعله نحو جولت وطوفت اى كثرت الجولان والطواف وفى تمثيل تكثير الفاعل بنحو موتت الابل نظر لان التكثير ليس فى الفاعل بل فى الفعل ويمكن ان يجاب عنه بان التكثير فى الفاعل غاية ما فى الباب انه يلزم منه تكثير الفعل ايضا لانه اذا كثر الابل كثر هلاكهم والمراد من قولنا انه كان الفعل متعديا كان التكثير فى مفعوله

انه لا يستعمل غلقت مثلا بالتضعيف الا اذا كان المفعول جمعا حتى لو كان واحدا وغلقه مرات لم يستعمل الا غلقت بالتخفيف ومصدر فعل قد يجىء على تفعيل وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل هو توصية وهو قياس فى الناقص وعلى مفعل مثل مزقناهم كل ممزق وعلى فعال مثل سلام وكلام واذان ووداع وصلوة وهى اسماء مصادر كيحان قوله ولغير ذلك ككونه للصيرورة كعجزته اى صيرته عاجزا والدعاء له كبركته اى دعوت له بالبركة وعليه قوله كعقرته اى دعوت عليه بالعقر وبالهلاك وللاتيان الى اليمن والجبونة كظهرت اى احانه وقت الظهر وللجل كخطئته اى حملته على الخطا والعمل المنكر فى مثله اى لوجوده شيئا فشيئا كذرج الى كذا و لفعل كزاله وزيله وودق ووردق قوله وقاتلته قتالا اعلم ان قتالا مخرج قتالا لان الثانى جاز على الفعل فانه اصله قتالا لا فكسرت الفاء لبناء المصدر وانقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فصار قيتالا ثم حذفت الياء تخفيفا فصار قتالا فثبت ان قتالا فرع قيتالا او تقول جاء فيقال لا باب بناء كسرة الفاء وعلى هذا يكون مصدر قتالا اصله وفيه نظر قوله وبمعنى فعل نحو سافر وسنو ولغير ذلك كالاتيان اليه كيامن اى اتى الى اليمن قوله نحو تهجد اى جانب الهجود والاولى ان يمثل بنحو تاثم اى جانب الاثم لان تهجد انما يقال لمن قام بالليل لا لتارك النيام اللهم الا ان يقال انه موضوع للنوم والسهر و العلامة نظر الى الاول فقوله جانب الهجود اى جانب النوم قال فى الصحاح هجد وتهجد اى نام ليلا وهجد وتهجد اى سهر وهو من الاضداد و للطلب نحو تكبر اى طلب ان يكون كبيرا ولغير ذلك كالتشبيه اى تشبيه الفاعل بالمتصف باصله كتلحج فلان اى تشبه بالمهاجرين فى الحديث هاجروا ولا تهجروا والدعاء كترحم اى دعا بالرحمة وللتعدية كتقومه وللانتقال من اصله كتحجر الطين وللسؤال اصله كتعطاه اى سال العطاء وللصيرورة كتمول اى صار ذا مال وتلطا وعدا فعل كاعقر فتعقر وبمعنى فعل كصاده و

ومصدره وليس و تبشر قوله وعلى هذا القياس اى وان كان فاعل متعديا الى مفعول واحد صار تفاعل لازما نحو تضاربنا وقال بعضهم الفرق بين فاعل وتفاعل من حيث المعنى وان اشتركا فى صدور الفعل عن اثنين ان البادى بالفعل فى فاعل معلوم انه الفاعل وفى تفاعل غير معلوم قوله وللتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل ولغير ذلك كمطاوعة فعل كتعقد الدراهم فتبا فعدة و فعل كتكثر الشىء فتكاثر قوله التزموا ان يكون مما يظهر اثره وهو علاج وظهور الاثر عن غير العلاج غير ظاهر ومن هذا الاشكال علمت فانعلم ولا حضرته فانحصر لان العلم والحصر غير علاج ويقال قلته فانقال لان القول علاج لانه يحتاج فى ايجاده الى تحريك عضو وهو اللسان قوله بمعنى تفاعل نحو اختصموا اى تخاصموا ولغير ذلك كمطاوعة افعل كاحفظته فاحتفظ ولقبول الفاعل اصله كافتضح اى صار قبل الفضيحة وبمعنى تفعل نحو تجمع القوم واجتمعوا قوله ويكون بمعنى فعل نحو قرّوا ستقر ولغيره كلكونه للحينونة كاستحق النبرا ى حان له ان يحز وللطلب كاستعتبته اى ازلت عتابه وللنسبة كاستسمن الغاث اى الضعيف الى النسر وللعمل المكرر فى مهلة كاستدرجته وللوجود على الحالة السابقة كاستجزته اى وجدته مجيزا وللتعوية كاستعوله ولمطاوعة فعل كوشجته فاستوشج وافعل كاقرته فاستقر وللاستسلام كاستعمل اى استسلم للعمل ذكره التحرير فى شرح الكشاف قوله وهو للمبالغة اى لمبالغة افعل او فعل كاعشوشب الارض اى كثر كلاها واخشوشن الشىء اى اشتد خشونته قوله وافعوعل نحو اجلوذ اجلواذا اى اجلوذ بهم السير اجلواذا اى بهم والاجلواذ دام مع السرعة وهو من سير الابل قوله وافعنلل وهو للالحاق كما ذكر ولمطاوعة فعلل كسلنقيته فاسلنقى وهو لازم كاقعنسس وشذ اغرندا فال ابو زيد اغرندوا عليه اغرندا اى غلبوه بالشتم والضرب والقهر قوله مثله تفعلل وهو لمطاوعة فعلل كعصفرته

فتعصفر وباقى الابواب لا ترى هذا ما وجدناه فى هذه الابواب بعد تفحص كتب القوم كلامهم والله الملهم للصواب اعلم ان الهمزات التى فى اوائل ماضى هذه الابواب المعدودة كلها همزة وصل فتحذف فى الدرج سوى الهمزة التى فى اوائل ماضى الافعال ومصدره فانه همزة قطع فلا تحذف فى الدرج والهمزات فى اوائل الاسماء كلها همزة قطع سوى عشرة اسماء فان همزاتها همزة وصل وهى اسم واست وابن وابنم واثنان واثنتان وامرء وامراة وايم الله وايمن الله قوله تنبيه وهو فى اللغة من نبهته على الشىء اذا وقفته عليه وفى الاصطلاح اشارة الى شىء غفل عنه المخاطب وهو خبر مبتدا محذوف وقيل لا محل له من الاعراب لانه بمنزلة البياض بين المسئلتين قوله ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا الخ لا يعترض على قولنا المتعدى هو الذى يتعدى الى المفعول به بنحو ما ضربت زيدا فان ضرب متعد وليس يجاوز الى المفعول به لان النفى وذ منفى لانا نقول كون ضرب منفيا وذا الى المفعول به فى بعض المواضع كافى فى كونه متعديا وهذا الجواب غير مرضى لانه يستلزم ان يكون الفعل فى صورة النفى غير متعد وذ قلنا هذا عقبه بجواب ثان وهو قوله وان اريد لفظ الفاعل والمفعول فهذا مرفوع بلا خفاء لان لفظ زيد منصوب بالمفعولية لفظا ويمكن ان يقال ان الجواب الاول شبيه والثانى منعى ولا يمكن ان يجاب بان الضرب فيكا وذ من الفاعل الى المفعول كما اجيب بتوهم الفاعل والمفعول به ان عدم الضرب واقع على زيد لان لما وذ عدم الضرب غير متصور بخلاف اسند وانها عند قلبهم قوله وفعل واحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا آه قال نجم الائمة وهو فى ضعفه للائمة رضى الدين الاستراباذى قدس الله روحه اعلم انه قد جاء فى بعض الافعال انه متعد بنفسه مرة ومرة اخرى انه لازم متعد بحرف الجر وذلك اذا تساوى الاستعمالان وكان كل واحد منهما غالبا نحو نصحتك ونصحت لك وشكرتك وشكرت لك والذى ارى الحكم بتعدى مثل هذا الفعل مطلقا اذ

معناه مع اللام هو معناه من دون اللام والتعدى واللزوم بحسب المعنى وهو بلا لام متعد اجماعا فكذا مع اللام فهى اذن زائدة كما فى ردف لكم فالحاصل ان نوايته الفعل ان كانت بنفسه قليلا نحو اقسمت الله او مختصا بنوع من المفاعيل كاختصاص دخلت بالتعدى الى الامكنة واما الى غيرها فتنفتح نحو دخلت فى الامر فهو لازم جاز حذف منه حرف الجر وان كانت بحرف الجر قليلا فهو متعد والحرف زائدة كما فى لا تلقوا بايديكم وردف لكم فافهم فانه حسن قوله وذكر عند تساوى الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له آه اى عند تساوى استعمال الفعل بدون الجر والفعل معه وفى كون نصحته ونصحت له كذلك نظر لان الامام الجوهرى قال فى الصحاح وهو بلام افصح قال الله تعالى وانصح لكم قوله ولا يغير شىء من حروف الجر آه اى لا يغير شىء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء فانها تغيره وذكر اى التغيير ايضا فى بعض المواضع اى اذا قصد بها التعدية التى تجىء بصددها نحو ذهبت بزيد لا التعدية النحوية اما اذا لم يقصد فلا يغير نحو مررت به فان الباء لم يغير معنى مررت بل معناه مع الباء كمعناه لا معها وذلك لان معنى مررت بزيد مررت بمكان يقرب منه على ما صرح به ومرور ذلك البحر وذا الغرك كما تجاوز الذهاب فى ذهبت بزيد لان الباء فيه ليست بمعنى مع كما هو مذهب المبرد ولا بمعنى الهمزة كما هو مذهب سيبويه فلا يكون للتعدية لان التى للتعدية ينبغى ان يكون بمعنى مع او بمعنى الهمزة على المذهبين نعم يقال لمثل هذه الافعال انها متعدية بالحرف الفلانى لكن لا يقع عليها اسم المتعدى اذا اطلق بل يقال هى لازمة ولا خلاف عندهم ان باب فعل كله لازم مع ان قرب وبعد منه يتعدى الى المفعول بحرف الجر وليس بمعروف حرف الباء المغيرة معنى الفعل التى فى قوله تعالى ذهب الله بنورهم اى ازاله وهى بمعنى الهمزة قرئ اذهب الله نورهم بهمزة الوصل قوله كذا قال بعض المحققين وهو الامام الفاضل نجم الائمة الرضى فى شرح الكافية قوله الظاهر انه اعتراض على قول المحقق ولا

ولا يغير شىء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء فى بعض المواضع وكان الشارح فهم من قوله فى بعض المواضع ان الباء اذا كانت للتعدية تارة يغير معنى الفعل وتارة لم يغير معنى الفعل واعترض عليه بانه لا بد فى المتعدى الذى يبحث عنه النحو من تغير الحروف معناه آه والحق ان مراد المحقق ان لا يغير شىء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء فى بعض المواضع اى اذا كانت للتعدية كذلك واما اذا لم تكن للتعدية نحو مررت بزيد فلا يغير كما قررنا من قبل لان عدم تغيرها عند عدم كونها للتعدية وعلى هذا لا يرد الاعتراض قوله كذلك فى مررت به الخ فانه لم يغير معناه اما اولا فلان معنى مررت بزيد مررت بمكان يقرب منه وتقدم حذف الفعل بالفعل واما ثانيا فلان الباء التى للتعدية المغيرة للمعنى يجب ان يكون للمصاحبة عند البعض كما ذكره والباء فى مررت به ليست كذلك وقد سبق آنفا قوله نعم يصح ان يقال فى كل جار ومجرور الخ اى يصح ان يقال فى مررت بزيد ان مررت متعد الى المفعول لكن لا باعتبار هذا التعدى الذى نحن فيه لان المتعدى الذى نحن فيه ينبغى ان يتعدى الفعل من الفاعل الى المفعول بان يصدر من الفاعل ويجى وذ الى المفعول به وهذا المعنى منتف فى مررت بزيد بل التعدى الذى وجد فيه كون عمله متعديا من الفاعل الى المفعول مع الواسطة وهذا غير مبحوث عنه قوله على ان فى قوله ولا يغير شىء من حروف الجر آه نظر لان المتعدى الذى يبحث عنه لا بد فيه من تغير الحرف معناه اى حرف كان لان التعدية يجب المعنى قوله فصل ذكر الامام الاندلسى فى المحصل ان الفصل هو الحجز بين الشيئين ومنه فصل الربيع لانه يحجز بين الشتاء والصيف وكان ينبغى ان يوصل بين فيقال فصل بين كذا وكذا الا ان المصنفين يجرونه مجرى الباب فصلوه بين فيقولون فصل فى كذا كما يقولون باب فى كذا وهو خبر مبتدا محذوف قوله واشتق معطوف على حصل فى قوله ما حصل هو والضمير فى منه يعود الى ما فى قوله ما حصل هو وهو عبارة عن الماضى وهو فى قوله منه يعود الى ما فى قوله ما حصل بالزيادة وهو عبارة عن المستقبل قوله فان قيل هذا الحد غير مانع اى غير مطرد والاطراد التلازم فى الثبوت اى كلما صدق

حد صدق المحدود وغير جامع اي غير منعكس والانعكاس التلازم في الانتفاء اي كلما
انتفى الحد انتفى المحدود قوله وان اريد مطلقا اي الماضي مطلقا اعم من ان يكون
جامدا او غيره فالجواب آه قوله ولو قال اي لو اقتصر على قوله ما كان اول متحرك منه
قوله وانما فتح اول متحرك منه لرفضهم الابتداء بالساكن قوله على التحرك اول المتحرك
في مثل نصر وقوله ولئلا يلزم التقاء الساكنين على التحرك او المتحرك في مثل انفصل وقوله
ويكون الفتح احق على التحرك اول المتحرك فيهما بالفتحة قوله كقوله فلو ان الاطباء آه
وتمامه وكان مع الاطباء الشفاء والمعنى ظاهر والاستشهاد انه حذف ضمير الجمع من
كان الاولى وبقي النون مضموما اكتفاء بالضمة ليكون دليله على الواو والاصل فلو
ان الاطباء كانوا حولي ويروى وكان مع الاطباء الاساة والاساة مكسور ممدود
الدواء بعينه كذا في الصحاح قوله بعض الافعال اي اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة
بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل اشارة الى ان قول المصنف ولا تعتبر حركات الالفات
جواب سوال مقدر وتقديره انتم قلتم ان مبنى الفاعل ما كان اول متحرك منه مفتوحا
وهذا لا يصح في مثل انفصل لان اوله همزة وهي مكسورة فاجاب بقوله ولا تعتبر حركات
الالفات آه قوله ينتقض بالمبني للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل وهو الكسائي
فيما اذا تنازع الفعلان واقتضى الاول الفاعل والثاني المفعول واعملت الا
ول والاخفش في غيره قوله وبناء المفعول منها لانها لا يوجد فيها حجة لان قوله لانها
من اللوازم لا يصلح علة لعدم بناء هذه الافعال للمفعول وحاصل تقرير الشارح ان
المبني للمفعول ما حذف فاعله واسند الى المفعول به وهذه الافعال لازمة لا يوجد
لها مفاعيل بها فلا يمكن بناؤها للمفعول وتحقيق البحث ان المبني للمفعول ما حذف
فاعله واسند الى المفعول سواء كان به او منه مكانا او زمانا او مطلقا فكيف
يتصور ان يقال ان اللازم لا يجوز بناء المفعول كما قال الشارح وغيره وهم لا يجوز
ان يسند الى غير المفعول به كما ذكرنا قوله وجاء عصر وهو من عصرت العنب وا
عصرته وعليه قول ابي النجم شعر لو عصر منه البان والمسك انعصر يريد عصر فخفف ونقل

يده ولئن المجيء اذا اصابت يده ذا علة وفي التيسير به نظر لانه يستعمل مبنيا للفاعل
ايضا يقال شلت يده تشل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر وجعد الرجل جعاد
بالجيم اذا عطش وعيل صبره بالعين المهملة اذا تم قوله واجيب بان المراد
اللفظ فاذا قلنا الله حكيم فالله لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب واما
اذا لم يرد اللفظ فلا يجوز لكان لا يطلق عليه متكلم ولا مخاطب لا يطلق عليه غائب
وكونه تعالى غير غائب ليس بمجال لان التكلم والخطاب والغيبة هي بالنسبة اليه و
اعلم ان الامام فخر الدين الرازي رحمه الله ذكر في شرح اسماء الله تعالى ان مذهب
اصحابنا رحمهم الله انه ابو حنيفة وقال المعتزلة والكرامية انه اذا دل العقل
على ان معنى اللفظ ثابت في حقه تعالى جاز اطلاقه في ذلك اللفظ عليه ورد به الاذن
او لم يرد وهو قول مذهب ابي بكر من اصحابنا واختار الشيخ الغزالي رحمه الله تعالى
ان الاسماء موقوفة على الاذن واما الصفات فغير موقوفة فعلى هذا المذهب الا
صحاب لا يطلق الغائب عليه تعالى وعلى غير مذهبهم يطلق قوله وبقي ذلك الوقت
لا جزاء للحاكم في ان الحال هو ما قال النحرير هو الوقت والا فلا وجود لها في الحقيقة كما
ليس لها صفة خاصة لانه اذا مضى آخر جزء من الماضي لحقه اول جزء من المستقبل من
غير ان يعتبر بينهما شيء يسمى حالا قوله وتوجيه الاول الاخ عن حزازة بفتح الحاء المهملة
والزائين المعجمتين من الحز وهو القطع اي الوجه الاول الاخ عن كونه ضعيفا
غير محتاج اليه قوله وقد يحذف الواو وفي فقط ثم سف يستعمل بحذف الكاف ايضا
يستعمل بحذفهما فلاجل هذا يسمى سوف قوله ولا ينطبق التوفيق على ذلك اي
لا ينطبق توجيه المبني للفاعل على لغة من يكسر حرف المضارعة وهي لغة غير اهل الحجاز
منهم انما يكسرون اذا كان بعدها تاء اخرى كتبيض ويمكن ان يجاب عنه بانه من
الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ بل الملائم النظر الى اللغة الفصيحة لاغير
وكونه خضم وقيل يعني ينبغي ان يضم حرف المضارعة فهو من المقابلين لان
ماضيهما على اربعة احرف فاجاب بقوله انهما على خمسة احرف تقديرا فيجوز في الباء
خضم

في قتل
والقاف الفتح بنقل حركة الصاد والتاء الاولين الى الخاء والقاف والكسر بحذف الحركة
من الصاد والتاء وكسره بكسر القاف والخاء بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر و
هذا الوجه اولى من الاول لان الاول التباس بباب التفعيل قوله وههنا هو
ضعيف يعني بعد الجواب عن كون اهراق واسطاع بانهما على اربعة احرف تقديرا وعن
كون خضم وقتل بانهما على خمسة تقديرا في كلام المصنف بحث لان قوله الا ما كان ماضيه على
اربعة احرف لا يدل على انه عليها لفظا او تقديرا قوله وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض
المواضع للواحد كقول الشاعر فان تزجراني يا ابن وقوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا
لقوله ان الوجه خاطبه الواحد بلفظ الاثنين قال الشاعر فان تزجراني
يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا اي ان تنهني وتمنعني يا ابن عفان
امتنع وان تتركني احفظ عرضا موزا وانشد الكسائي لزيد بن الطثرية شعر
فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا ويروى واجدز البيت
عنه يعني قلت لصاحبي لا تحبسنا بنزع اصول الكلأ اي لا تشغلنا به لئلا يطول المجيء
الملك واقطع شيحا وهو النبت الموصوف ودع اصوله في الارض والاستشهاد
انه خاطب الواحد بلفظ الاثنين في قوله تزجراني وتدعاني وتحبسانا قوله وجاء
في الضرورة غير جازم وهو في الناقص اكثر كقول الشاعر هجوت زبان ثم
جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله الم يأتيك والانباء تنمي قوله
ويجيء بمعنى الاثبات بتمامه وجاء ايضا مفصولا بينها وبين المجزوم كقول الشاعر
فاضحت مغانيها قفارا رسومها كان لم سوى اهل من الوحش تؤهل
فصل بين لم وبين تؤهل وهو تؤهل المعنى انه صارت منازل العشيقة خالية
لا نبات بها ولا ماء واثارها متروكة كانه لم تؤهل ولم تسكن سوى اهل من الوحش
حتى قوله رسومها بدل من المغاني بدل الاشتمال ويجوز ان يكون قفارا حالا من
مغانيها ورسومها فاعل قفار اي متروكة وكانه ثم خبر اضحت وعلى هذا يكون
البيت جملة واحدة قوله وجاء حذف المجزوم بعدها كقول الشاعر واحفظ

واحفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارب ان وصلت وان لم اي وان لم تصل
اي احفظ وديعتك التي جعلت وديعة عندك في يوم الشباب عر سواء وصلت او لم تصل
والاعارب بالعين المهملة والزاء المعجمة والعين المعجمة والراء المهملة بمعنى وهو
الشباب عن كقوله صلو لما خرج واما قلم المصنف بفتح الميم وتشديد الفاء يجيء محققة
وهو الموقف في الباب قوله محمد تفد نفسك اه محمد منادى مفرد معرفة
مبني على الضم حذف حرف النداء منه وتفد امر للمفرد المؤنث الغائبة وكل نفس
فاعله ونفسك مفعول به واذا منصوبة بتفد وجملة في موضع الجر باضافة اذ
اليه وما زائدة للتوكيد من متعلق بخفت او صفة تبالا قدم فصار حالا او
متعلق بما في تبالا من معنى الفعل لما قدم الظرف عامله لان معمول المصدر لا يتقدم
عليه ويريدون بالتبال سوء العاقبة وتبالا بفتح التاء مفعول خفت قوله
يقال نبله الحب بالكسر اي اسقمه واضناه يعني يا محمد كل النفوس فداء نفسك
وقت خوفك من امر مهلك قوله والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة جواب
سوال مقدر تقديره انه يقال ان يفعل ويقيموا جواب الامر فيكون ان يجزم معنى
بان مقدرة ويكون التقدير قل له فانك ان تقل له يفعل وقل لعبادي فانك ان
تقل لهم يقيموا الصلوة فقوله يفعل ويقيموا اجزاء الشرط وهو غير جائز لان الشرط
ينبغي ان يكون علة للجزاء كما ان الاتيان علة للاكرام وظاهر ان القول ليس علة
للفعل واقامة الصلوة لجواز توقفه على شيء آخر كالتوضي وتوجه القبلة وستر
العورة وغيرها فاجاب بقوله والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء بل يكفي في ذلك
توقف الجزاء عليه وان كان متوقفا على شيء آخر قوله كقوله الا فادحولي باله
محمد آه اي فارجع فانه لم اكن اهلا فانت له اهل قوله قرمادتيا مساكنة لهن
بوجه لما يلزم من الوقوع فيما قررناه منه قوله لان حروف الصفير اي سميت حروف
الصفير لانك اذا وقفت على الزاء والسين والصاد باتيان همزة في اوائلها و
قلت ازاس واص سمعت صوتا يشبه الصفير لانها تخرج بين الثنايا فينضغط

الصوت هناك وبالكاف لصفيرها وانما لم يدغم حروف الصفير في غيرها محافظة على
الصفير قوله وحروف ضوى مشفر لانها يقال ضوى صوت الرجل اذا خفي
بوصه والمشفر من البعير بمنزلة الشفة من الانسان وانما لم يدغم فيما تقاربها لزيادة
صفتها على صفة غيرها اما الضاد ففيها استطالة وفي الواو والياء لين
وفي الميم غنة وفي الشين والفاء تفش اي انتشار ولزيادة رخاوتها وفي الراء
تكرير فلو ادغمت في مقاربها لزالت صفتها لعدم هذه الصفة في مقاربها وانما
قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها قوله وهذا عكس قياس الادغام اي اذا
قصد احد المتقاربين في الآخر فلا بد من قلب احدهما الى الآخر من جنس واحد ليتحقق
الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى الا لعارض كما في اذبح
عتودا اذا اريد ادغام الحاء في العين فقلب العين حاء لان العين ادخل
في الحلق من الحاء فلا يدخل الحاء في الادخل في الحلق للاستثقال والعتود من
اولاد المعز ما رعى وقوي واتى عليه الحول والجمع اعتدة وعتدان الافتعال
فانها تقلب الى الحرف الذي قبلها ولا ينعكس يعني هذا الاول لرعاية الصفير
الصاد واستطالة الضاد اي انما ارتكب عكس قياس الادغام ولم يقل
اطلح واطرب لرعاية صفير الصاد وعدم ادغام حروف الصفير في غيرها
في اصطلح ولرعاية استطالة الضاد وعدم ادغام حروف ضوى مشفر فيما تقاربها
في اضطرب وضعف الجمع لزوال استطالة الضاد قوله فقرئ في بعض
شانهم ونخسف بهم بالادغام اه اعلم ان الضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك
اقبض ضعفها وقرئ لبعض شانهم بادغام الضاد في الشين وهو
رواية ابي شعيب السوسي عن اليزيدي انه كان يدغمها في الشين وعاب على
هذه الرواية الزمخشري بناء على ان صوت الضاد حرف مستطيل منتشر
في مخرجها وهذه الفضيلة غير ثابتة في غيرها من الحروف فلو ادغمت في غيرها لفاتت
هذه الفضيلة والفاء ايضا لا تدغم الا في مثلها وقرئ نخسف بهم بادغامها

في الباء قال الزمخشري هذا ضعيف تفرد به الكسائي ووجه الضعف ان الفاء اقوى
من الباء لان الفاء من باطن الشفة السفلى وهو من الفم والباء من بين الشفتين
وما هو من الفم اقوى مما هو من الشفتين والراء ايضا لا تدغم الا في مثلها وقرئ
يغفر لكم بادغامها في اللام قال الزمخشري وادغام الراء في اللام لحن اي في اللام و
قال سيبويه ومن تابعه لا تدغم الراء في اللام وان كان مثلها لما في الراء من التكرار
فشبه التكرير الذي فيه بحرفين وقال ابن مجاهد لا يدغم احد الراء في اللام في نحو يغفر لكم غير
ابي عمرو وحكي عن العرب اجل لعطه وهو اسم شخص والشين ايضا لا تدغم الا في مثلها
لما فيها من التفشي وقد قلنا انه متى كان للحرف فضل على غيره لم يجز ادغامه لئلا تذهب
تلك الفضيلة بادغامه الا انه قد يروى عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى الى
ذي العرش سبيلا كما روي عنه عكسه في قوله تعالى واشتعل الراس شيبا لانهما متواخيان
في الهمس والرخاوة واستطالة الشين وتفشيه محدود بالصفير الذي بالسين
فتكافأت قوله وروديت وجوه الثلاثة في قول زهير وهي ترك الادغام والادغام
على الوجهين اي بالطاء المهملة والظاء المعجمة اعلم ان في افتعل من ظلم ثلث لغات من
العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والظاء جميعا فيقول اظطلم ومنهم من يدغم ا
لظاء في الطاء فيقول اطلم وهو اكثر اللغات ومنهم من يكره ان يدغم الاصلي في الزائد
فيقول اظلم واول البيت ان البخيل ملوم حيث ما كان ولكن الجواد على علاته
هرم اسم شخص هو جواد الذي اه شعر وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب
مالي ولا حرام قال عبد المجيد عليه بذلك هرم ابن سنان ومعناه ان هذا الممدوح يعطي
ماله عفوا اي بسهولة من غير منة ولا مطل ويظلم احيانا على بناء المجهول يعني ربما يوذيه
السائلون بكثرة سوالهم ويطلبون منه في غير موضع الطلب فيظلم اي يعطيهم ما طلبوا منه
ويتحمل ذلك وسعا دلمن ساله ولا يرد في الاوقات التي يطلب فيها وفي الاوقات التي
لا يطلب فيها وقيل معناه انه يسال منه فوق طاقته ويطلب منه ما لا يقدر عليه ر
قوله والانشاد انه روى يظطلم بتقديم الظاء المعجمة على الطاء المهملة على الاظهر

ويظلم بظاء المعجمة مشددة ويطلم بطاء مهملة مشددة قوله ينحي عن الشوك اه
قال الاصمعي تحوت عصون الشجرة بالجيم اي قطعتها ويسعد جاز بالجيم المضمومة
والراء المهملة والزاء المعجمة بعد الالف اي قاطع والمقضب صفة لجاز وهو
آلة القطع والهرم بالتسكين نبت وهو ضرب من الحمض الواحدة هرمة [illegible]
للذي يرعى واذرى البراي اعطاه للريح يصف الشاعر ناقته يقول انه
بهذه الناقة يجعل اسنانها في الشوك فتقطعه وتسقط هذه النبات و
قيل الضمير في ينحي يرجع الى الجارية يعني تقرض تلك الجارية المنجل او السكين على
الشوك وتلقيه الناقة لتجيب والمعنى الاول اظهر قوله جاز مفعول ينحي و
مقضبا صفة المفعول والهرم منصوب مضمر على شريطة التفسير تقديره تذري
الهرم تذريه والنصب هو المختار بالعطف على جملة فعلية للتناسب اذراء
بالمصادر واصله اذتراء من ذرى غير مهموز لانه لم يهمز ذكره في باب الالف
المقلوبة عن المتحركة فقلبت تاؤه دالا والاستشهاد ان فاء افتعل دال معجمة
ولم يدغم في الاول قوله ولا تلحق الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر مثال الامر
اضربن والنهي لا تضربن والقسم والله لاضربن قوله ويشبه بالقسم نحو اما
تفعلن اي شبه بالقسم الشرط المؤكد بما لتشبيه ما بلام القسم في كونهما مؤكدة
يعني كما ان اللام لتاكيد القسم كذلك ما لتاكيد الشرط فيشبه ما تؤكد باللام وهو
القسم قوله ربما اوفيت في علم البيت لعمرو بن هند وقيل لجذيمة الابرش وقيل
اوفى ووفى على الشيء اي اشرف والعلم الجبل العالي وشمالات جمع شمال وهي الريح
التي تهب من ناحية القطب ومعناه ربما اشرفت على جبل مرتفع تولي ريح الشمال
ثوبي [illegible] يحفظ اصحابه من العدو اذا خافوا عدوا فيكونون طليعة لهم والثوب
يفتخر بهذا الا انه ادل على شهامة النفس وحدة النظر وانما خص الريح الشمال لانها
تكون اشد هبوبا في اوقات الشتاء والاستشهاد انه دخلت النون الخفيفة في ترفعن وليس فيه
معنى الطلب قوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه لعلك يعني يوما و

ويسقط من المنصب وتذل والدهر قد رفعه يقول لا تحقر الفقير فلعلك [illegible] ولا تشكل عليه
فان الدهر لا يترك الفقير على فقره ولا الغني على غناه لانه يهينه ويهين
على ارادة نون الخفيفة والفاعل انت والفقير مفعوله وعلك الكاف اسمه و
ادخل ان في خبره تشبيها بعسى ويوما ظرف تركع والدهر قد رفعه جملة حالية
من الفقير او من الضمير في تركع ومعنى الكلام لعل والالف في لعل زائدة قوله فانه
التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا اي يجوز التقاء الساكنين في الوقف في
كل كلمة قبل آخرها ساكن كزيد وعمرو وبكر قوله سلمنا انه اراد في الوقف اه
اعلم ان كون مراده في الوقف مسلم ممنوع لان المفهوم من حصر الحكم في شيء هو
ان لا ذلك الحكم في غيره والتقاء الساكنين جائز فيما اعد ذكره المصنف والوقف مطلقا
وفي الكلمات اذا عددت نحو زيد او كان قبل آخرها حرف لين وصلا ووقفا سواء
كانت تلك الكلمات من حروف الهجاء نحو قاف وميم وعين او لم يكن منها نحو زيد وانا ن
وغيرهما مما بناؤه لعدم التركيب اما جواز التقاء الساكنين فيها حالة الوقف
فظ لان الوقف محل تخفيف وقطع واما جوازه حالة الوصل فللفرق بين مانع
لوجود المانع من الاعراب كاين وكيف فان التقاء الساكنين في امثاله مغتفر في
الوقف دون الوصل وبين مانع لعدم المقتضي للاعراب وهو التركيب كزيد وعمرو
قبل التركيب فان التقاء الساكنين في امثاله مغتفر في الوصل ايضا ولم ينعكس
لغلبة مانع لعدم مقتضى التركيب وكثرة ما بني لوجود المانع والمخالفة في التعليل
اولى في نحو آلحسن عندك كما ذكره كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلت همزة
الاستفهام عليها وذلك مما فيه لام التعريف وانما فعلوا ذلك خوف التباس الاستخبار
بالخبر اي انهم لو قالوا الحسن عندك لم يعلم استخبار هو ام خبر فابدلوه عوضا من الهمزة
الوصل وحققوا همزة الاستفهام قبل الساكن فصار قبل الساكن مدة فعلم مما ذكرنا ان
الاعتراض بعدم استثناء الحصر وارد وان الجواب الاخير الذي ذكره النحرير اقتباس غير

مستقيم لان الحكم بكونها من الشواذ انما يستقيم في الامثلة التي اوردها من التنزيل
على القراءة الشاذة لا في المواضع التي اوردناها لانه مطرد في غير شاذة قوله فانه
قلت لم لم يجز في الدار يحيث السوال انكم قلتم انما يجوز التقاء الساكنين اذا كان
الاول حرف مد والثاني مدغما فيه فلم لم يجز في الدار وقالوا ادارنا وقالا ادا
رانا قلنا ان الاول فيها حرف مد وهو الياء في الاول والواو في الثاني والالف
في الثالث والثاني مدغم وهو الدال في الكل هذا ويعلم من قوله في الجواب ولا يلزم
من وجود الشرط وجود المشروط ان السائل قد اصاب في سواله وشرط التقاء
الساكنين على حده عند المص موجود في الامثلة المذكورة وليس كذلك لانهم صرحوا
بعدم جوازه الا في كلمة ومراد المص ايضا هذا الا انه لم يصرح اكتفاء بالتمثيل و
العلامة ايضا معترف به كما يحكي والرضي انه اذا كان في آخر كلمة كان محل التغير فلا
عسر حذفه لذلك بخلاف الوسط الا يرى انهم حذفوا الساكن الاول في اضربن واضربن
مع انهما كلمتان قلت مقتضى الاطراد ان لا يفرق بين الواو والالف والخلاف لكن عدم حذف
الالف لعارض وهو ان الالف لو حذفت من المثنى لالتبس بالمفرد عند الوقف ولو حذفت
من جمع المؤنث لزم الوقوع فيما فر منه وهو اجتماع النونات مع خفة الالف واستثقالهما
قوله وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون الاول لا مشعر بان المذهب ما ذكر انفا
وليس كذلك اذ الاختلاف مبني على ان هذا الحد في ان التقاء الساكنين انما
يغتفر اذا كان في كلمة ومراد المص بل من لم يذكر هذا القيد ايضا هو هذا الا انه لم يصرح
لما مر مما ذكر من عدم حذف الواو والياء وعند البعض ليس لانه التقاء الساكنين على
حده بل لانه ضرب اغتفار فيه لتعذر التقاء الساكنين على غير حده في مفردة وانما لم يلتبس
قوله وههنا موضع تامل اذ لم يلزم من تمثيل بكلمة واحدة ان لا يجوز في غيره ويمكن ان يوجه
بالعناية قوله فادخل اما وهي حرف الشرط ليس اما كلمة موضوعة للشرط بل حرف الشرط
هو ان وما زائدة ولعل مراد الشارح هو هذا الا انه تسامح في العبارة قوله وكذا

وكذا اعشب المكان اي انبت العشب وهو الكلاء الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج
هو وارس المكان اي اصفر الورق الذي فيه بعد الادراك وايفع الغلام اي ارتفع و
اليفاع ما ارتفع من الارض قوله وقد يستوي اعلم ان لفظ اسم الفاعل وا
لمفعول يستويان في ابواب متعددة في الثلاثي المجرد والرباعي من المضاعف و
الاجوف كحاب بالحاء المهملة وتشديد الباء من باب المفاعلة ومنه حابّ من باب
التفاعل ومعناه واحد حابّ وحابّا اذا احب كل واحد منهما الآخر ومضطر ومختار
وهما من باب الافتعال ومعنى الاضطرار والاعتداد كون الشيء معدودا
والحوبا ومنصب وهو من باب الانفعال ومعناه ظ فهذه الامثلة في المضاعف
واما الاجوف فبابان الانفعال والافتعال نحو منجاب من الواوي ومختار من
اليائي يقال انجابت السحابة بالجيم والباء المعجمة اذا انكشفت قوله والحروف
التي تجعل في موضع حرف آخر اه انصت امر من الانصات ويوم ظرفه وجد
مبتدء مضاف الى طاء وهو علم شخص وزل من الزلل وهو خبر المبتدا والظرف
مضاف الى الجملة اي انصت في هذا اليوم قوله يعني اصلها مللت اه قوله
امليت الكتاب واملاته لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستمليته الكتاب
اي سالته ان يمليه علي والتقضض النزول قال الجوهري لم يستعملوا من القصص
تفعل الا مبدلا قالوا تقضى فاستثقلوا ثلاث ضادات فابدلوا من احديهن ياء
القنة والتلعة نبت تاع في اول ما يبدو ويقال التعت الارض تلع اذا انتما
فاذا اردت انك تناولتها قلت تلعتها واصله تلععتها فكرهوا ثلاث عينات فابدلوا
الاخر فيها ياء قال ابو عمرو التلعة الكلا الجعد [illegible]
[illegible] السماء
فتلتاها السماء تذكر وتؤنث والسماء كل ما علاك فاظلك فتلناها من نال خير ينال
نيلا اي اصاب واصله نيل ينيل من باب علم يعلم [illegible] اسماعيل ويوى
من هوي مثل ضرب يضرب اي سقط والمعنى مسنا السماء فاصبناها ودام العز لنا

حيثك احرا وشهلان يسقطان لوينا وفي الصحاح فطاهد حي رواحد في
المقصود انه حذف احدى السينين من مسنا ويروى الفتح والكسر مسنا قوله
خلا ان العتاق من المطايا لي وقبله فباتوا يدلجون وبات سري بصير بالكرى
هاد غموس خلا ان العتاق من المطايا لي في البيت ابو زبيد الطائي يصف اسدا
يقصد صيدا بليلهم قوله فباتوا يدلجون اي بات الركب يسيرون في الليل وبات سرى
بصيرا اي اسد بصير بالظلام هاد غموس بالعين المعجمة والسين المهملة اي شديد قوية
ويروى شموس وهو الاسد الخفي الوطا العتاق بكسر العين النجيب من الابل
اي الخيارات منها شوس جمع اشوس بالسين المعجمة المضمومة والسين
المهملة المتأخرة وهو المتكبر الذي ينظر بمؤخر عينيه يعني احست المطايا
اي ادركت ان الاسد يصيدها فنظرت اليه بمؤخر اعينهن والاستشهاد
انه حذف احدى السينين في احسن والاصل احسسن قوله الى اجود ا
لاقوام وان ضنوا البيت لمعقب بن ام صاحب الشطفات واوله
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لا ظننك بالفتح اظن ظنا
اذا بخلت به من باب حسب وقال الفراء وظننت بالفتح اظن لغة يقول
مهلا يا عاذلة قد جربت طبيعتي اني اجود الاقوام وان بخلوا قوله مهلا
منصوب على المصدر والهمزة حرف نداء وعاذل منادى مرخم والبا في ظ
قوله ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله تقول من يك صاحب فضل ويبخل بفضله
على قومه يستغن عنه يعني ينبغي ان يستغنى عنه وينبغي ان يذم والاستشهاد ظ قوله
وقولهم ارعوى يرعوي واحواي يحواي يدل عليه ارعوى عن القبيح اذا كف عنه
ونظيره المكسور وزنه افعلّ والقياس لا يدغم بسكون الياء فيلزم ضم الواو وفي المضارع
ونقول انه اعل قبل النظر الى الادغام فقلبت لامه ياء لوقوعها خامسة اذ حول
يكن لهم فصاعدا في احوى في الماضي ولانكسار ما قبلها في المضارع فزال مقتضى
الادغام فلم يدغم وكذلك في احواى وهو من الحوة وهي حمرة تضرب الى السواد

ارعوو ح

اصل

في مصدره صح

واصل احواي احواو وكان اصل ارعوى ارعوو وتطرفت الواو وما
قبلها غير مضمومة فانقلبت ياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وجاز الادغام والاظهار في احواوي لمن قال احوواء ولم يدغم فللتناسب
فعله ومن قال احوياء وادغم فلانه اجتمعت الواو والياء وسبقت
احدهما بالسكون فقياسه الادغام قوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى
ذم امر حاضر وهو المستشهد والمنازل مفعوله والعيش معطوف عليه
يقول لا منزلة اطيب من منزلة اللوى ولا عيش بعد عيشنا في تلك الايام
التي مضين فيها قوله ومما جاء بفك الادغام قوله اعدد لي اعدد امر حاضر
قد استعمل منفكا وهو المستشهد وفضلا مفعوله واذا ظرفه والقياس اذا
ما جاءك لكنه التفت من الخطاب الى الغيبة يقول اعدد يحيى طالب يطلب
الخير اليك فضلا نعمة من الرحمن عليك هذا واعلم ان هذا البيت من الطويل
وصدر المصراع الاول لا تثلم على وزن فعلن والمصراع الثاني المذكور في الشرح
خارج عن الوزن كل الخروج قوله مع اعلال فعلها دليل كان على حذف الواو
من وعدة وفي هذا الوجه ليست التاء عوضا عن الواو المحذوفة وهو اولى
يؤيده اجتماعهما في التصغير نحو وعيدة ومنها المصدر ايضا اليه حيث قال
ومن مصدره الذي على فعلة اذ لو كانت التاء عوضا لحذفت عند مجيء المعوض
فلم يبق على فعلة ومن قال انها عوض قال الاصل وعد حذفت وعوضت عنها و
اليه مال الجوهري حيث العدة الوعد والهاء عوض عن الواو وفي قول المص
ومن مصدره الذي على فعلة نظر اذ قد يحذف الواو من وعد وليس على فعلة
فينبغي ان يقول ومن مصدره المكسور الفاء وبهذا يخشى هذا البيت بعيد
هذا قوله والوجهة اسم المصدر جواب سوال مقدر تقريره انتم قلتم ان
الواو يحذف من مصدره المعتل الذي على فعلة وليست بحذوف من الوجهة
فاجاب بقوله والوجهة اسم المصدر يعني ان الواو يحذف من المصدر والوجهة

اسم المصدر قال الجوهري في الصحاح الوجه والوجهة بمعنى والهاء عوض
من الواو والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع
مع الهاء في المصادر وتحقيق الكلام ان هذا الحذف لشرطين احدهما الواو
المكسورة والثانية المصدر ولذا فارق المصدر نحو الوعد والوجهة لفوات
الشرطية الاولى في الاول والثانية في الثانية انها اسم للمكان المتوجه اليه فاشتراط
الاولى لاجل ان الحذف ثبت [illegible] فلا بد من ان يوجد فيه شرطا بما استثقل في الفعل وا
شتراط الثانية لانه لم يكن مصدرا صار كل منهما اجنبيا عن الآخر اذ الاسم يدل
على الثبوت والفعل على الحدوث فلا حاجة الى طلب المثال كل قوله ويجوز ان يكون
الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور جواب ثان عن عدم الحذف في الوجهة
يعني ان كان الضمير راجعا الى المضارع الذي على يفعل بالكسر فعدم حذف الواو
من الوجهة ظاهر لان مضارعه ليس على يفعل بالكسر قوله عجبت لمولود
وليس له اب اراد بالمولود عيسى بن مريم عليهما السلام وبذي ولد آدم عليه
بذي نشأته الى الآخر البيت وفي هذه القصيدة لغز كثيرة ومنه ذي شامة سوداء
مجللة في حر وجهه محلا لا تنجلي لزمان ويكمل في تسع وخمس شبابه ويهرم في سبع
معنث وثمان وحر الوجه ما بدا من الوجنة يقال لطم على حر وجهه اي ضربه على
ما بدا منه محلة بتقديم الجيم على الحاء المهملة اي منكشفة ويروى مجللة اي ذا عز
وجلال ويهرم اي يشيب قوله ويمكن ان يدفع بالعناية بارادة ان الفتحة بطاء
والسكون في نحو لم يلد عارضتان والمراد ازالة كسرها بعد الواو وحركة او سكون ا
صليين ويدل على ما قلنا قول صاحب الكشف في الفصل وسقوط الواو وفيما عينه
مكسورة من مضارع فعل او فعل لفظا او تقديرا قال فلا يسقط في يوجل وعد والتقدير
في يضع ويسع لان الاصل فيهما الكسر والفتح عارض لحرف الحلق وقوله والذي فرق به قولهم
وجع يوجع كوجل يوجل وقولهم وجع يوجع ووضع يضع حيث ثبت الواو في احدهما و
سقطت في الآخر وكلا الفعلين فيه حرف حلق ان الفتح في يوجع اصلية بمنزلته في يوجل

في يوجل وفي يوسع عارضية مجتلبة لاجل حرف الحلق وليست هذه في لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون
حرف المضارعة الا انهم بغير يختص بالياء واهل هذه اللغة وهم قوم من بني كليب يكسرون جميع حرف المضارعة
هذا الكلام وفيه نظر لان بني اسد ايضا يكسرون الياء في ييجل قال الجوهري في الصحاح ومن قال بكسر الياء فهو
على لغة بني اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل وهو ييجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون في يعلم
لاستثقالهم الكسرة على الياء وانما يكسرونها في ييجل لتقوى احد اليائين بالاخرى ومن قال ييجل في
ييجل بناه على هذه اللغة ولكن فتح الياء كما فتحوها في يعلم قال الشاعر تعيرني ان لا استمتع ملامة الخ
قاله متمم ابن نويرة انشد العلامة هذا البيت على لغة من يكسر جميع حروف المضارعة وهم قوم من بني كليب على
ما عرفت وفيه نظر لان بني اسد يكسرون حرفي المضارعة في امثال هذه المواضع كما مر قال الجوهري وبنو اسد
يقولون ييجل بكسر الياء وهم لا يقولون يعلم لاستثقال الكسرة على الياء فلما اجتمعت الياآن قويتا هـ
واحتملتا ما لم تحتمله المفردة وانشد ما انشده العلامة فعلم ان بني اسد ايضا يوافقون بني كليب فيما اجتمع هـ
الياآن في اوله قوله وقيد كرعين وهي من المصادر التي استعملت منصوبة بفعل مضمر والمعنى بصاحبتك التي
هي مصاحبة لحال نجري لا تكوني ولا تنكثي ان لا تفترق جراحة الفؤاد من فكانت القرحة انكا بها اذا
قشرتها فيوجع ليت شعري عن خليلي ما الذي رابه شعرت بالشيء بالفتح اشعر به شعرا اي فطنت به وليت شعري
اي ليتني علمت قال الشيخ والغالب ان اخذه من حيث لا يدري اي ليت علمي حاصل عن خليلي ما الذي اخذه وعوض في
الحب حتى تركه والبيت لانس بن زنيم الليثي وقوله عن خليلي متعلق بمضمر تقديره ليت علمي حاصل بكذا اباحثا
او مستخبرا عن خليلي اذا ما استحمت ارضهم من سمائه الحم العرق وقد استحم اي عرق والمراد بالارض الحوافر

وبالسماء ما علاها ومصدق بالفتح اي صادق الحملة وصادق الجري كانه ذو صدق فيما يعدك والبيت لخفاف بن ندبة
والندبة كانت امة سوداء يصف فرسا يقول اذا ابتلت حوافره من عرق اعاليه جرى وهو معتدل لا يضرب ولا
يزجر ويصدقك فيما يعدك من البلوغ الى النهاية وهو قمار العرب بالازلام الازلام بالتحريك القدح وهو النبل
قبل ان يراش ويركب نصله وكذلك الزلم بضم الزاء والجمع الازلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية
يستقسمون بها اي يحلفون بها ولذا حن اجمار القلوص الشاعرة اي كرقاب بها انشد كل منشد قيل يصف
بقرة وحشية تطلب ولدها واتصلت الام بالولد كاتصال ضوء الكوكبين ونشدت الضالة اي طلبتها
اي قامت تطلب كل مطلوب والغرقد شجر معروف والاستشهاد على انه ازيلت كسرة ما قبل الواو ولهذا حمله
على ان الهاء بدل من التاء ولم يجعلها بدلا من الواو لانه لا يجوز قلب الواو ياء اذا ازيلت الكسرة
وفساده يظهر بادنى تامل لان تود ولم يغير نقل حمل مقابلا لقوله نقل فعل فعلم ان المراد بقوله ولم يغير
فعل انه ينقل لانه لم يرجع الى الاصل حتى يحترز به عن غير الاصليين لانهما يرجعان الى اصلهما عند زوال
الضمير المذكور وليس بشيء اه لان الترديد الذي ذكره بقوله ان اراد بعدم التغيير عدم النقل الى باب آخر
وارد عليه واعلم ان طريقة النقل اه نقل فعل من الواوي الى فعل وفعل من اليائي الى فعل وهو مذهب الكوفيين
وعند بعض المتأخرين ان الضم والكسر مخترع فيهم بالاصالة وصاحب المراح ايضا ذكره ان اصل قلن قولن
قلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة وضع
الاساس ايضا قال ما قاله ثم قال قيل نقل الواوي الى المضموم نحو فعل واليائي الى المكسور نحو فعل وهو فاسد
صورة لعدم الدليل اذ الدلالة على الواو المحذوفة تحصل بما ذكرنا ومعنى الاختلاف معنى اليائين ومنهم

لا يلج

لا يلج الاصل ويعل بقول اعاد واساد في اعور واسود وعار وساد في عور وسود اي منهم من يجعل كل
بناء اصلا في نفسه ولا يجعل احدهما اصلا للآخر فما وجد فيه سبب الاعلال اعل وما لم يوجد ابقي فيعل
عار لوجود سبب الاعلال فيه وقيل اعور لفقدان السبب فقول العلامة اعار واساد مما لم يوجد في كلامهم
بل صرح الجوهري بعدم اعلاله حيث قال صحت الواو في اعور لسكون ما قبلها والبيت لابن احمر واوله سائل
يا ابن احمر من راه اعارت عينه ام لم تعارا الياء في يا ابن احمر بمعنى عن يعني سائل من راى ابن احمر عن حال اهل
صارت عينه عوراء ام لا والالف في تعارا مبدلة في الوقف عن النون المخففة والمراد من الاستشهاد
قلب الواو الفا في اعارت والقياس تصحيحها وروى الجوهري صدر م وسائله بظهر الغيب عنه اعارت عينه اه
واغيلت واغيمت اغيلت المرأة بالغين المعجمة اذا سقيت ولدها الغيل اللبن الذي يكون للمرأة
حالة الحمل فهي مغيلة والاصمعي يروي بيت امرء القيس فالهيتها عن ذي تمائم مغيل على هذا او غالت بمعنى
ولدها فهي مغيل واغيمت السماء وغامت وتغيمت كلها بمعنى اي صارت ذات سحاب واغيم القوم اي اصابهم
عطش وحر الجوف واطيب اي جعلت الشيء طيبا واحوشت الصيد واحتوشته اذا جئته من حواليه لتصرفه
الى الحبالة وهي التي تصاد بها قال في الصحاح وانما صحت فيه الواو كما صحت في اجتوروا اي صار بعضهم جار
بعض وانما صحت في اجتوروا لانه في معنى ما لا بد له من ان يخرج على الاصل لسكون ما قبلها وهو تجاوروا في علم
ولم يكن معناهما واحدا لا اعتلت واطولت الشيء اذا اتيت طويلا واحولت الدار التي عليها حول اي مضى حول وكذا
احالت فهي محيل ولكل منها استشهادات مذكورة في كتب اللغة اعرضنا عنها مخافة التطويل فتلك حبلى اه
طرقت اي اتيت بالليل فالهيتها اي شغلتها وتمائم هي جمع تميمة وهي التي تعلق على رقبة الصبي الغاء بمعنى

ومثلك مجرور به متعلق بطرقت وجعل عطف بيان لمثلك والبائس كذا والاستشهاد انه قال بحو ابلاد العلال ونحو

استحوذ اى استولى وغلب في منصوب اى وجدت الشيء صوابا اى نجوب اى طلب جوابا واستنوق الجمل اى صار ناقة

وهو مثل يضرب لرجل يكون في حديث او صفة شيء ثم يخلط بغيره وينتقل اليه واصله ان طرفة ابن العبد

كان عند بعض الملوك والمسيب ابن علس ينشد شعرا في وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة

عند ذلك قد استنوق الجمل حتى يذكر بيضات وهيجه آه قاله علقمة ابن عبدة بيضات جمع بيضة وهيجه

اى حركه وشوقه يوم رذاذ بفتح الراء والمهملة والذال المعجمة اى يوم مطر ضعيف والدجن الستر ومغيوم صفة

يوم رذاذ اى ذو غيم وفاعل تذكر ضمير الظليم وهو النعامة وفاعل هيجه يحتمل ان يكون ضميرا راجعا الى الذكر

ويوم رذاذ مفعول فيه لتذكر ويحتمل ان يكون يوم رذاذ يصف الشاعر ظليما يعني يسعى ذلك الظليم في طلب الماء

والعلف حتى تذكر بيضات وهيجه التذكر والشوق على الرجوع في يوم صفته كذا وكذا والمراد بالاستشهاد

ابقاء الياء في المغيوم على حالها وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا آه قاله عباس بن مرداس سيد

قوم يسودهم سادة فهو سيدهم اى كبيرهم ووزنه فيعل وقال اهل البصرة فيعل وخلت الشيء خيلا اى ظننته وتقول

في مستقبله اخال بكسر الهمزة وهو الافصح وبنو اسد يقولون اخال بالفتح وهو القياس كذا في الصحاح

وعينت الرجل اى اصبته بعيني فانا عائن وهو معين على النقص ومعيون على التمام اى مصاب بالعين

والمنقلبة من الهاء تكتب بصورة الياء آه اعلم ان ما في آخره الف اما اسم او غيره والاسم اما معرب او مبني فالمبني

تكتب بالالف لا غير نحو ما في جميع اصنافها وهذا واذا وهولاء فان هذه الكلمة حكمها حكم الحروف نحو لا

ولولا وهلا التي لا نحكم على الفها بانها منقلبة لعدم التصرف فيها فجميع هذا يكتب بالالف لا غير الا في الحروف

ما يلي

والكلي

والكلمة المشبهة بها واما المعرب فاما ان يكون ثلاثيا او اكثر فان زاد على الثلثة لم ينظر الى الاصل وكتب بالياء لا غير

لان الواو ينقلب الى الياء في الرباعي فصاعدا واستثنى من هذه الاصل ما كان قبل الفه ياء نحو العليا والدنيا كراهة

الجمع بين اليائين ... وان كان المعرب ثلاثيا ينظر الاصل الذي انقلبت عنه الالف ... فان كان ياء كتب بالياء كما قاله المصنف ... اصلها ... جواز اصالتها ...

الواو كعصا كتب بالالف واما الفعل فالثلاثي منه ينظر الى اصله وما زاد فبالياء لا غير كالاسم ويجوز ان يكتب الجميع بالالف

على اللفظ فقط فالزم فانه حسن فالتوجيه ان يقال تقديره واذا اتصل اتصالا آه لا يخلو عن حزازة لان لفظ

اتصالا انما يكون ... سهوا حسو الالطالاتحد ... ولا يتجه صحة هذا التوجيه ... سببا لاندفاع الاعتراضين ... الباقيين وليس كذلك بل ... انه فاعلهما بقول ...

ان انكسر وبقوله ان لم يقل وان انضم ولعله الى هذا اشار بقوله وهذا موضع تامل وقد شذ قوله هجوت زبان

آه زبان اسم رجل لم تهجو لاتك اعتذرت ولم تدع لانك هجوت وقول قيس بن زهير الم ياتيك والانباء تنمى آه وتمامه

وبحبسها على القرشي تشترى قول بادراع واسياف حداد الانباء الاخبار وتنمى تزيد واللبون الناقة ذات

اللبن وبنو زياد هم الربيع بن زياد العبسي واخوته ... وبحبسها مصدر ... عطف على ... وعلى القرشي يحتمل ان يتعلق بحبسها ... فيكون المعنى بحبسها ... على القرشي ابانها

وقرارها على القرشي ويحتمل ان يتعلق بتشترى فيكون ما يحبس يعني تلك الابن تشترى من القرشي والقرشي عبد الله

بن جدعان وتشترى تباع وتوخذ قيمتها دروع وسيوف والانباء تنمى جملة حالية وفاعل ياتيك لبون بن

زياد على حذف المضاف اى الم ياتك خبر لبون بن زياد بما لاقت وفاعل لاقت ضمير اللبون ومفعوله محذوف وقيل

ياتيك ما ... في الموضع ويكون لبون ... فاعل لاقت والمفعول محذوف وقصة هذا الشعر ان الربيع بن زياد غصب ... قيس بن زهير ... فاغار قيس على ابل الربيع ...

الى مكة وباعها من عبد الله بن جدعان بدروع وسيوف قول عبد الله بن يغوث بن الحارث بن وقاص وتضحك مني شيخة

عبشمية وقبله الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم خير ولا ليا الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومي

تضحك ... ما رأكبا اما عرضت فبلغن ندماي من نجران ان لا تلاقيا ابا عبد الله ... اشد ... العلا ... ولقد علمت

عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا وقصة هذا

ان قبيلة تيم الداري اسروا هذا الشاعر ادعوا عليه انه قتل رجلا منهم وارادوا ان يقتلوه فقد انقذ بالفرناقة

فلووه وشدوا عليه ان لا ... قوله الا لا تلوماني يخاطب رفيقيه كفى اللوم ... من الشفقة ... فواديا بك اللوم ...

يعني ليس لومي اخوانيه مالي اى نادى قوله اما عرضت ما زائدة اى ان مشيت على عروض وهو اسم مكة ويروى بالنون والجيم

بلغت اليمين ان تلاقيا اى ان الاسير لا يمكنه الوصول اليكم قوله احقا الهمزة للاستفهام ومعنى هذا البيت ان هولاء يقولون

في لانشي الشعراء ... يعقوبون ... جماعة من ... الداعيين الغرباء الذين ... هولاء الزهو ... ولكن ... شعر عنيز ... الامن

عرسي اى زوجتي ومليكة اسمها ومعديا عليه وعاديا منصوبان على الحال يعني تارة اكون مغلوبا وتارة غالبا

وتضحك آه الشيخة ام قبيلة والعبشمية نسبة الى بني عبد الشمس كان لم اصلها ترين فسقطت النون للجزم وعيانيا اصله

يمني ... الحروف ... الجري ... بالالف والاستشهاد ... بالابيات التي اوردها ... الكلام ان الشعر ... الواو فعلم ... والياء لم ... والالف ... شاذ او يحكى ان يقال ...

حذفت حركتها للجزم او يقال ان الحروف حذفت للجزم والحروف الموجودة الآن للاشباع والضرورة فما سودتني عامر وراثة آه قائل هذا

البيت عامر ابن الطفيل وقبله واني وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب فما سودتني ... اي جعلتني قبيلة عامر سيدا لاجل كوني وارثا

... المستحقاق ... للسيادة ... الركوب ... والمراد باستشهاد ... في قول الشاعر ... نقرأن على ... وحكاية ... شاذ ...

يشيد ان يحملها حجلى حق حملها ويصنع النعم عنده ... والضمير ... راجع الى الحاجة ... يعني ان تفعل الخير ... ووصلها

حاجة الى شيعتي وتلك الحاجة ان تقر اسلامي عليها وتحكي ان تقضيا واصله تحكي ان تحذف النون لانه منصوب بان ...

رفاسطها ... والمراد بالاستشهاد ... وهو نقران ... دعوة ... فالمبيت آه البيت لا ... الاعياء ... الاخلاء ... كثرة المشي ...

قومه وحازه والمصدر الحقيقي مقصور او الضمير في لها راجع للناقة والمراد بمحمد رسولنا صلى الله عليه وسلم ومحمد اسم مفعول من التحميد

اى كل الانبياء محمود وقيل ان الله سماه محمدا واحمد فاراد محمد ان الذي يحمده كثيرا وشيع عليه احسن مما شيع على احد من خلقه

فهو محمد وسماه احمد لانه قال كل الانبياء محمود وانا احمدهم اي فهو جامع الفضيلتين والقياس تلاقي بنصب الياء

المستشهد ولو نقلب الياء الفا اى لو نقلب الياء التي هي لام الفعل الفا لالتقاء الساكنين وحذف الاول

ولو حذفت وبقي ترضان لادى الى الالتباس حال النصب اى لالتبس عند دخول الناصب بالمفرد لان الناصب لما حذف

النون بقي لن ترضى فيلتبس وما اشبه ذلك مما قلب او حذف منه حرفان اما القلب ففي ابقاء فان اوفاه قلبت

الواو والياء همزة واما الحذف ففي نحو يغزون والاصل يغزوون فحذفت الواو والياء لما مر ويعاد في فعل جماعة

الذكور والواحدة المخاطبة اى لا يقال ارضيون ارضيين بل يقال ارضون وارضين لعروض حركة الواو والياء

فلم يرتفع التقاء الساكنين فالم تستوقد البيت من الحماسة وهو لبعض بني بولان من طي واوله نحن

حبسنا ابن جويلة في نار من الحرب جحمة الضرم تستوقد النبل آه جويلة حي من طي وهو اسم كلم وهي جويلة بنت

سيف بن عمرو بن جهم الضرم جمع ضرمة وهي الشيعة او الشجرة في طرفها نار فيقال بها نار وضرمة اى حد وجمة

الضرم اى كثير الاشتعال والنبل السهام والحصنص القرارة من الارض عند منقطع الجبل وفي الحديث انه اهدى الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد يعني بالارض جعل

خروج النار من الحجر عند صدمة النبل استيقادا اى لها اسنا في الرمية حتى يصل الى حضيض الجبل فيخرج النار

منه لشدة رميها وتعيل بها نفوسا بنت على الكرم والقياس بنيت وهو المراد وتحدودة وهي طرف الراس

وليس علينا الآن نقول الاصل غوازي بالتنوين اى عند البصريين واما عند النحاة فاصله غوازي اى بغير التنوين

واستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء اكتفاء بالكسرة لانهم لما كانوا يحذفونها في المفرد مع خفة
الكتفاء بالكسرة كالكبير المتعال ففي الجمع اولى فجمع بالتنوين وهو عند سيبويه تنوين عوض عن الياء او حركتها
وعند المبرد التنوين تنوين التمكين ولا في الاعلام نوح وكانهم اعتمدوه اه فيسقط الاعتراض بنحو
استقوم واستحوذ واستوشب واجتور وتجاور على انه لا اعتداد بالندرة فيسقط بنحو ملاعو وعدو والقسمة
تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام احدها ان يكون العين واللام واوين كقود وثانيها ان يكونا يائين
كحيي وثالثها ان يكون العين واوا واللام ياء كروى وشوى ورابعها بالعكس وهذا القسم لم يجئ في كلام العرب
قال الاندلسي في المفصل على ذكر بان استقريت ابنية الفعل والاسم فلم اجد فيها ما عينه ياء ولامه واوا
بل وجد الاسم بالعكس نحو طويت وشويت وانما جاء في هذا النوع يفعل بالكسر حال كون العين واوا اه فيه
نظر لانه يعلم منه ان مجيء يفعل بالكسر مختصة فيما اذا كان العين واوا واما اذا كان يفعل بالفتح فقد يكون العين
واوا وبالعكس وليس كذلك لما مر من انه لم يجئ ما يكون العين ياء واللام واوا قال سيبويه وليس في الكلام
مثل حيوة اي ليس في الكلام ما عينه ياء ولامه واوا وكان في هذا النوع من الاعتدال لان الياء اخف والنطق باخر
الكلمة اشق من النطق باولها لكون المتكلم جاحا في الابتداء تعبا في الانتهاء فبدؤوا بالاثقل وعقبوا
بالاخف الضعيف تنزيلا على حالة المتكلم ولا يخفى ما فيه من الاعتدال قال ابن حاجب ويتعرف اليائي
من الواوي بكون العين واوا نحو شوى لانه لم يجئ عين ولام واوين الا ما شذ من القوى والصوى ولانه
جنبر عافيه من المخالفة لما نقلناه اولا وفي بعض شروح المفصل ما يشير الى هذا حيث قال ولو ثبت
ما عينه ولامه واوان كان كالقوة والحوة لقلت حوى وقوى بقلب الواو الثانية ياء لانكسار ما قبلها

ياء لانكسار ما قبلها ويمكن ان يجاب عن النظر بان مراد العلامة انه انما جاء
في هذا النوع يفعل بالكسر حال كون العين فقط واوا اما اذا كان اللام ايضا
واوا لجاز اجازه غير ابن الحاجب فلا يجيء من يفعل بالكسر بل من يفعل بالفتح نحو
قوي يقوى قوله ونظيره الجو والنو الجو الحرقة وشدة الوجد من عشق
او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو والنو الهلاك … يقول
الحال بالكسر يقوى نو اي غير اجتماع الواوين في الجو للادغام وما لحقه
فلم يعل كما اعتبر في القوة قوله الا في يحيى وريى اعلم انهم كتبوا كل الف رابعة
فصاعدا في الاسم او في الفعل ياء الا ما كان نحو حفرى ويجري تنبيها على انه تنقلب
ياء عند التثنية وكتبوا … تنبيها على انه … كان قبل الالف ياء فانه
يكتب بالالف نحو احيا فعلا وريا صفة كراهة اجتماع الياءين الا في نحو يحيى وريى
علمين فانه يكتب بالياء مع ان ما قبله ياء للفرق بين يحيى علما ويحيا فعلا وبين
ريى علما وبين ريا صفة ولم يعكس لكثرة استعمال يحيى وريى علما … في الفعل
والصفة مع كون الالف اخف من الياء ويقاس على يحيى كل علم مثله قوله قال
عيوا بامرهم اه وآخره جعلت لها عودين من نشم وآخر مثنى ثمامه ويروى
وضعت لها عودين من ضفة وعودا من ثمامه وهو لابن مفرغ كما في الصحاح
وقيل لعبيد بن الابرص عيوا بامرهم اي تحيروا به ولم يهتدوا لوجهه كما
تحيرت الحمامة ببيضها والنشم بالتحريك شجر يتخذ منه القسي والثمام بضم الثاء نبت
ضعيف له خوص اي ورق او شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص
البيوت الواحدة ثمامة والضعة نوع من الشجر يصف الشاعر قوم بني
اسد عند ملك من ملوك العرب وبين تحيرهم في امرهم ليمنع عليهم ويعينهم
على اعدائهم بقوله انهم تحيروا كما تحيرت الحمامة في امر بيضها يعني ان الحمامة
ليست بها حيلة ومعرفة في انه تطلب موضعا قويا تضع بيضها فيه بل يضع
على خشبات ضعيفة يلعبها الريح قوله وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيا

الكهمس ابو حي من العرب اي كنا ظننا هم من بني كهمس اعطوا حيا تابعد
موتهم وما ناكثرا قوله قال سيبويه في استحى حذف الياء لا لالتقاء
الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها توضيح
اعلاله ان استحى اصله استحيي قلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار استحيا ثم نقلت فتحة الياء الاولى الى الحاء وقلبت
الفا دليل على قلبها انها في الاصل متحركة وما قبلها في الحال مفتوحة فالتقى
الفان ساكنين فحذفت العين فصار استحى قوله قلت وفيه نظر
لانه لما نقلت حركة الياء اه اي في قوله المازني نظر لان الياء في استحى حذفت
لالتقاء الساكنين والا لردوها اذا قالوا هو استحى قلنا وكذلك حذفت
في يستحي لالتقاء الساكنين لان الاصل يستحيي استثقلت الضمة على الياء الثانية
فحذفت ونقلت كسرة الياء الاولى الى الحاء فالتقى ياءان ساكنان فحذفت
الاولى لالتقاء الساكنين وجوابه لا يجوز نقل الياء الاولى قبل الياء الثانية
ويحذف … للتخفيف لا لالتقاء الساكنين بان نقل كسرة الياء الاولى الى الحاء و
يحذف تخفيفا او يحذف ضمة الثانية فيصير يستحي وكذلك في استحى ينقل حركة
الياء الاولى الى الحاء ثم نقل الفا للعلة التي ذكرناها فيصير استحايي ثم حذف
الالف للتخفيف فيصير استحي ثم تقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فيصير استحى فثبت ان الياء حذفت للتخفيف لا لالتقاء الساكنين
فان قلت ما ذكره العلامة مبني على تقدير حذف الياء الثانية قلت وعلى
… ليس الحذف لالتقاء الساكنين فتامل قوله وفي كلام سيبويه ايضا
نظر لانه … يوهم … قال لانه يوهم لانه يحتمل ان يكون المراد بالياء
في قوله حذفت الياء لا لالتقاء الساكنين الياء الاولى وح ينبغي ان يقول
لانه تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الا انه اعادها وضعا للظاهر
موضع المضمر توضيحا وتاكيدا قوله والقسمة تقتضي ان يكون ثمة

اقسام الاول ان يكون الفاء والعين واللام واوا والثاني ان يكون ياء و
الثالث ان يكون الفاء والعين الرابع ان يكون الفاء واوا والعين واللام
ياء والخامس ان يكون الفاء ياء والعين واللام واوا والسادس
ان يكون الفاء واللام ياء والعين واوا والسابع ان يكون الفاء واللام
واوا والعين ياء والثامن ان يكون الفاء والعين واوا واللام ياء والتاسع
ان يكون الفاء والعين ياء واللام واوا وهكذا ووو ييي ويي ي يي
ووي وي ويو ووي ييو والظاهر انه اذا اعتبرت الالف تزيد
الاقسام على التسعة وان لم تعتبر لا تزيد على الثمانية وكان حكم بالتسعة لاجل نظره
الى ضرب الثلثة في الثلثة قوله والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف
حكم ما ثله غير المهموز وانما كان هذا اولى لان عبارة المتن تدل على ان حكم
المهموز حكم الصحيح في التصرف واحتمال الاحكام لا حكم المضاعف والمثال
والاجوف الخ وعبارة الشارح تشمل الجميع فلهذا قال والاولى قوله والله يبقيك
لنا سالما الخ البرد نوع من الثياب والتبجيل هو التعظيم يقول والله يبقيك لنا
حال كونك سالما وحال كون برداك تبجيلا وتعظيما اي حال كون التبجيل والتعظيم
بردين لك ملابسين لك والاستشهاد انه ترك الواو في الجملة الاسمية الحالية و
هي قوله برداك تبجيل وتعظيم لكونها عقيب حال غير جملة ويحتمل ان يكون الحال
الاولى وهي قوله في كلا جملة ظرفية معمولة بالفعل على ما هو الاصح وترك الواو
لان الظرف اذا كان عامله في ضمير صاحب الحال يكون بغير الواو … وللاختلاط
في سلك المفرد فترك الواو لا لكونها عقيب حال غير جملة بل لكونها من قبيل قوله
الي في قوله نحو جاري ايز وبهزتني اولهما الام فعل اسم الفاعل وثانيهما
فاء فعل الامر وهمزة الوصل وقد سقطت في الدرج قوله بل هو سهو محض
لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة الوصل الخ وجوابه ان قول المصنف تعود
الثانية همزة عند الوصل اذا … ما قبلها لا يستلزم ان لا تعود عند عدمه لانه

غير محصور وغاية ما في الباب انه يبقى عود الثانية عند الفتح وترك الضمير يعني اليا
فيّين اختصارا ولا يكون اذا انفتح قبلها احتراز قوله وفي قراءة السبعة سال
يسئل بالالف وقيل هو اجوف واوي مثل خاف يخاف آه قال ابن مالك ليس سال
في قراءة من قرأ سال سائل بعذاب واقع مخففا من سئل وانما هو مثل
هاب وسال بمعنى العين مراد في سال مهموز العين لانهم يقولون سئلت
تسأل كخوهبت تهاب وقال ابو البقاء سال يسئل مثل خاف يخاف ومصدره
المساولة وهو واوي قوله قلبت لان سل اكثر استعمالا في قولك جر
في اجار من الجوار وعج الجوار بعد لاجاي النور اي صاح ووقف في اربعة من الواقفة
وهي اشق الى جهة واذا كان سل اكثر استعمالا من جر جعلوا حذف الهمزة في
وسل في حكم الملتزم واجازوا ابقاء الهمزة وحذفها في جر لانه لم يكثر كثرة
اسئل ورايت في بعض الكتب ان الاخفش حكى عن العرب اسل في سل وج
لم يرد السؤال قوله قلبت الثانية يا لانكسار ما قبلها في ايمة وفيه نظر
لانه يوهم ان قلب الهمزة الثانية في ايمة لانكسار ما قبلها وليس كذلك بل لانكسار
نفسها لان ابن الحاجب وغيره من علماء هذا الفن ذكروا انه اذا اجتمعت
الهمزتان في كلمة وتحركتا تارة تقلب بحركة ما قبلها كجاء وتارة تقلب بحركة
نفسها مثل ايمة اصله ائممة لانه جمع امام وعليها انه لو ذكر كيفية اعلال
ايمة ليستغني الناظر وان لم يذكره العلامة فنقول اصل ايمة ائممة على وزن
افعلة لانه زيد على فاء الكلمة التي هي همزة همزة الجمع فصار ائممة نقلت حركة
الميم الى الهمزة عند قصد الادغام على القياس فصار ائممة ثم ادغم الميم في
الميم فصار ائمة ثم انهم لما كرهوا اجتماع الهمزتين قلبوا الثانية ياء
فصار ايمة هذا ما ذكروه واما الجوهري فانه قال الامام هو الذي
يقتدى به وجمعه ايمة واصله ائممة على وزن فاعلة مثل اناء وآنية و
اله وآلهة فادغمت الميم فنقلت حركتها الى ما قبلها فلما حركوها بالكسر
جعلوها ياء

بالكسر جعلوها ياء وقد قرأ بعض القراء ائمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لانها في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم
تهمز لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همزة كما هو رأي الكوفيين هذا ما ذكره الجوهري فقل
بايتهما شئت فان كل واحد منهما احسن من الاخرى ويمكن ان يجاب عن النظر المذكور بان مراد العلامة انه حذف
الياء مجاء كما حذفت في ايمة مع قطع النظر عن كسر ما قبلها او كسرها فان قلت لم يعتبروا القلب قبل الادغام
ولم يقولوا أأمة قلت لانه وجب ... الا في ضرورة الشعر كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر آه وهو لاعرابي
سراقة السعدي واعصر كرجل لا ينصرف لانه بمعنى تفعل او افعل وهو ابو قبيلة ومن يتمل العيش يقال
تمليت عمري اي تمتعت منه يقول الم تر يا اعصر ما لاقيت من الدهر ومن يستمتع في عمره ويعيش كثيرا يرى
ويسمع ما لم يكن يراه ويسمعه وقوله الم تر استفهام تقريره يعني ارايت وما موصولة والتاء في لاقيت
خطاب الاعصر والدهر منصوب اما على انه معطوف عليها واما على انه مفعول معه واعصر منادى حذف حرف
ندائه ومن شرطية ويتمل ويرء مجزومان به ويسمع ايضا مجزوم بالعطف على يرء والاستشهاد انه ثبت همزة يرء
وكقوله اري عيني ما لم ترأياه آه البيت لسراقة البارقي المرتهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عن الجادة
الكبيرة والواحدة ترهة ثم استعيرت في الباطل اري مضارع متكلم واحد من ارى يري عيني مفعوله الاول ما لم ترأياه
مفعوله الثاني يقول ارايت عيناي ما لم ترأياه وعلمت بالطرق الصغار والاستشهاد انه اثبت همزة ترأياه
حذف الشاعر الهمزة من ماضيه آه فقال صاح هل رايت او سمعت براع آه قوله اي جمع والحلاب الاناء يحلب فيه
يحلب فيه ويرد في الحلاب وهو جمع حلبة وهي محلبة جلد ويجمع على علب ويحتمل ان يكون قوله فرد الضيف ارحم البهم
قوله صاح منادى حذف حرف ندائه وترخيم على سبيل الشذوذ والاستشهاد انه حذف الهمزة في يرى ولاءة مضموم فلتعذر الفم ترخيم معطلا في الكلام الا كما ومعونا

قال الجوهري المكرمة واحدة المكارم وارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة له وقال الكسائي المكرم المكرمة وهما بان مفعل في المذكر بضم العين آه فانه جاء ان نادرين لا يقاس
عليهما ومما مكرم ومعون وقال الفراء هما جمع مكرمة ومعونة وعنده انه مفعلا ليس من ابنية الكلام وقال في باب النون
المعونة الاعانة يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون قال الكسائي المعون والمعونة وقال الفراء هو جمع معونة وليس في
الكلام مفعل بغير هاء هذا يؤيد كلام العلامة بناء على ما ذكره الكسائي وشذ المسجد كما يسجد كم لبيت الذي يسجد فيه للعبادة يسجد فيه اسم وقال سيبويه وانا لو ... السجود فالمسجد بالفتح
قال الشارح على ما رواه الكسائي فاصبح العين ركودا آه العين جمع العيناء وهي جديدة تكون في الكرم القران الحارث
بالثوران وهو فعل على اسم فنقلوا الضمة الى الكسرة لئلا تنقلب الياء واوا لان الياء اخف من الواو وركود اسم ذكر الماء
ركودا اي سكن وكل ثابت في مكان فهو راكد والاوشاز جمع الوشز بالتحريك وهو المكان المرتفع ورسخ الشيء
رسوخا وكل راسخ ثابت والموحل بالحاء المهملة من الوحل وهو الطين الرقيق واللام مقدرة في ان ولا مقدرة بعدها
الرسيخ الحد الثابتة على المواضع المرتفعة لان لا يوسخى في المواضع ذي الطين الرقيق قال في الفتح ان نحو موحل ان كانت الواو في يفعل فيه ثابتة نحو وجل ويوجع ويدرس ... فان
اردت المكان والزمان والاسم كسرته بالجيم نحو موجل وموحل بالحاء المهملة وان اردت به المصدر افتحت نحو موحل
كذا في بعض شروح المفصل فعلى هذا ما نقل العلامة عن الكسائي مصدر لا اسم مكان وان اراد انه يجيء موحل بالفتح
للموضع فلا دليل عليه والبيت الذي استشهد به العلامة على ما رواه الكسائي اورده الجوهري محتملا للكليهما حيث قال
الموحل بالفتح مصدر وبالكسر المكان على ما قررنا فاصبح العين آه ويروى بالفتح والكسر في الموحل فان
قلت معنى البيت عند الثاني يؤيد ان يكون الموحل اسم مكان على ما ذكر لانه في المصدر خارج وجه يكون معنى قول الجوهري يروى بالفتح للمصدر وبالكسر للمكان فيصح الاستشهاد به قلت
قد يراد بالمصدر الظرف قال صاحب الكشاف وقد يجعل المصدر حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج اي وقت
قدومه فلا يكون الاستشهاد به على ان الموحل اسم مكان جيد ووردن ماوي الابل وماقي العين بالكسر فيهما وفي كونها

ماقي العين من هذا القبيل نظر لان ماقي العين طرفها مما يلي الانف والميم من نفس الكلمة وليس اسم المكان على مفعل
بالكسر قال الافضل ذكر الفراء ماوي الابل وذكر غيره ماقي العين قال السيرافي وذلك غلط عندي لان الميم
اصلية وفي الصحاح ماق العين طرفها مما يلي الانف والذي في طرفها الذي يلي الاذن والجمع آماق مثل آباء وماقي العين
لغة في موق العين وهو فعلي وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيدت في آخره الياء للالحاق ولم يجروا النظير
يلحقونه به لان فعلي بكسر اللام نادر لا اخت لها فالحق بمفعل فلهذا جمعوه على ماقي على التوهم قال ابن السكيت ليس في ذوات
الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان ماقي العين وماوي الابل قال الفراء وسمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح نحو
رميته مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى وظاهر هذا القول ان لم يتاول على ما ذكرناه وهو الالحاق بمفعل غلط
لان الميم اصلية على ما عرفت هذا كلامه فايراد ماقي العين من هذا القبيل منظور فيه الا ان يحملوا على ما ذكره ابن
السكيت وهو ايضا غلط لو لم يؤول على ما عرفت ثم في كلام صاحب الصحاح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال وقد تم
الزمان في الثلاثي المجرد على مفعل بسكون الفاء وفتح الباقي في المنقوص البتة لان اللفيف المقرون في حكم المنقوص
اعلم ان صاحب المظهر قال فيه اما معتل الفاء فهو بفتح الميم وكسر العين سواء كان عين المضارع مفتوحة او مضمومة
او مكسورة واما معتل اللام فهو مفعل بفتح الميم والعين سواء كان عين المضارع مفتوحة او مضمومة او مكسورة
واللفيف المقرون كالمعتل اللام هذا وانت خبير بان هذا الكلام مخالف لما وجد في الكتب انتهى بعينه بعض المتأخرين والحق
الحقيق بالقبول ان اللفيف المقرون يجوز فيه فتح العين وكسرها جميعا بين الموجودين وصاحب الاساس صرح
بحيث قال ان اسم الزمان والمكان من المقرون قيل هو كالمثال وقيل كالناقص فعلى ذلك لم يذهب به مذهب
الفعل انهم جعلوا هذه الاسماء متصلة بالفعل كمشتقة منه لثبوت مفهوماتها يعني انها موضوعة هكذا وليس يراد بها

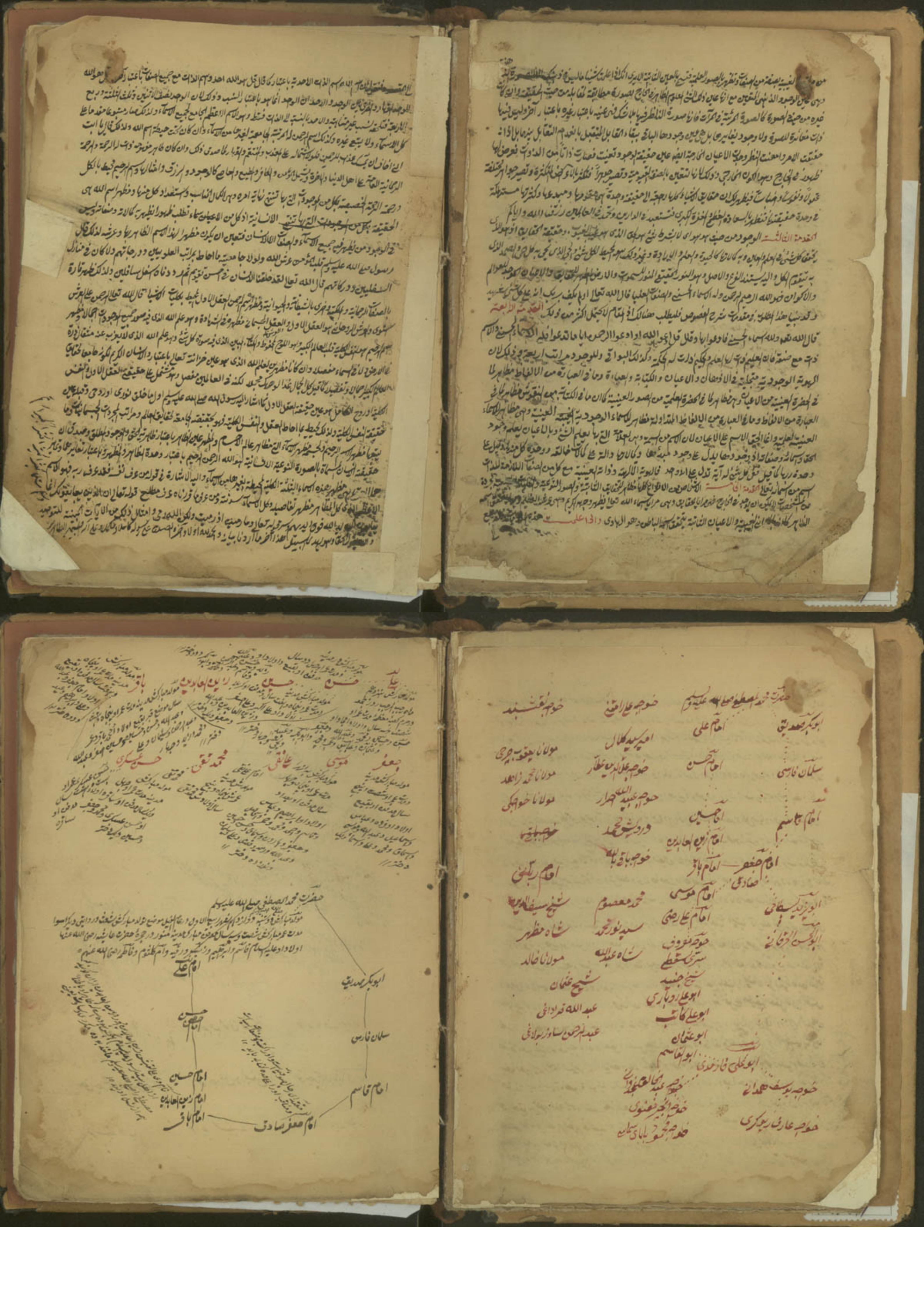
صدور الفعل في زمان او مكان وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري على الفعل دليلا على اختلافهما آه اي ان
المراد من صيغة المفهوم الدوام والثبوت دون التجدد والحدوث كما انهما مرادان من صيغة الجاري عليه فافهم قال
محزنجم الجامل والنوى آه وهو للعجاج واول هذه القصيدة اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري
يعني اتطرب طربا وانت قنسري وهو الشيخ الفاني وفي الدواري مبالغة من جهة تشديد الواو والاتيان بياء
النسبة اي يدور بالانسان احوالا ولا فعل له الا الدوران وهذا نسبة لا فعل والمحزنجم المجتمع والجامل بالجيم
القطعة من الابل مع رعاتها والنوى حفيرة حول الخيام لئلا يدخل ماء المطر والجمع نوى على وزن فعول واصله
نووي يعني اتطرب الفرح في حال كونك شيخا وفي حال رؤيتك دوران الزمان وانت ترى نوى وديار الاحباء
خربة خالية بحيث خلا مجتمع الابل وموضع خيام الاحباء ومجالسهم عن اهلها كجرس عضرفوط الجرس
العجوزة الكبيرة والجمع الجامرش والعضرفوط الوطاة الذكر وهي دويبة اكبر من الوزغة يقال لها بالفارسية
كرباسون فيجيء على مثال محلب المذكور في بعض نسخ الشافية انه بالحاء المهملة اسم لما يحلب به وبالحقيقة اسم
لما يحلب فيه مجازا لكن لما كان يستعار به في الحلب جاز اطلاق اسم الآلة عليه وصحح بعضهم وبالخاء المعجمة وهو
منجل لا كن لم يسمى بذلك لانه يجلي البنات اي يقطعهم قال ابن السكيت فالواسطة مرة آه المطهرة الاداوة
قال في الصحاح والفتح اعلى والمرقات بالفتح الدرجة ومن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا
موضع يفعل فيه فجعله اسما للموضع ومن قال الآلة بفتح الميم وهي من رقيت في السلم بالكسر اذا اصعدت
والمسقات بالفتح موضع الشرب ومن كسر الميم جعلها كالآلة التي هي سقاية الذكر وقال سيبويه لم يذهبوا
بها مذهب الفعل يعني لم يجعلوا هذه الاسماء متصلة بالفعل ومشتقة منه كالمفهوم العين من اسمي الزمان والمكان

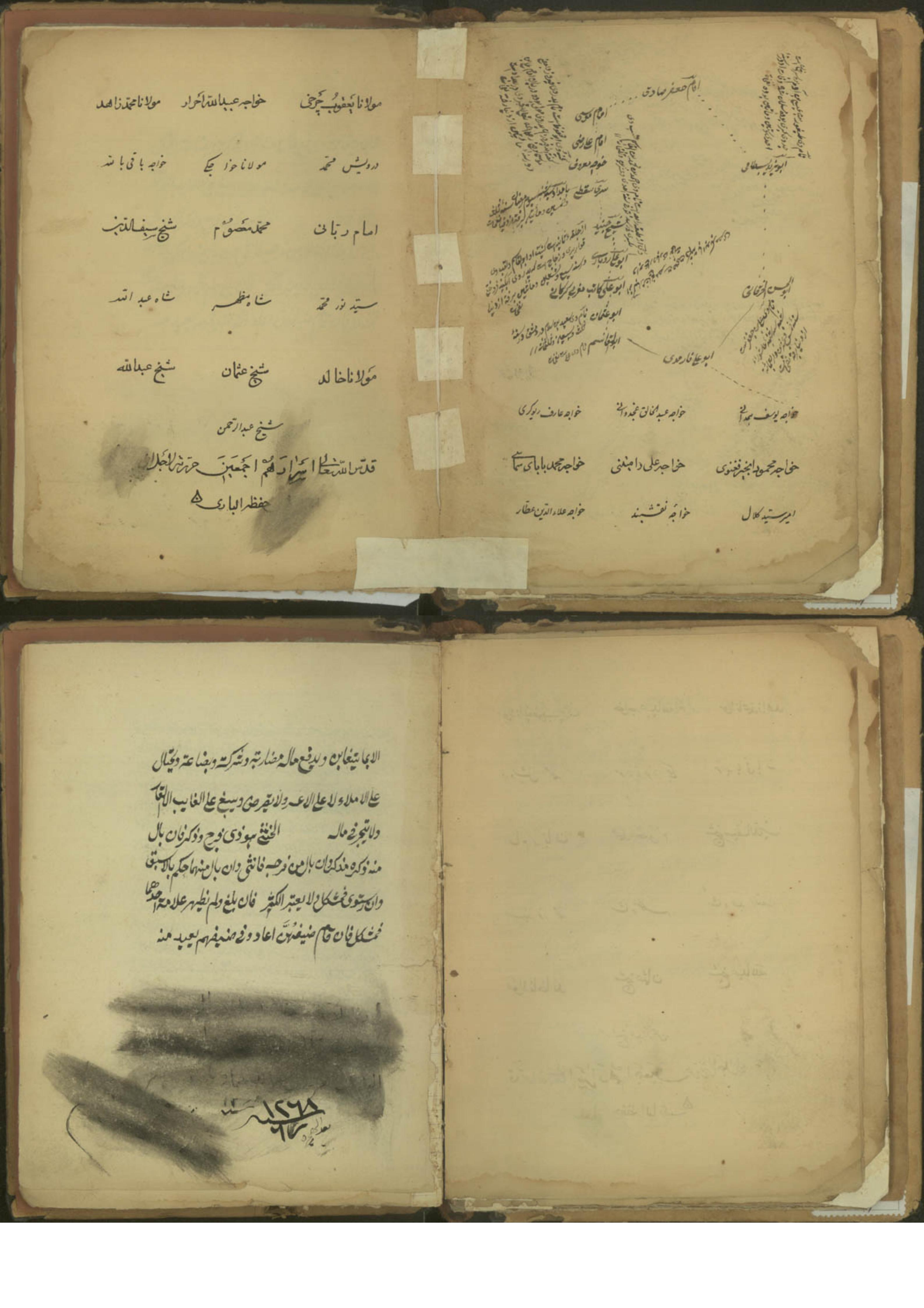
والمكان لان الاسم المشتق من الفعل لا يجيء على مفعل بضم العين والميم بل هي اسماء موضوعة لهذه الاشياء
كسائر الاسماء الجامدة فلا يقال مدهن اسم للآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيره
لا يسمى مدهنا وكذا غيرها وهذه مثل الكلمات التي على وزن المفعول وليس المراد به المفعول وهي اربع
كلمات المغفور والمغثور وكلاهما بالغين المعجمة وهي مثل يقع على الشجر حلاوة والثالثة المغرود وهو
ايضا بالغين المعجمة وهو نوع من الكمأة والرابع المعلوق وهو بالعين المهملة وهو من العلاق وهو ما يعلق
به شيئا قال ابو سعيد لا نظير لهذه الاربعة وهذا آخر ما اوردناه تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

قد وقع الفراغ من تسويد بقية هذه الحاشية الواقعة على شرح
سعد الملة والدين اعني به سعد الدين المسمى بالجلبي
على يد المذنب الغريب السيد حسن السنجوي(?)
در بيست پنجم ماه شعبان المعظم في
مدرسة احمد افندي بن پاشى(?)
در خدمت ملا احمد
اللهم اغفر لكاتبه
ولوالديه ولمن(?)

١٢٨٤ ... [illegible] ... والمسلمين والمسلمات وجميع [illegible]

[illegible] الحمد لله الذي خلق الانسان على صورته وكرمه ... وسجد له الملائكة كلهم ... [illegible]
[illegible] ... العالم ... [illegible]
[illegible] الرسالة ... [illegible] ... وعلى آله واصحابه ... [illegible] الذين ... [illegible]
اما بعد فيقول العبد الضعيف الراجي ... [illegible] ... الروح ... [illegible]
[illegible] ... مولانا الامام الاعظم ... [illegible] ... علوم ... [illegible]
[illegible] ... عبد الرزاق ... [illegible] ... ادام الله ظلال ... على الطالبين
[illegible] ... من كتاب تأويلات القرآن الكريم ... [illegible] ... اسرار ... [illegible]
قوله بسم الله الرحمن الرحيم ... [illegible]
[illegible] ... مولانا الامام العالم الفاضل
[illegible] ... الطالبين [illegible]
[illegible] ... مع قلة البضاعة في علم
التحقيق ... [illegible] ... في مقام التدقيق ... [illegible] ... قبل الشروع [illegible]
[illegible] ... وفوائده ... [illegible] ... الكرام وبالله
[illegible] المقدمة الاولى اعلم ان لكل شيء ... [illegible] ... لوازمها
من الصفات والاسماء والاعيان الخارجية والعلمية فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ولكل شيء صورة في
علمه ... [illegible] ... وتلك الصور العلمية ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... للصورة ... [illegible]
[illegible] ... الصور العلمية ... [illegible] ... الوجود
[illegible] ... الثابتة في علمه تعالى ... الوجودي ... النوري الذي هو الوجود ... [illegible]
[illegible] ... هذه العوالم ... الصور العلمية ... [illegible]
[illegible] ... الصور العلمية ... [illegible]
[illegible] ... الصور العلمية ... والله اعلم بالحقائق المقدمة
الثانية ... [illegible] ... الوجود ... [illegible]





امام جعفر صادق

امام موسی

امام علی رضی

خوجه معروف

سری سقطی

شیخ جنید

ابو علی رودباری

ابو علی کاتب

ابو عثمان

ابو القاسم

ابو یزید بسطامی

ابو الحسن خرقانی

ابو علی فارمدی

خواجه یوسف همدانی　خواجه عبد الخالق غجدوانی　خواجه عارف ریوکری

خواجه محمود انجیر فغنوی　خواجه علی رامیتنی　خواجه محمد بابای سماسی

امیر سید کلال　خواجه نقشبند　خواجه علاء الدین عطار

مولانا یعقوب چرخی　خواجه عبید الله احرار　مولانا محمد زاهد

درویش محمد　مولانا خواجکی　خواجه باقی بالله

امام ربانی　محمد معصوم　شیخ سیف الدین

سید نور محمد　شاه مظهر　شاه عبد الله

مولانا خالد　شیخ عثمان　شیخ عبد الله

شیخ عبد الرحمن

قدس الله تعالی اسرارهم اجمعین حرره الجلالی

حفظه الباری ٥

الا بما یتغابن ویدفع ماله مضاربة وشرکة وبضاعة ویحتال

علی الاملاء لا علی الاعمی ولا یتهرص ویسبغ علی الغایب الا النعام

ولا یتجر فی ماله　　الخنثی هو ذی فرج وذکر فان بال

منه ذکره مذکر وان بال من فرجه فانثی وان بال منهما حکم بالاسبق

وان استوی فمشکل ولا یعتبر الکثرة　فان بلغ ولم یظهر علامة احدهما

فمشکل فان قام صفهن اعاد وفی صفهم یعید منه

١٢٦٦

اولی با لاستشار در شرح از اینجا منوطست بکثرت صلوة و بعد از این مقامات کمال نبوت اند از فوائد آنست وصول بذات مقدسه و کشف معطلات قرآنی و متشابهات از فاتح و ترقی آن منوطست بتلاوت قرآن و کثرت نماز نفل بطول قراءت و بعد کمالات رسالتست و بعد کمالات اولوالعزمست علیهم السلام بعد کمالات تیوری و بعد حقیقت خلت و بعد محبت صرف پس محبت ممتزجه بالمحبوبیة ذاتیه بعد محبت خالصه من بعد لاتعین پس حقیقت کعبه ربانی پس حقیقت قرآنی پس حقیقت صلوة من بعد مقام معبودیه صرفه لا سبیل الیه الا للقیوم ومن حمله وعلم ان التحقیق والترقی فی کمالات الرسالة وما بعدها منوط بالمحبة و شعار خاتم الرسل صلی الله علیه وسلم قال الله سبحانه قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله والله یقول الحق وهو یهدی السبیل هر کرا اتبعت او بیشتر علم او انه حقایق بیشتر والسلام علی من اتبع الهدی والتزم اتباع المصطفی صلی الله علیه وسلم تمت الرسالة المختصرة فی السلوک من مصنفات شیخ سیف الدین قدس سره من مرید حضرت شیخ محمد معصوم مرید حضرت مجدد الف ثانی شیخ احمد فاروقی قدس سره

بسم الله الرحمن الرحیم بعد حمد و صلوة و ضح باد که اکابر این طریقه شریفه مقامات قرب را که در عالم مثال بکشف صحیح و معاینه صریح دیده تعبیر از آن مقامات بدائره مناسب یافته اند که مقامات بی جهة و بی چون ددائره هم بی جهت و الاجای که فدهست دائره کیاست دائره اولی دائره امکانست در نصف سافل آن سیر آفاقی دست میدهد و آن عبارة از دیدن انوارست بیرون باطن خود برنگهای مختلفه و در نصف عالی آن سیر و سلوک انفسی است و مشاهده انوار و تجلیات در باطن خود منامات و واقعات را اعتبار نیست و اهل سعی و جهد در حصول دوام حضور و آگاهی باید نمود در اینجا ذکر اسم ذات و نفی و اثبات و تهلیل لسانی نیز ترقی می بخشد و مراقبه احدیت صرفه حضرت ذات که مسمای اسم مبارک الله است می نمایند و توجه قلبی توجه بدل و لحاظ معنی که نیست هیچ معبود بجز ذات پاک با صحت الفاظ ذکر بکار است دل از خواطر غیر الدوام می باید کرد که دل بذکر کثیر تمکن یابد و توجه بدل و توجه بذات او سبحانه بکار است خواطر و ذکر بصحت الفاظ و لحاظ معنی در باز گشت که نیست هیچ مقصود بجز ذات پاک یا تنگ را بتفرع باید که دایم باشد چون بخطرگی با کم خطرگی که خاطر مانع توجه و کیفیت نشود تا کمال بی خطری برسد حاصل شد و مراقبه معیت و هو معکم اینما کنتم در هر لحظه و هر دم باید نمود و ذکر تهلیل لسانی نیز در این مراقبه در ولایت صغری می کنند

که دائره ثانیه است و اینجا سیر تجلیات افعالیه الهیه و ظلال اسماء و صفاتست و اینجا توحید وجودی و ذوق و شوق و آه و ناله و استغراق و بیخودی و دوام حضور و توجه و غیره حاصل می شود چون توجه حافظه نشد صحت فایده و انتظاری نماید شروع در سیر دائره ولایت کبری می نمایند و این دائره ثالثه است مشتمل بر سه دائره و یک قوس در دائره اولی مراقبه اقربیت و نحن اقرب الیه من حبل الورید میکنند و ذکر تهلیل نفی سافل دائره اولی مشتمل بر تجلیات اسماء و صفات زائده است و نصف عالی آن متضمن اعتبارات و شیونات ذاتیه و دائره ثانیه اصول آن تجلیات و دائره ثالثه اصول آن و قوس اصول اصول آن اصول و در این دائره دوم و سیم و قوس مراقبه محبت یحبهم و یحبونه می نمایند و در این ولایة کبری که ولایت انبیاست علیهم السلام توحید شهودی و فنا و انانیت و استهلاک و اضمحلال و در نسبت باطن و اسلام حقیقی و شرح صدر و عالم را ظل وجود و توابع وجود حضرت حق سبحانه یافتن و فنا از رذایل صفات و تجلیات و تخلق با خلاق نیک دست میدهد و حصول این همه تجلیات ظلال اسماء و صفات و تجلیات اسماء و صفات بر اسم الظاهر تمام شود من بعد سیر اسم الله الباطن که موجب ترقی است شروع تجلیات و حال آن پیش می آید و این دائره رابعه مقامات است و این سیر را ولایت علیا مقرر کرده اند و در اینجا نماز با طول قنوت و مراقبه اسم باطن موجب ترقی می شود بعد از این سیر تجلی ذاتی دایمی دست میدهد و این تجلی ذاتی دایمی را تعبیر بکمالات نبوت کرده اند و این دایره خامسه است و تجلیات ذاتیه در رجعت دارند اول کمالات نبوتست و در اینجا مراقبه ذات بحت از اعتبارات می نمایند و لطیفه عنصر خاکی در اینجا مورد فیض است تلاوت قرآن مجید در اینجا ترقی می بخشد و نکارت حالات باطن و بیرنگی و بیکیفی نقد وقت می شود و در ایمانیات و عقاید تو تا بیدا می شود و استدلالی بدیهی میگردد و کشف اسرار حروف مقطعات قرآنی به متحققان این درجات حاصل می شود و درجه دوم دائره کمالات رسالت و درجه سیم دائره کمالات اولوالعزم است و در این هر دو دایره مورد فیض هیات وحدانی سالک است که بعد تصفیه و حصول فنا لطائف خمسه عالم امر و تهذیب لطائف خمسه عالم خلق ترکیب دیگر یافته و در حقایق سبع که بعد از این پیش خواهد آمد نیز مورد فیض هیات وحدانیت و تلاوة قرآن مجید خصوصا در نماز ها موجب ترقی می شود و بعض اکابر بعد از حصول کمالات ثلاثه سیر مقامات انبیا علیهم السلام مقرر نموده اند دائره حلت حقیقت ابراهیمی است علیه السلام و در اینجا مراقبه حضرت ذات بلحاظ آنکه حقیقت ابراهیمی است می نمایند و صلوة ابراهیمی در اینجا می خوانند دایره محبت ذاتیه حقیقت موسی علیه السلام است

وسلم ورد

در اینجا مراقبه حضرت ذات که منشاء حقیقت موسیست می کنند و درود اللهم صل علی سیدنا محمد و علی اخوانه من الانبیاء خصوصا علی کلیمک موسی و بارک و سلم می کنند دایره محبت ذاتیه ممتزجه بالمحبوبیت ذاتیه حقیقت محمدیست صلی الله علیه وسلم در اینجا مراقبه حضرت ذات بلحاظ آنکه منشاء حقیقت محمدیست صلی الله علیه وسلم می نمایند دائره حقیقت احمدی که محبوبیت صرفه ذاتیه است در اینجا مراقبه حضرت ذات سبحانه و تعالی بلحاظ آنکه منشاء حقیقت احمدیست صلی الله علیه وسلم باید نمود و در دایره حب صرف ذاتیه مراقبه حضرت ذات بلحاظ آنکه منشاء حب صرف ذاتیه است می نمایند و کثرة صلوة اللهم صل علی سیدنا محمد و علی آله و اصحابه بنفس صلوة کما ینبغی و معلوما تک و بارک و سلم کذلک در این مقامات ترقی می بخشد بعد از اینجا مرتبه لا تعین و اطلاق حضرت ذاتست سبحانه من بعد دایره حقیقت کعبه حسنی که آن عبارة از ظهور عظمت و کبریای حضرت ذاتست در اینجا مراقبه حضرت ذات مسجودیه او ممکنات را می کنند دائره حقیقت قرآن عبارة از مبدء وسعت حضرت ذاتست در اینجا مراقبه حضرت ذات باعتبار آنکه منشاء حقیقت قرآنست می نمایند دائره حقیقت صلوة عبارة از کمال وسعت حضرت ذاتست سبحانه در اینجا مراقبه حضرت ذات که منشاء حقیقت صلوة است باید نمود من بعد مرتبه معبودیه صرفه است و اینجا سیر نظری می تواند شد نه سیر قدمی که آن در مقامات عابدیت می شود آنچه بیان مقامات و مراقبات طریقه علیه احمدیه که تفصیل آن در مکتوبات شریفه مندرجست و در ولایات ثلاثه ظهور کیفیات می شود از بیخودی و استغراق و توحید وجودی و استهلاک و اضمحلال و توحید شهودی و فنا آن و کیفیات لطیفه غالبه و ظهور تجلیات ذاتیه دائمیه و در کمالات ثلاثه و حقایق سبعه لطافت و بساطت و وسعت و بیرنگی و بی کیفیها در نسبت باطن بهم رسد و قوت ایمانیات و عقاید حقه و کثرت مراقبات در این مقامات عالیه می نماید در بساطت و بیرنگی هر مقام ذوقی می تواند کرد و الله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب

از ترجیعات ملک المحققین فخر الدین عراقی قدس سره

از صفای می و لطافت جام — تا هوا رنگ آفتاب گرفت — گر بدان گر این چه روز و شبست — الکنت می کجا عیان بعلم — جام گیتی نمای الطلب
ام غروس تهلیت تمام — با همه هست نیست گوی جام — کار عالم از آن گرفت نظام — چو شب و روز فرض کون تو مدام — جمله آغاز کار ما انجام
در هم آمیخت رنگ جام و مدام — رفت بر داشت از میانه ظلام — یا گه مهست جام و باده کدام — چون می و جام فهم کرد سلام — تا ببینی بچشم دوست تمام

که همه اوست هر چه هست یقین
جان و جانان و دلبر و دل و دین

آفتاب رخ تو پیدا شد — عالم اندر نفس هویدا شد — عارضت سیدار لب شکری — ذوق آن را بیافت گویا شد — بر هوا شد بخار از دریا — باز جمع گشت دریا شد — نسبت آمد از فعل ما — هم از آن روی شد که او ما شد — تا با کنون نطرانبود خبر — بر من امروز آشکار شد
دام کرد از جمال تو نظری — حسن رویت بدید و شیدا شد — شمع رخسارهٔ تو چکید بسی — روی خورشید دید و دریا شد — غیرت عشق غیر در جهان — لاجرم عین جمله اشیا شد — جام گیتی نمای ادجائیم — که بما هر چه هست پیدا شد

همه اوست هر چه هست یقین جان و جانان و دلبر و دل و دین

ما هی تشنه زلال وصال — همه عالم گرفت مالامال — غرق آبیم و آب می جوییم — در وصالیم و بیخبر ز وصال — آفتاب اندرون خانه و ما — در بیداری هر دم ذره مثال — گنج در آستین و می گردیم — که در کنج بهر یک مثقال — چند گردیم خیره گرد جهان — چند باشیم اسیر ظل ضلال — بده ای ساقی از لب جامی — کز نهار خودیم گرفته ملال — آفتاب روزی خود بنمای — تا چو سایه رخ آورم بزوال — تا ابد بار از اهیا ببرد — دی و فردای من شود همه حال — در همه حال تا بدار گویم — گر همه باشد بنزد عقل محال — که همه اوست هر چه هست یقین — جان و جانان و دلبر و دل و دین
ای ببود و روی تو جهان روشن — بر رخت چشم عاشقان روشن — بجدت تو کام دل — بجمال تو چشم جان روشن — آفتاب رخ جهان گیرت — دم بدم می کند جهان روشن — روی بنمای عالم از نور تو گشت — که تجلی می شود که را — می نماید ز روی هر ذره — آفتاب رخت عیان روشن — می توان دید در خم زلفش — خویشتن را ز خود نهان روشن

ای بتو روز و شب جهان روشن · برخت چشم عاشقان روشن · ای دل تیره گشت فراست · تو صدیق زجان بیان روشن
اندر آینه جهان بنگر · تا ببینی جهان رخ روشن · که همه اوست هر چه هست یقین · جان و جانانه و دلبر و دل و دین
مطرب عشق می نوازد ساز · عاشقی کو که بشنود آواز · هر نفس نغمه دگر سازد · هر زمان زخمه کند آغاز
همه عالم صدای نغمه اوست · که شنید این چنین صدای دراز · راز او از جهان برون افتاد · خود صدا کی نگاه دارد راز
سر او از زبان هر ذره · خود تو بشنو که من نیم غماز · چه حدیثست اینکه گفتم [illegible] · سخن پرداز
خود سخن گفت و خود سخن بشنید · کردم آنکه همه سخن الحاز · عشق مشاطه ایست رنگ آمیز · که حقیقت کند برنگ مجاز
تا بدام آورد دل محمود · بطراز دبنانه زلف ایاز · نه باندازه حسن سخنه · عشق کوید این سخن را باز
که همه اوست هر چه هست یقین · جان و جانانه و دلبر و دل و دین

عشق نا کاه برکشد علم · تا بهم برزند وجود و عدم · بی قراری عشق شور انگیز · شر و شوری فکند در عالم
در هر آینه حسن دیگر گون · می نماید جمال او هر دم · که در آید بکسوت حوا · که بر آید بکسوت آدم
گاه خرم کند دل غمگین · گاه غمگین کند دل خرم · گر کند عالم طرب جا بای · مهر را از هلال بسته
می نماید کم هست نیست بهم · جز خطی در جهان نور و ظلم · گر بخوانی توان خط و وهم · بشناسی چه سر آن
معنی حرف کون روشن کن · تا بدانی بنقد خویش تو هم · که همه اوست هر چه هست یقین · جان و جانانه و دلبر و دل و دین
ای جمال تو بی نقاب · در فضای تو کاینات سراب · در نماید بچشم تو و جهان · خود کجا چشم تو کی دارد خواب
پیش ازین یرخت حجاب بود · سایه و هم برای غرب · نور خورشید طلعت تو نتافت · سایه از رنگ هر جا بود حجاب
مهر چون سایه از میان برداشت · حاجت باشم از میان در بیاب · گر صد هست گر هزار جدا بیست · در نماید بجو یکی حباب
اول و آخر اوست در همه حال · ظاهر و باطن اوست در همه باب · پاک بر خوانند آبرا چون · باز چون محل شود چه گوید آب
آب چون رنگ و بوی گل گیرد · لاجرم نام او کنند گلاب · بر زبان نصیح هر ذره · می کند عشق خطاب
که همه اوست هر چه هست یقین · جان و جانانه و دلبر و دل و دین
روی جانان بچشم جان دیدن · خوش بود خاصه جاودان دیدن · خوش بود در صفای رخسارش · آشکارا همه نهان دیدن
جز در آینه رخش نتوان · عکس رخسار او عیان دیدن · بوی او را بد و توان دریافت · روی او را بدو توان دیدن

دیدن روی دوست خوش باشد · خاصه از خط او بدیدن · چو توان آنچه هست دیده و دل · در رخ او بیکان بیکان دیدن
در خم زلف او چو خوش باشد · دل گم گشته را نیاید دیدن · خود در خم گرد رخسار خوش · نتوان بی نظر جهان دیدن
اندر آینه جهان باری · چو توان بچشم جان دیدن · که همه اوست هر چه هست یقین · جان و جانانه و دلبر و دل و دین

یارب آن لعل شکرین چه خوش است · یا رب آن سیب نازنین چه خوش است
گرد رخسار خوبه رهبر آن · دو زلفین عنبرین چه خوش است · بالب شوخ و دو چشم خوش نگوست · یار خوش خوش همنشین چه خوش
از خط عنبرین او خواندن · سخن لعل شکرین چه خوش است · در زمین باوری نگاه افتد · بوسه دادن بر آن زمین چه خوش است
مهر جانان نهان بنگر · در میان گمان یقین چه خوش است · آنکه اندر جهان نمی گنجد · در میان دل حزین چه خوش است
تاخت اندر بر آستانه در خش · عاشق جان در آستین چه خوش است · من خود آنجا غایب از خاطر · عشق در خلوت چنین
در جهان غیر او نمی بینم · دلم امروز زین بدین چه خوش است · که همه اوست هر چه هست یقین · جان و جانانه و دلبر و دل
بی دلی را اگر عشق بنوازد · جان او جلوه گاه خود سازد · دل او را از غم بجان آرد · تن او را از غصه بگدازد
با خود او چنان کند مشغول · که بمعشوق هم سبز دارد · چون کند خالی از اغیار · آنکه عشق با خود آغازد
زلف خود را بیارا بد · روی خود را بزلف بطرازد · بر لب خویش بوسها شود · با رخ خویش عشقها بازد
چون درون را ز خود کرد · ناگه از درون برون تازد · با او چه کرشمه بکند · والعو الطف بنوازد
با بت خویشتن برود · بجهان این سخن دراندازد · که همه اوست هر چه هست یقین
جان و جانانه و دلبر و دل و دین

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي عليه السلام ستفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قيل منهم قال الذين هم على ما انا عليه واصحابي وهذه عقايد الفرقة الناجية هم الاشاعرة جميع السلف المحدثين وائمة المسلمين واهل السنة والجماعة على ان العالم حادث كان بعد ان لم يكن وعلى ان العالم قابل للفناء وعلى ان النظر في معرفة الله تعالى وجب شرعا وبه يحصل المعرفة وحاجة الى العلم وعلى ان للعالم صانعا قديما لم يزل ولا يزال واجبا وجوده لذاته ممتنعا عدمه بالنظر الى ذاته لا خالق سواه متصف بجميع المعلومات صفات الكمال منزه عن جميع صفات النقص فهو عالم بجميع المعلومات قادر على جميع الممكنات مريد لجميع الكائنات متكلم حي سميع بصير وهو منزه عن جميع صفات النقص فلا شبه له ولا ند له ولا مثل له ولا ضد له ولا يحل في غيره ولا يقوم بذاته تعالى شيء حادث ولا يتحد بغيره ليس بجوهر ولا عرض ولا

جسم

جسم ولا في حيز وجهة ولا يشار اليه بهنا وهناك ولا يصح عليه الحركة والانتقال والجهل والكذب وهو تعالى مرئي للمؤمنين يوم القيمة من غير موازنة ومقابلة وجهة ما شاء الله تعالى كان وما لم يشا لم يكن والمعاصي بخلقه وارادته غني لا يحتاج الى شيء ولا برضاء وحاكم عليه ولا يجب عليه شيء كاللطف والاصلح والعوض على الالام ولا يجب الثواب عليه ولا العقاب بل ان اثاب بالطاعة فبفضله وان عاقب بالمعصية فبعدله ولا قبيح منه ولا ينسب فيما يفعل ويحكم الى جور وظلم يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ولا غرض لفعله راعى الحكمة فيما خلق وامر تفضلا ورحمة لا وجوبا ولا حاكم سواه فالحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع وليس للفعل صفة حقيقية او اعتبارية باعتبارها حسن او قبح ولو عكس لكان الامر بالعكس وهو غير متبعض ولا متجزي صفاته وحد بالذات غير متناهية بحسب التعلق فيما وجد من مقدورات قليل من كثير بل لا نسبة بينها ولله تعالى ملائكة ولا يذكر ولا يؤنث ذو اجنحة مثنى وثلاث ورباع منهم جبرئيل عليه السلام وميكائيل عليه السلام واسرافيل عليه السلام وعزرائيل عليه السلام لكل واحد منهم مقام معلوم ولا

يكون ظلم

يعصمون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والقرآن وكذا سائر الكتب الالهية
كلام الله تعالى غير مخلوق وهو المكتوب في المصاحف المقروء بالالسن المحفوظ
في الصدور والمكتوب غير الكتابة والمقروء غير القراءة والحفظ غير المحفوظ والاسماء
توقيفية والمعاد حق بالاجماع وكذا المجازات والمحاسبة والصراط والميزان
حق وخلق الجنة والنار ويخلد اهل الجنة في الجنة ولا يخلد المسلم المرتكب للكبيرة
في النار بل يخرج آخرا الى الجنة تفضلا لا وجوبا والعفو عن الصغائر و
الكبائر بلا توبة جائزة والشفاعة حق لمن اذن له الرحمن وشفاعة ر
سول الله لاهل الكبائر من امته مستفيض فيهم وعذاب القبر للمؤمن الفاسق
والكافر وسوال منكر ونكير حق وانكر الجبائي وبعث الرسول بالمعجزات من لدن
آدم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حق ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء
ولا نبي بعده والانبياء معصومون من الكفر ومن الكبائر عمدا وهم
افضل من الملائكة العلوية واهل بيعة الرضوان واهل غزوة البدر
انهم من اهل الجنة وكرامات الاولياء حق يكرم الله تعالى بها من يشاء
ويختص برحمته من يريد والامام حق بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق رض ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم المرتضى والا

والافضلية

والافضلية بهذا الترتيب ومعنى الافضلية كثرة
واكثر ثوابا عند الله تعالى بالكسب من خير لا انه اعلم واشرف
نسبا والكفر عدم الايمان ولا يكفر احد من اهل القبلة
الا بما فيه نفي الصانع القادر المختار العليم او بما فيه شرك او
انكار النبوة او انكار ما علم مجيء محمد صلى الله عليه وسلم به ضرورة
او انكار مجمع عليه قطعا كما ركان الخمسة للاسلام واستحلال المحرمات
واما غير ذلك وسب الصحابة فالقائل به مبتدع ليس بكافر وكذا
التجسيم والتوبة واجبة وهي مقبولة تفضلا لا وجوبا والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر تبع لما يؤمر به فان كان ما يؤمر
به واجبا فواجب الامر به وان كان مندوبا فمندوب وشرطه
ان لا يؤدي الى الفتنة وان يظن قبوله ولا يجوز تحيي
ثبتك الله تعالى على هذه العقايد ورزقك ووفقك
العمل بما يحب ويرضى تم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال اهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية
واسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل و
فالحواس خمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة
منها يوقف على ما وضعت هي له والخبر الصادق على نوعين احدهما
المتواتر وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الازمنة الماضية
والبلدان النائية والثاني خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب
العلم الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة
في التيقن والثبات واما العقل فهو سبب للعلم ايضا وما ثبت منه
بالبداهة فهو ضروري [illegible] وما ثبت
بالاستدلال فهو اكتسابي والالهام ليس من اسباب المعرفة
بصحة الشيء عند اهل الحق والعالم بجميع اجزائه محدث
اذ هو اعيان واعراض فالاعيان ما له قيام بذاته وهو اما
مركب وهو الجسم او غير مركب كالجوهر وهو الجزء الذي
من الجزئين فصاعدا

الجزء

لا يتجزى

لا يتجزى والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالالوان
والاكوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد
القديم الحي القادر السميع العليم البصير الشائي المريد ليس بعرض
ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض
ولا متجزئ ولا متركب ولا متناه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية
ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه
وقدرته شيء وله صفات ازلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي
العلم والقدرة والحيوة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشية و
الفعل والتخليق والترزيق والكلام
والله متكلم بها امر ناه مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو
مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع
باذاننا غير حال فيها والتكوين صفة الله تعالى ازلية وهو تكوينه للعالم
ولكل جزء من اجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا والارادة
صفة لله تعالى ازلية قائمة بذاته ورؤية الله تعالى جائزة في العقل

وهو متكلم بكلام هو صفة له ازلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو ح

واجبة بالعقل وقد ورد الدليل السمعي بإيجاب رؤية المؤمنين لله تعالى في
دار الآخرة فيرى لا في مكان ولا على جهة من مقابلة أو اتصال شعاع
أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لأفعال العباد
كلها من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان وهي كلها بإرادته ومشيئته
وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية يثابون بها ويعاقبون
عليها والحسن منها برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة
مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم
على سلامة الأسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف تعتمد على
هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد
من الألم في المضروب عقيب ضرب إنسان والانكسار في الزجاج
عقيب كسر إنسان وما أشبهه كل ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد
في تخليقه والمقتول ميت بأجله والأجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي
رزق نفسه حلالاً كان أو حراماً ولا يتصور أن لا يأكل إنسان
رزقه أو يأكل غيره رزقه والله يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء

وما هو الأصلح

وما هو الأصلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله تعالى وعذاب
القبر للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة في القبر
~~بما يعلمه ويريده~~ وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية والبعث
حق والوزن حق والكتاب حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق والنار
حق وهما مخلوقتان موجودتان الآن باقيتان لا تفنيان ولا يفنى
أهلهما والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الإيمان ولا تدخله في الكفر
والله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغائر
والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة إذا لم يكن عن
استحلال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل والأخيار في
حق أهل الكبائر بالمستفيض من الأخبار وأهل الكبائر من المؤمنين لا
يخلدون في النار والإيمان هو التصديق بما جاء من عند الله تعالى والإقرار به
فأما الأعمال فهي تتزايد في نفسها والإيمان لا يزيد ولا ينقص والإيمان
والإسلام واحد وإذا وجد من العبد التصديق والإقرار صح له أن
يقول أنا مؤمن حقاً ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن إن شاء الله
والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة

التغير

١

والشقاوة دون الإسعاد والإشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على
الله تعالى ولا على صفاته وفي إرسال الرسل حكمة وقد أرسل الله تعالى رسلاً من
البشر إلى البشر مبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون إليه من أمور الدنيا
والدين وأيدهم بالمعجزات الناقضات للعادات وأول الأنبياء آدم وآخرهم
محمد عليهما الصلاة والسلام وقد روي بيان عددهم في بعض الأحاديث
والأولى أن لا يقتصر على عدد معين في التسمية فقد قال الله تعالى
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك ولا يؤمن في ذكر العدد أن يدخل فيهم من ليس منهم أو يخرج منهم من هو منهم
وكلهم كانوا مخبرين مبلغين صادقين ناصحين وأفضل الأنبياء محمد عليه السلام
والملائكة عباد الله تعالى العاملون بأمره ولا يوصفون بذكورة ولا أنوثة
ولله تعالى كتب أنزلها على أنبيائه وبين فيها أمره ونهيه ووعده ووعيده
والمعراج لرسول الله في اليقظة بشخصه إلى السماء ثم إلى ما شاء الله تعالى
من العلى حق وكرامات الأولياء حق فتظهر الكرامة بطريق نقض العادة
للولي من قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة
وظهور الطعام والشراب واللباس عند الحاجة والمشي على
الماء

عن الله تعالى

بلغ

على الماء والطيران في الهواء وكلام الجماد والعجماء واندفاع المتوجه من البلاء
وكفاية المهم من الأعداء وغير ذلك من الأشياء ويكون ذلك معجزة
للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة لواحد من أمته لأنه يظهر بها أنه
ولي ولن يكون ولياً إلا أن يكون محقاً في ديانته وديانته الإقرار
برسالة رسوله وأفضل البشر بعد نبينا صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى رضوان
الله تعالى عنهم أجمعين وخلافتهم على هذا الترتيب أيضاً
والخلافة ثلاثون سنة ثم بعدها ملك وإمارة والمسلمون لا
بد لهم من إمام يقوم بتنفيذ أحكامهم وإقامة حدودهم وسد
ثغورهم وتجهيز جيوشهم وأخذ صدقاتهم وقهر المتغلبة والمتلصصة و
قطاع الطريق وإقامة الجمع والأعياد وقطع المنازعات الواقعة
بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق وتزويج الصغار
والصغائر الذين لا أولياء لهم وقسمة الغنائم ثم ينبغي أن
يكون الإمام ظاهراً لا مختفياً ولا منتظراً ويكون من قريش ولا

والمتلصصة

ولا يجوز من غيرهم ولا يختص ببني هاشم واولاد علي رضي الله عنه ولا
يشترط في الامام ان يكون معصوما ولا ان يكون افضل من اهل
زمانه ويشترط ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة سائسا
قادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دار الاسلام وانصاف المظلوم
من الظالم ولا ينعزل الامام بالفسق والجور ويجوز الصلاة خلف كل بر
وفاجر ويصلي على كل بر وفاجر ونكف عن ذكر الصحابة الا بخير ونشهد
بالجنة للعشرة المبشرة الذين بشرهم النبي عليه السلام بالجنة ونرى المسح
على الخفين فلا نحرم نبيذ التمر ولا يبلغ ولي درجة الانبياء ولا
يصل العبد الى حيث يسقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على
ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد
فيكون كفرا لكونه تكذيبا ورد النصوص كفر واستحلال المعصية كفر و
الاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر واليأس من الله تعالى كفر والامن
من عذاب الله تعالى كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر والمعدوم
ليس بشيء وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقتهم عنهم نفع لهم والله يجيب
الدعوات ويقضي الحاجات وما اخبر به النبي من اشراط الساعة من خروج
الدجال ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء وطلوع الشمس من
مغربها فهو حق والمجتهد قد يخطئ ويصيب ورسل البشر افضل من رسل الملائكة
ورسل الملائكة افضل من عامة البشر وعامة البشر افضل من عامة الملائكة
تمت

اي سلطانا ذا راي عاملا بالعدل

واو نصح

في السفر والحضر ونرى المسح

من الكتاب والسنة

ودابة الارض

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اما اسم كرجل
واما فعل كضرب واما حرف كقد لان الكلمة اما
ان تدل على معنى في نفسها او لا فان لم تدل الكلمة
على معنى في نفسها فهو الحرف وان دلت على معنى في
نفسها فاما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة التي
هي الماضي والحال والاستقبال او لم يقترن به فان
لم يقترن به فهو الاسم وان اقترن به فهو الفعل الكلام
مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد
قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد باب الاسم ما دل
على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن

ومن خواصه انه يصح الحديث عنه ودخول حرف
الجر والاضافة والتنوين واصنافه اسم الجنس العلم
المعرب التوابع المعرب المبني المثنى المجموع المعرفة
والنكرة المذكر والمؤنث المصغر المنسوب اسماء العدد
الاسماء المتصلة بالافعال اسم الجنس وهو ما علق
على شيء وعلى كل ما اشبهه في الحقيقة
وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب و
اسم معنى كعلم وفهم العلم ما وضع لشيء
بعينه غير متناول غيره بوضع واحد الغالب عليه
ان ينقل من اسم الجنس كجعفر وقد ينقل العلم عن فعل
اما عن ماض كشمر واما عن مضارع كيزيد وقد يرد

في اوله اب او ام فهو كنية كابي عمرو وام كلثوم والا فان
دل على مدح كشمس الدين وعز الدين او ذم كقفة و
بطة فهو لقب والا فهو اسم كزيد وعمرو المعرب ما يختلف آ
خره باختلاف العوامل وهو على ضربين منصرف وهو ما
يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو
الذي منع الجر والتنوين عنه ويفتح في موضع الجر الا اذا
اضيف نحو مررت باحمدكم او عرف نحو مررت بالاحمر الاعراب
اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف الاخر
اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما
بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم
وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءني

ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي وفي كلا
مضافا الى المضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت
بكليهما وفي التثنية والجمع المصحح مثال التثنية نحو
جاءني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين ومثال
الجمع المصحح نحو جاءني مسلمون ورايت مسلمين ومررت بمسلمين
وفي جمع المؤنث السالم رفعه بالضمة ونصبه وجره با
لكسرة نحو جاءني مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات
وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا وسعدى
وغلامي مطلقا وكالقاضي في حالتي الرفع والجر اسباب
منع الصرف تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة و
الوصف كاحمر ووزن الفعل كاحمد والعدل كعمر والجمع كمساجد

ومصابيح والتركيب كمعدي كرب والعجمة كابراهيم والالف والنون
المضادعتان لالفي التانيث كعمران وعثمان ومتى اجتمع
في الاسم سببان لم ينصرف وكذا لو كان في الاسم سبب واحد يقوم
مقام السببين نحو مساجد ومصابيح ونحو حبلى وبشرى
وصحراء وصفراء الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح
ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته ومنع الصرف
لحصول السببين فيه وكل علم لا ينصرف ينصرف عند
التنكير في الغالب لزوال العلمية نحو رب سعاد ورب اسمعيل
هذا اذا كان للعلمية تاثير في منع صرفه واما اذا لم يكن للعلمية اثر
في منع صرفه كرجل سمي بمساجد وحمراء فانه لا ينصرف عند
التنكير ايضا المرفوعات على ضربين اصل وملحق به

وملحق به فالاصل هو الفاعل ما اسند الفعل
او شبهه اليه وقدم عليه على جهة قيام
الفعل به نحو قام زيد ونحو زيد قائم ابوه وهو على
ضربين مظهر نحو ضرب زيد ومضمر نحو ضربت والملحق به
خمسة اضرب المبتدأ وخبره فالمبتدأ هو الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية مسندا اليه والخبر هو المجرد
عن العوامل اللفظية مسندا به نحو زيد قائم وحق
المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة اذا تخصصت
بوجه من الوجوه نحو شر اهر ذا ناب ونحو سلام عليكم
وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله
الهنا ومحمد نبينا والخبر على ضربين اما مفرد

نحو زيد غلامك واما جملة وهو على اربعة اضرب
فعلية نحو زيد ذهب ابوه وجملة اسمية نحو عمرو
اخوه ذاهب وشرطية نحو بكر ان تكرمه يكرمك وظرفية
نحو خالد امامك وبشر من الكرام ولا بد في الجملة من
ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كانت معلوما نحو البر الكر
بستين درهما وقد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق
زيد ويجوز حذف احدهما عند الدلالة فمن حذف
المبتدأ قول المستهل الهلال ومن حذف الخبر قولهم
خرجت فاذا السبع واما قوله تعالى فصبر جميل
فيحتمل ان يكون المبتدأ محذوفا فامري صبر جميل
ويحتمل ان يكون الخبر محذوفا فتقديره فصبر جميل

اجمل

اجمل والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا والخبر
في باب ان نحو ان زيدا منطلق وحكمه كحكم خبر المبتدأ
الا في تقديم خبر ان فلا تقول ان منطلق زيدا الا
اذا كان ظرفا ولكن تقول ان في الدار زيدا وخبر لا لنفي
الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم
لا باس وكثيرا اذا كان عاما نحو لا اله الا الله واسم ما
ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك
ونحو لا احد افضل منك المنصوبات على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة
اضرب المفعول المطلق ويسمى مصدرا وهو اسم ما
فعله فاعل فعل مذكور بمعناه وهو على ثلثة



اقسام القسم الاول للتأكيد وهو ما لا يزيد
مدلوله على مدلول الفعل نحو ضربت ضربا والقسم
الثاني للنوع وهو ما يدل على بعض انواع الفعل
نحو ضربت ضربة وضربت ضربا شديدا والثالث للعدد
وهو ما يدل على المرات نحو ضربت ضربة وضربتين
وضربات وقد يكون بغير لفظ الفعل نحو قعدت جلوسا
وجلست قعودا والمفعول به وهو ما وقع عليه فعل
الفاعل نحو ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما
وينصب بمضمر نحو قولك للحاج مكة وللرامي القرطاس
ومنه المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب
مناب ادعو لفظا او تقديرا وينصب المنادى المضاف

المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا
من زيد والمراد بالمضارع بالمضاف ان يكون الثاني
متعلقا بالاول لا بطريق الاضافة كتعلق من زيد
بخيرا او نحو يا راكبا والمفرد المعرفة فضمومه نحو يا زيد ويا
رجل وفي صفة المفرد يجوز الرفع والنصب نحو يا زيد
الظريف والظريف وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد
صاحب عمرو واذا وصف بابن فظرفان ووقع الابن بين
علمين فتح المنادى نحو يا زيد بن عمرو والا فالضم
نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد ويا رجل ابن
اخي واذا نودي المعرف باللام لا يجوز ادخال حرف
النداء عليه فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ

مبهم فيدخل حرف النداء على المبهم ثم يجري المعرف
باللام على ذلك المبهم فيقال يا ايها الرجل والتزم
رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وفي صفته المفرد الرفع
لا غير نحو يا ايها الرجل الظريف وقالوا يا الله خاصة
ويحذف حرف النداء من العلم نحو قوله تعالى يوسف اعرض
عن هذا ومن المضاف نحو قوله تعالى فاطر السموات ولا
يحذف من اسم الجنس فلا يقال رجل في يا رجل ومن خصائص
المنادى الترخيم وهو حذف في آخر المنادى للتخفيف اذا كان
علما وغير مضاف وزائدا على ثلاثة احرف نحو يا حار في يا
حارث ويا عثم ويا منصو وان كان اسم جنس نحو يا فارس او مضافا
نحو يا عبد الله او على ثلاثة احرف نحو يا زيد فلا يرخم فان
كان

فان كان في المنادى تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن علما
ولا زائدا على ثلاثة احرف نحو يا ثب والمندوب هو المتفجع
عليه بياء او واو وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى نحو
وا زيد ونحو وا عبد الله والمفعول فيه وهو ظرف الزمان و
المكان نحو قمت يوم الجمعة ونحو سرت امامك فظرف
الزمان ينصب سواء كان معينا نحو جئت يوم الخميس
او مبهما نحو اتيته يوما وبكرة وذات ليلة والمكان
ان كان مبهما ينصب بتقدير في مثل قمت امامك والمبهم هو
الجهات الست نحو خلفك وامامك وفوقك وتحتك
ويمينك وشمالك وان كان معينا فلا ينصب بل لا بد
له من في نحو صليت في المسجد والمفعول معه وهو المذكور بعد

الواو بمعنى مع نحو ما صنعت وأباك ونحو ما شأنك وزيداً ولا
بد من فعل او معنى الفعل والمفعول له نحو ضربته تأديباً
وهو ما كان علة والملحق به سبعة الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيداً قائماً وحقها التنكير و
حق ذي الحال التعريف فان تقدمت جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني
راكباً رجل والتمييز وهو رفع الابهام عن المفرد او عن الجملة
فالاول كقولك عندي راقود خلاً ومنوان سمناً وعشرون
درهماً وملؤه عسلاً والثاني طاب زيد نفساً وطاب
عمرو فرحاً والمستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها
وهو متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن المتعدد بالا
واخواتها والمستثنى المنقطع هو المذكور بعد الا واخوا
تها

واخواتها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة
بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيداً وكذا
ينصب المستثنى المقدم على المستثنى منه نحو ما جاءني
الا زيداً احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني القوم
الا حماراً وكذا ينصب اذا كان بعد خلا وعدا و
بعد ما خلا وما عدا او بعد ليس ولا يكون ويجوز النصب
ويختار البدل بعد الا في كلام غير موجب قد ذكر المستثنى منه
نحو قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلاً
منهم ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى
منه غير مذكور نحو ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيداً
وما مررت الا بزيد وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد

الا نحو جاءني القوم غير زيد وما جاءني القوم غير زيد وغير زيد و
نحو ما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد
ونحو ما جاءني غير حمار وما جاءني غير زيد احد والخبر في باب كان نحو كان
زيد منطلقاً والاسم في باب ان نحو ان زيداً قائم واسم لا لنفي
الجنس اذا كان مضافاً نحو لا غلام رجل عندك او مضارعاً
له لا خيراً منك عندنا واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك
وخبر ما ولا بمعنى ليس فهي اللغة الحجازية قال الله
تعالى في قصة يوسف عليه السلام ما هذا بشراً و
اللغة التميمية رفعهما على الابتداء والخبر فيقولون
ما زيد منطلق واذا تقدم الخبر فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
واذا انتقض نفيهما فالرفع لازم نحو ما زيد الا منطلق
المجرورات

المجرورات وهو ما اشتمل على علم المضاف اليه
وهو على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر
فالاول نحو غلام زيد والثاني نحو سرت من البصرة الى الكو
فة والاضافة على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ان
يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وذلك بان يكون المضاف
صفة نحو غلام زيد او بان يكون المضاف صفة مضافة الى غير
معمولها نحو مصارع مصر وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد
او بمعنى من نحو خاتم فضة او بمعنى في نحو ضرب اليوم وذلك
المذكور لان الثاني ان لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه
فالاضافة المعنوية بمعنى اللام وان كان المضاف اليه جنس المضاف
فهي بمعنى من وان كان المضاف اليه ظرف المضاف فهي بمعنى في



واللفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى معمولها نحو عمرو
ضارب زيد واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو
زيد حسن الوجه شديد القوة صعب الفكر واضافة
اسم المفعول الى مفعول ما لم يسم فاعله نحو زيد مؤدب الخدام
والاضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف اذا اضيف الى
المعرفة نحو غلام زيد وتخصيص المضاف الى النكرة نحو غلام رجل
فلا بد في الاضافة المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف
باللام لانه اذا اضيف المعرف باللام الى المعرفة نحو الغلام
زيد فلا لانه يلزم الجمع بين اداتي التعريف وهو غير جائز
وان اضيف الى النكرة نحو الغلام رجل فلا يجوز ايضا
لان التعريف ابلغ من تخصيص المضاف واما الاضافة

اللفظية

اللفظية فلا تفيد تعريفا ولا تخصيصا لان قولك
ضارب زيد بمعنى ضارب زيدا وانما تفيد التخفيف بحذف
التنوين نحو ضارب زيد او النون نحو الضاربا زيد والضا
ربوا زيد ولم يجز الضارب زيد لعدم التخفيف المذكور
وانما جاز الحسن الوجه للحمل على الحسن الوجه واما نحو غير
ومثل وشبه فلا يتعرف بالاضافة وان اضيف الى المعرفة
فلذلك جاز ان تقول مررت برجل غيرك ومررت برجل
مثلك ومررت برجل شبهك الا اذا اشتهر موصوف المضاف
بمغايرة المضاف اليه كقولك عليك بالحركة غير السكون
وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى
واسئل القرية التوابع وهي كل ثان معرب باعراب

باعراب سابقه من جهة واحدة التوابع خمسة الا
ول التاكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة ا
و في الشمول نحو جاءني زيد زيد ونحو جاءني زيد نفسه
ونحو جاءني الرجلان كلاهما والقوم كلهم واجمعون
واكتعون وابتعون وابصعون اتباعات لاجمعون لا يجيء
الا على اثره ولا تؤكد النكرات بغير لفظها فلا يقال
جاءني رجل نفسه الثاني الصفة وهي تابع يدل على معنى
في متبوعه مطلقا قولنا مطلقا اشارة الى انه غير
مقيد بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال فانها مقيدة بهما
كما مر نحو جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم ا
و عدل او هاشمي او ذو مال وتوصف النكرات با

لجمل

بالجمل الخبرية نحو مررت برجل وجهه حسن ونحو رايت رجلا
اعجبني كرمه والصفة وفق الموصوف في اعرابه وافراده
وفي التثنية ويوصف الشيء بفعله وبفعل متعلقه نحو
مررت برجل منيع جاره ورجل فنا مؤدب خدامه و
الثالث البدل وهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه
وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل
وهو ان يكون مدلول الثاني مدلول الاول نحو رايت زيدا اخاك
وبدل البعض من الكل وهو ان يكون مدلول الثاني بعض
الاول نحو ضربت زيدا راسه والثالث بدل الاشتمال
وهو ان يكون بين الثاني والاول ملابسة بغيرهما نحو سلب
زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار

النكرة من المعرفة نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة

وعلى العكس نحو قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم

صراط الله ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان

تكون موصوفة والرابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور با

شهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وزيد ابو عبد الله

الخامس العطف بالحروف وهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه

يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة نحو جاءني

زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في حد الحروف ان شاء الله

المبني وهو الذي سكن آخره وحركته لا بعامل نحو كم

واين وحيث وهؤلاء وسكون آخره يسمى وقفا وحركته

يسمى فتحا وكسرا وضما وسبب بناء المبني مناسبة

غير المتمكن اى المبني الاصل ومبني الاصل اربعة

هو الفعل الماضي والامر والحرف والجملة وكل اسم

ناسبها يكون مبنيا ومنه المضمرات المضمر ما وضع

لمتكلم نحو انا او لمخاطب نحو انت او لغائب تقدم ذ

كره لفظا او معنى او حكما نحو هو وانما بني لاحتيا

جه الى قرينة الخطاب والى قرينة المتكلم او الى قرينة

تقدم الذكر فيشبه الحرف الذي يحتاج الى الغير وهو

على ضربين متصل ومنفصل نحو اخوك ومنك وضربك

وضربا وضربنا وضربوا وضربت وضربن و

وكذلك المستكن نحو زيد ضرب ثم اعلم ان المضمر المرفوع

المستتر على ضربين جائز الاستتار ولازم الاستتار

في نحو افعل ونفعل وتفعل وافعل ومنفصل

وهو ينفرد في التلفظ به وهو على ضربين مرفوع

ومنصوب نحو هي هو انت انا اياك اياه اياها ايا

ومنه اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار

اليه وبنيت لاحتياجها الى قرينة الاشارة وهي

خمسة نحو ذا وتا وتي وته وذي وذه وذان وذين

وتان وتين واولاء ويلحق باوائلها حرف التنبيه

نحو هذا وهاتا وهذه وهذي وهذان وهاتان

وهؤلاء وباواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك

وذانك وتانك واولئك ومنه الموصولات نحو

الذي واللذان واللذين والذين والتي واللتان

واللتين

واللتين واللاتي واللواتي واللاتي واللائي واللاء واللا

وما ومن واي واية والالف واللام بمعنى الذي والتي

والموصول ما لابد له من جملة تقع صلة له ومن

ضمير يعود اليه نحو جاءني الذي ابوه منطلق ونحو

جاءني الذي ذهب اخوه وكذلك نحو جاءني من

عرفته وجاءني ما طلبته وصلة الالف واللام ا

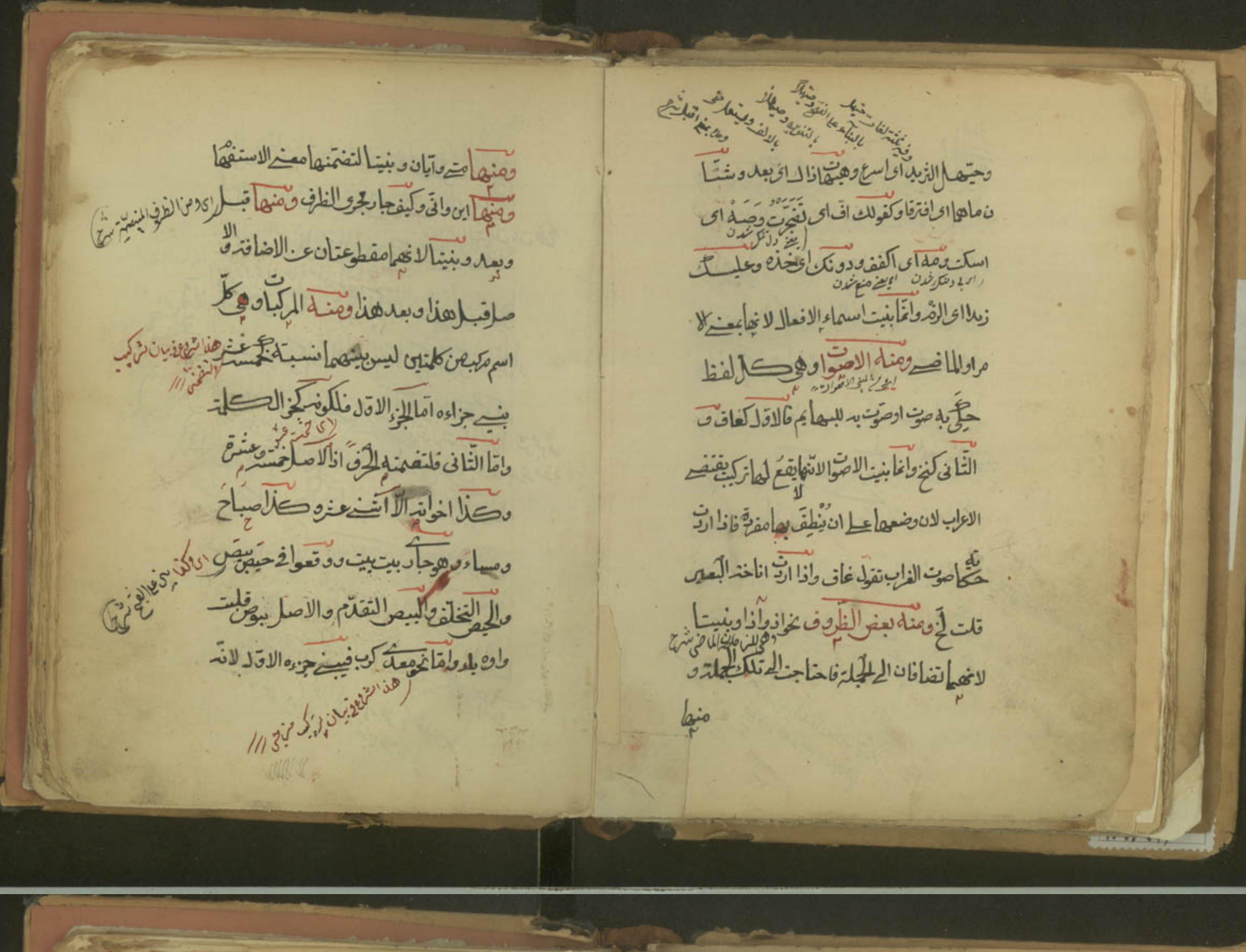
سم الفاعل او اسم المفعول نحو جاءني الضارب وجاءتني

الضاربة وجاءني المضروب وجاءتني المضروبة وانما

بنيت لاحتياجها الى الصلة والعائد ومنه

اسماء الافعال وهي ما كان بمعنى الامر او الماضي

كقولك رويدا زيدا وهلم شهداءكم اى احضروهم



كالوسط واعرب الثاني لانه لم يتضمن الحرف ومنع
ن الصرف للتركيب والعلمية ومنه الكنايات
نحو كم وكذا عن العدد وكم على وجهين
استفهامية وخبرية فكم الاستفهامية مميزها
منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك وكم الخبرية مميزها
مجرور اما مفرد واما مجموع تقول كم رجل عندي وكم
رجال عندي وبنيت لان وضعها وضع الحرف وتقول
عندي كذا درهما وانما بنيت كذا لتركيبها
من كاف التشبيه وذا الاشارة وهما مبنيان ومن
الكنايات كيت وكيت وذيت وذيت وهما كنايتا
عن الجملة فلذلك بنيت المثنى وهو ما لحقه

آخره الف في الرفع وياء مفتوح ما قبلها في حالتي النصب
والجر لمعنى التثنية ولحق آخره نون مكسورة عوضا
عن الحركة والتنوين وتسقط النون عند الاضافة
نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما
الحسن وثوبا ابنك وفي المقصور وهو ما في آخره الف ان كانت ثالثة
ردت الى اصلها نحو عصوان ورحيان وليس فيما جاوز الثلاثة
الا الياء نحو اعشيان وحبليان ومصطفيان وحباريان
وان كان آخر الممدود الف تانيث كحمراء فقلبت حمراوان
وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان وحرباءان و
ثم ان المجموع وهو على ضربين مصحح ومكسر فهو ما لحقه
آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لمعنى



للجمع ونون مفتوح عوضاً عن الحركة والتنوين في المفرد
كمسلمون ومسلمين ويختص بمن يعلم او الف وتاء كمسلمات
وهندات ومكسر وهو ما ينكسر فيه بناء الواحد كرجال
وافراس ويعم ذوي العلم وغيره المذكر والمؤنث والمصحح
سوى فيهما بين لفظي النصب والجر تقول رأيت المسلمين و
رأيت المسلمات ومررت بالمسلمين ومررت بالمسلمات والجمع
المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على
افعُل نحو اكلب وعلى افعال نحو اثواب وعلى افعلة نحو
اجوبة وعلى فِعلة نحو غلمة جمع قلة وما عدا ذلك
جمع كثرة نحو ذئاب في جمع ذئب وقرود في جمع قرد وما جمع
بالالف والتاء من فَعلة صحيح العين فالاسم منه متحرك

منه متحرك العين بالفتح نحو تمرات والصفة مبقات العين
على سكونها نحو ضخمات واما معتلها على السكون كبيضات
وجوزات وقد يجمع عليه فاعل اسماً نحو كواهل
وصفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق و
فاعلة اسماً نحو كواثب وصفة نحو ضوارب وقد شذ
نحو فوارس واما قولهم هالك في الهوالك فمثل والامثال
كثيراً تخرج عن القياس واما قول الفرزدق وقول عتبة بن
الحارث فلضرورة الشعر فقول الفرزدق واذا الرجال
رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار وقول
عتبة احامي عن ذمار بني سليم ومثلي في غوائبكم
قليل وقد يجمع الجمع نحو اكالب واساور وانعام وجمالات

(اي ومن اصناف الاسماء المعرفة والنكرة)

ومن حالات المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه
وهو على خمسة اضرب احدها العلم والثاني المضمر والثالث
المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والرابع
المعرف باللام والخامس المضاف الى احدها اضافة حقيقية و
النكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرساً
المذكر والمؤنث فالمذكر ما ليس فيه تاء تأنيث ولا الف تأنيث
والمؤنث ما فيه احدهما كغرفة وحبلى وحمراء والتأنيث
على ضربين حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر
من الحيوان كتأنيث المرأة وكتأنيث الناقة واللفظي
بخلافه كتأنيث الظلمة والبشرى والحقيقي اقوى
ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان

الشمس فان فصل جاز جاء اليوم هند وحسن طلع
اليوم الشمس هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم
المؤنث اما اذا اسند الى ضميره فالحاق علامة التأ
نيث لازم نحو هند جاءت والشمس تطلع والتاء تقدر
في بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة
ومما يستوي المذكر والمؤنث فعول مطلقاً نحو بغي وحلوب
وفعيل بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح وتأنيث الجموع
غير حقيقي ولذلك جاز فعل الرجال وجاء المسلمات
ومضى الايام الا جمع المذكر العاقل السالم فتقول جاء
الزيدون ولا تقول جاءت الزيدون وتقول في ضمير جمع
المذكر العاقل غير السالم الرجال فعلوا وفعلت واما

السالم بالواو لا غير نحو الزيدون ضربوا وان كان غير المذكر العاقل فتقول بالنون وبالتاء نحو المسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت والعيون جرين وجرت ونحو النخل والتمر يذكر ويونث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر وقال تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية

المصغر وهو الاسم الذي ضم اوله وفتح ثانيه ولحقه ياء ثالثة ساكنة ليدل على التقليل ويكسر ما بعد الياء ان كان ذلك الاسم على اربعة احرف وامثلته فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات وتقول في ميزان مويزين وفي باب بويب وفي ناب نييب وفي عصا عصية

وفي عدة وعيدة وفي يد يدية وفي است ستيهة يرجع الى الاصل وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت نحو اذينة في تصغير اذن ونحو دجيلة في تصغير دجلة الا ما شذ كحريب وعريس ولا تثبت في الرباعي كعقيرب في تصغير عقرب الا ما شذ نحو قديديمة في تصغير قدام ووريئة في تصغير وراء وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب في تصغير اكلب ونحو اجيمال واجيربة وغليمة وجمع الكثرة انه يرد الى الواحد فيصغر ثم الجمع جمع السلامة نحو شويعرون في شعراء ومسيجدات في مساجد ويرد الى جمع قلة ان وجد له نحو غليمة وان شئت غليمون وتحقير الترخيم ان تحذف الزيادة نحو زهير في تصغير ازهر

وحريث في حارث وتقول في ذا ذيا وتا تيا وفي الذي اللذيا وفي التي اللتيا

المنسوب وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة للنسبة الى المجرد عن الياء وحق المنسوب ان يحذف منه تاء التانيث كبصري ونون التثنية كهندي ونون الجمع كزيدي وان يقال في نحو نمر ودئل نمري ودئلي وفي حنيفة حنفي وفي غني غنوي وفي ضرية ضروي وفي امية اموي وفيما اخره الف ثالثة نحو عصا ورحى عصوي ورحوي وفي رابعة منقلبة نحو اعشى ومرمى اعشوي ومرموي وفي الزائدة الرابعة القلب كحبلى حبلوي والحذف حبلي وفي الخامسة الحذف لا غير كجبارى يقال جباري وفيما اخره ياء ثالثة كعم عموي وفي الرابعة نحو قاض قاضي وقاضوي والحذف افصح وفي

افصح وفي الخامسة مشتري بحذف الياء وفي المنصرف الممدود ان يقال قرائي وكسائي وحربائي وفي غير المنصرف الممدود حمراوي وكرباوي وان نسب شيء الى الجمع رد الى واحد كفرضي في فرائض وكصحفي في صحف

العدد وهي ما وضع لكمية احاد الاشياء تقول واحد واثنان في المذكر وواحدة واثنتان في المونث وثلاثة الى عشرة في المذكر وفي المونث ثلاث الى عشر واحد عشر واثنا عشر في المذكر واحدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة في المونث وثلاثة عشر الى تسعة عشر في المذكر وثلاث عشرة الى تسع عشرة في المونث وعشرون واخواتها في المذكر والمونث احد وعشرون واثنان وعشرون في المذكر واحدى وعشرون واثنتان او

ثنتان وعشرون في المؤنث وثلثة وعشرون الى
تسعة وتسعين في المذكر وثلث وعشرون الى تسع
وتسعين في المؤنث مائة والف ومائتان والفان في المذكر
في المؤنث والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز
المائة والالف نحو مائة درهم والف دينار ومجموع وهو مميز
الثلثة الى العشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة غلمة وعشرة نسوة
وقد شذ ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة والمميز المنصوب
هو من احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك المميز
المنصوب الا مفردا نحو احد عشر درهما الى تسعة وتسعين
درهما ومميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة
نحو ثلثة اثواب وعشرة افلس الا اذا اعوز جمع القلة
نحو ثلثة شسوع الاسماء المتصلة بالافعال وهي

ومعنى اتصالها بالافعال لا تنفك عن معنى الافعال
كما سيجيء في كل واحد من تلك الاسماء ان شاء الله
تعالى فالمصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل و
يعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول
عجبت من ان ضرب زيد عمرا وقد يضاف الى الفاعل فيبقى
المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ويضاف الى
المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو
زيد ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال في مثل اعجبني
ضرب زيد عمرا اعجبني عمرا ضرب زيد واسم الفاعل
وهو ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
ويعمل عمل يفعل من فعله بشرط معنى الحال نحو
زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او بشرط معنى الاستقبال

نحو زيد ضارب غلامه عمرا غدا ولو قلت امس لم يجز بل يجب ان
يضاف اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد غلامه
ضارب عمرو امس الا اذا اريد حكاية حال ماضية كقوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ويشترط ايضا
ان يعتمد اسم الفاعل على صاحبه نحو زيد قائم
ابوه اليوم او غدا او نحو جاءني زيد ضاربا فرسه اليوم او غدا
او نحو جاءني رجل قائم غلامه اليوم او غدا او على الهمزة
نحو اقائم الزيدان او على ما النافية نحو ما قائم الزيدان
واسم المفعول وهو ما اشتق من فعل
لمن وقع عليه ويعمل عمل يفعل من فعله نحو
زيد مضروب غلامه كما تقول زيد يضرب غلامه
ويشترط في عمله ما اشترط في عمل اسم الفاعل
والصفة المشبهة

اى عمل الصفة المشبهة كعمل فعلها في ان كل واحد منهما يطلب الفاعل فقط ولا يشترط
في عملها ان تكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت فلا معنى في عملها

والصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الاستمرار و
الثبوت نحو كريم وحسن وعملها كعمل فعلها
نحو زيد كريم حسبه وزيد حسن وجهه وافعل التفضيل
وهو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل نحو
اعلم واكرم الا ما شذ نحو خير وشر ولا يعمل
في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه [illegible] افضل
ولكن يرفعه ويلزمه التنكير مع من نحو زيد افضل من عمرو
فان فارقت فالتعريف باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل
او افضل الرجال فما دام منكرا استوى فيه المذكر والمؤنث
والاثنان والجمع فاذا عرف باللام انث وثني وجمع فاذا
اضيف ساغ فيه الامران باب الفعل ما دل على معنى في نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه انه يصح ان

يدخله قد نحو قد ضرب وحرف الاستقبال نحو سيضرب
وسوف يضرب وان يدخله الجوازم نحو لم يضرب وانه
اتصل به الضمير المرفوع البارز نحو ضربت وان يتصل
به تاء التانيث الساكنة نحو ضربت واصنافه الماضي
والمضارع والامر والنهي والمتعدي وغير المتعدي و
المبني للمفعول وافعال القلوب وافعال الناقصة و
افعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب الما
ضي وهو الذي يدل على حدث ثابت في زمان قبل
زمانك نحو ضرب وهو مبني على الفتح لفظا او تقديرا
الا اذا اعترض على الماضي ما يوجب سكونه نحو ضربت
والا ما يوجب ضمه نحو ضربوا المضارع ما اعتقبت
في صدره الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وا
فعل

وافعل ونفعل ويشترك فيه الحاضر والمستقبل
نحو يفعل الا اذا دخلته اللام او دخلته سوف او
السين ويعرب بالرفع والنصب والجزم وارتفاعه بمعنى
اذا لم يتصل به النون التاكيد ونون جمع المؤنث لمشابهة الاسم
وهو وقوع الفعل المضارع موضع وقوع الاسم فيه
نحو زيد يضرب رفعت هذه الكلمة لان ما بعد
المبتدا من المواضع التي يصح وقوع الاسم فيه وكذلك
يضرب الزيدان لان من ابتداء كلام ما يجوز ان يكون اول كلامه
اسما او فعلا وانما تنصب اربعة احرف وهي ان نحو اريد ان
يخرج زيد ولن نحو لن يضرب وكي نحو جئتك كي تكرمني واذن
نحو اذن يذهب وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف حتى
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة واللام نحو جئتك لتكرمني
واو نحو لا تضرب وتعطيني وواو الجمع نحو لا تاكل

السمكة وتشرب اللبن والفاء التي تقع في جواب الا
شياء الستة الامر نحو اتيني فاكرمك والنهي نحو قوله
تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي والنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا والاستفهام
نحو هل اسئلك فتجيبني والتمني نحو ليتني عندك
فافوز والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا والجوازم
خمسة احرف وهي لم نحو لم يخرج ولما نحو لما يخرج
ولام الامر نحو ليضرب ولا للنهي نحو لا تفعل
وان الشرطية نحو ان تكرمني اكرمك وبتسعة اسما
متضمنة لمعنى ان من نحو من يكرمني اكرمه وما نحو
قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واي نحو ايهم ياتيني اكرمه واين نحو اين
تكن

اين تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج وحيثما نحو
حيثما تقعد اقعد واذما نحو اذما تدخل ادخل
وانى نحو انى تقم اقم ومهما نحو مهما تصنع اصنع
وينجزم بان مضمرة في جواب الاشياء التي تجاب
بالفاء الا النفي الامر نحو ائتني اكرمك والنهي نحو لا
تكفر تدخل الجنة والاستفهام نحو هل اسئلك
تجبني والتمني نحو ليتني عندك افز والعرض الا تنزل
بنا تصب خيرا ويلحق الفعل المضارع بعد الف الضمير
نون نحو يضربان وتضربان وواو الضمير نحو يضربون
وتضربون وبعد ياء الضمير نون نحو تضربين وذلك
الرفع وتسقط في النصب والجزم بمعنى رفع الفعل
المضارع الذي فيه احد هذه الضمائر بالنون والفعل

ان كان صحيح اللام كيضرب فرفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجزمه بالسكون وان كان معتلا بالواو والياء
كيغزو ويرمي فرفعه بالضمة تقديرا ونصبه بالفتحة لفظا
وجزمه بالحذف وان كان معتلا بالالف نحو يخشى فرفعه
بالضمة تقديرا ونصبه بالفتحة تقديرا وجزمه بالحذف
الامر ويؤمر الفاعل المخاطب بمثل افعل وغيره با
للام نحو ليضرب زيد ولاضرب انا ولتضرب انت و
ليضرب زيد ولاضرب انا المتعدي وغير المتعدي فالـ
متعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول واحد
نحو ضربت زيدا والى مفعولين نحو كسوت زيدا جبة ونحو
اعطيت زيدا درهما وعلمت بكرا فاضلا والى الثلثة
نحو اعلمت عمروا بكرا فاضلا وغير المتعدي ما يختص با
لفاعل

بالفاعل كذهب زيد ولتعديه غير المتعدي ثلثة
اسباب الهمزة نحو اذهبته وتثقيل الحشو نحو فرحته
وحرف الجر نحو خرجت به المبني للمفعول وهو الذي
لم يسم فاعله نحو قتل زيد وضرب زيد ويسند
الى المفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت او الثالث
في باب اعلمت والى المصدر نحو سير سير شديد والى
الظرفين نحو سير يوم كذا او فرسخان افعال
القلوب وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وز
عمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على المبتدا
والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا قائما
وحسبت وخلت لا زمان لذلك دون الباقية فانك
تقول ظننته اي اتهمته وتقول علمته اي عرفته وزعمته

اي قلته ورأيته اي ابصرته ووجدت الضالة
اي صادفتها ومن شأنها جواز الالغاء متوسطة
نحو زيد ظننت مقيم ومتأخرة نحو زيد مقيم ظننت
والتعليق قبل اللام نحو علمت لزيد منطلق وقبل
الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وا
يهم في الدار وقبل حرف النفي نحو علمت ما زيد
منطلق الافعال الناقصة وهي ما وضع لتقرير الفا
عل على صفة ترفع الاسم وتنصب الخبر و
هو كان نحو كان زيد منطلقا ويكون تامة نحو كان
الامر وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها
ضمير الشان نحو كان زيد منطلق وبمعنى صار و
اصبح وامسى واضحى نحو اصبح زيد قائما وظل
وبات

وبات نحو ظل زيد صائما وبات عمرو قائما وما زال وما برح
وما انفك وما فتئ نحو ما زال زيد عالما وما دام نحو
اجلس ما دام زيد جالسا وليس نحو ليس زيد قائما ويجوز
تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما في اوله ما
فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فحسب
وسميت هذه الافعال افعال ناقصة لانها لا يتم بفاعلها
كلاما بخلاف سائر الافعال الافعال المقاربة
وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه
وهي عسى وكاد واوشك وكرب واخذ وجعل و
طفق وعملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل
المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف في تشبيها
بكاد نحو عسى زيد يخرج وقد يقع ان مع الفعل

المضارع فاعلاً ولعله يقتصر على ذلك نحو عسى ان
يخرج زيد وخبر كاد الفعل المضارع نحو كاد زيد
يخرج وقد يدخل تشبيهاً بعسى نحو كاد زيد ان
يخرج واما اوشك فيستعمل استعمال عسى نحو
اوشك زيد ان يجيء و يوشك ان يجيء زيد
وكاد نحو يوشك زيد يجيء واما كرب واخذ وجعل
وطفق فيستعمل مثل كاد ثم اعلم ان معنى عسى
لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول
عسى الله ان يشفي المريض اي قرب شفائه
مرجو من عند الله ومطموع فيه ومعنى كاد مقاربة
الامر على سبيل الحصول تقول كادت الشمس تغرب اي
قرب الشمس من الغروب قد حصل واما اوشك
فمعناه

فمعناه دنو خبره على معنى الاخذ والشروع فيه
فليس معناه معنى عسى لانه ليس فيه معنى الرجاء
والطمع وانما استعمل اوشك لفظاً استعمال
عسى وكاد لمشاركته في اصل باب المقاربة وكان
القياس استعمال اوشك استعمال كاد لموافقة
اوشك لكاد واما كرب واخذ وجعل وطفق
فمعناها دنو خبرها على معنى الاخذ والشروع في خبرها
فهي مخالفة لعسى لانه ليس فيه معنى الرجاء والطمع ومخالفة
لكاد ايضا لحصول الشروع في خبر هذه الافعال
بخلاف كاد فلم يستعمل هذه الافعال الا بالفعل المضارع
مجرداً عن ان لان ان للاستقبال وخبر كرب واخواته يتحقق
في الحال اكثر من تحقيق خبر كاد لانه في كاد يصح تقديره

مستقبلاً فيصح دخول ان على وجه وههنا لا وجه
لتقدير الخبر مستقبلاً لكون خبرها مشروعا فيه
فقد تحقق في خبرها معنى الحال فلم يكن لدخول ان
في خبرها وجه لان ان للاستقبال فعل المدح و
الذم وهما ما وضع لانشاء مدح او ذم وهما نعم
وبئس تدخلان على اسمين مرفوعين احدهما
يسمى الفاعل والثاني يسمى المخصوص بالمدح والذم نحو
نعم الرجل زيد وبئس الرجل بكر وحق الاول اي الفاعل ان يكون
تعريفه بلام الجنس او اضافته الى الاسم المعرف
بلام الجنس نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يضمر
الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلاً زيد و
قد يحذف المخصوص اذا علم نحو قوله تعالى فنعم الماهدون

نعم الماهدون وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا رجلاً
زيد وساء يجري مجرى بئس فيقال ساء الرجل زيد كما
يقال بئس الرجل زيد فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء
التعجب وهما ما افعل زيداً وافعل بزيد نحو ما احسن زيداً
واحسن بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد ليس بلون
ولا عيب ولا يبنى فعل التعجب من نحو دحرج وانطلق ولا من
نحو سود ولا نحو عور ويتوصل الى التعجب مما وراء ذلك باشد
وابلغ ونحو ذلك نحو ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده
وما اقبح عوره وما في افعل مبتدأ وافعل خبره باب
الحرف هو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة
والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف النفي
وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق و

وحروف الاستثناء وحرفا الخطاب وحروف
الصلة وحرفا التفسير والحرفان المصدريان و
حروف التحضيض وحرف التقريب وحروف الاستقبا
ل وحرفا الاستفهام وحروف الشرط وحرفا
التعليل وحرف الردع واللامات وتاء التاء
نيث الساكنة والنون المؤكدة وهاء السكتة و
التنوين حروف الاضافة وهي الجارة من للابتداء
نحو سرت من البصرة الى الكوفة والى وحتى للانتهاء
وفي للوعاء نحو الماء في الكوز والباء للالصاق نحو به
داء واللام اما للاختصاص او للتمليك مثاله المال
لزيد والجل للفرس ورب للتقليل وتختص بالنكرة
الموصوفة نحو رب رجل كريم وانما اختصت بالنكرة

لعدم

لعدم الاحتياج الى المعرفة وواوها نحو وبلد ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس وواو القسم وباؤه
وتاؤه نحو والله وبالله وتالله وعلى للاستعلاء كقولك
جلست على الحائط وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس والكاف للتشبيه نحو
زيد كالاسد ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان
نحو ما رايت مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وحا
شا وخلا وعدى للاستثناء الحروف المشبهة
بالفعل وهي ستة احرف ان وان ولكن وكان
وليت ولعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدرا
ك نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجيء وكان للتشبيه نحو كان
زيدا الاسد وليت للتمني نحو ليت الشباب

يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب ولعل للترجي
نحو لعل زيدا يجيء وان المكسورة مع ما بعدها
جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر في
مظان الجملة وافتح في مظان المفردات فكسرت
ان ابتداء نحو ان زيدا منطلق وبعد القول
نحو قلت ان زيدا منطلق وبعد الموصول نحو
جاءني الذي ان اباه كريم وفتحت فاعلة نحو اعجبني
ان زيدا منطلق ومفعولة نحو سمعت ان زيدا قا
يم ومبتدأة نحو عندي انك قائم ومضافا اليها
نحو بلغني خبر ان زيدا ذاهب وتقول ان زيدا
منطلق وبشر عطفا على لفظ اسمها وبشر
عطفا على محلها ويبطل عملها بسبب دخول

ما الكافة

ما الكافة على الافصح ويهيئها للد
خول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وا
نما ذهب عمرو وتخفف المكسورة فيجوز الغاؤها
نحو ان زيد لكريم وان كان زيد لكريما و
تخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر
نحو قوله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله
رب العالمين وتدخل على الجمل مطلقا
نحو بلغني ان زيد اخوك وبلغني ان لا
يضرب زيد وكذا لكن فتلغى نحو قولك
ابوك قاعد لكن اخوك قائم ودخل زيد لكن
خرج بكر وكذا كان تخفف وتلغى على الافصح
كقول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه

حقا ان وكقولك كان قد كان كذا و الفعل
الذى تدخل عليه ان المكسورة يجب ان يكون من الفعل
من الافعال التى تدخل على المبتداء والخبر
نحو ان كان زيد لكريما ونحو ان نظنك لقائما واللام
لازمة لها للفرق بينها وبين النافية ولا
بد لان المفتوحة المخففة من ان يكون معها احد
الحروف الاربعة وهى قد وسوف والسين و
حرف النفى للفرق بين ان المفتوحة وبين ان
المصدرية الناصبة للفعل المضارع نحو علمت
ان قد خرج وان سيضرب وعلمت ان سوف يضرب
وعلمت ان لم يخرج وان خرج وحروف العطف وهى
عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام و

ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع بين الاول
والثانى فى الحكم فالواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم
للجمع المذكور مع الترتيب وفى ثم تراخ دون الفاء
وفى حتى معنى الغاية والاشتهاء وهو ان ماقبل
حتى ينقضى شيئا فشيئا الى ان يبلغ مابعد حتى
فلذلك وجب ان يكون المعطوف بحتى جزء
من المعطوف عليه اما جزءه الافضل نحو مات الناس
حتى الانبياء واما جزءه الادون نحو قدم
الحاج حتى المشاة واو واما لاحد الشيئين
او الاشياء مبهما وتقعان فى الخبر نحو قولك
جائنى زيد او عمرو وجائنى اما زيد واما
عمرو وفى الانشاء نحو قولك اضرب راسه
او ظهره واضرب اما راسه واما ظهره و

قولك القيت عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله
واما اخاه وام ايضا لاحد الشيئين او الاشياء
مبهما الا ان ام على قسمين متصلة ومنقطعة
فام المتصلة لاتقع الا فى الاستفهام مع الهمزة ويليها
احد الامرين المستويين ويلى الاخر الهمزة نحو ازيد
عندك ام عمرو والمنقطعة بمعنى بل والهمزة وتقع
فيه وفى الخبر نحو قولك ازيد عندك ام عندك عمرو
وانها لابل ام شاء والفرق بين ام واو فى قولك ازيد
عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو انك فى الا
ول لاتعلم كون احدهما عند المخاطب فانت تسئل
عن كون احدهما وفى الثانى تعلم ان احدهما من
زيد وعمرو عند المخاطب الا انك لاتعلم احدهما
بعينه

بعينه فانت تطالبه من المخاطب بالتعيين فكان الجواب
بالتعيين نحو عندى زيد او عندى عمرو فان قال المخاطب لا
او نعم لم يكن قوله جوابا لهذا السؤال ولا لنفى ما
وجب للاول عن الثانى نحو جائنى زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا كقولك
جائنى زيد بل عمرو وماجائنى بكر بل خالد ولكن
للاستدراك وفى عطف الجملة نظيرة بل وفى عطف
المفردات نقيضة لا يعنى اذا عطف بلكن الجملة
على الجملة فتجيئ بعد النفى والايجاب كقولك
جائنى زيد لكن عمرو لم يجيئ وماجائنى زيد لكن عمرو
قد جاء واذا عطف بلكن المفرد فتجيئ بعد النفى خاصة
كقولك مارايت زيدا لكن عمروا وحروف النفى ستة وهى

ما وان ولا ولم ولمّا ولن فما لنفي الحال نحو ما
يفعل الآن ولنفي الماضي القريب من الحال نحو ما
فعل وان نظيرة ما في نفي الحال نحو ان يفعل الآن
ولا لنفي الاستقبال نحو لا يفعل غدًا ولنفي الماضي
بشرط التكرير نحو قوله تعالى فلا صدّق ولا صلّى
ولكن كذّب وتولّى وقد لا يكرّر نحو قول الشاعر
فاي فعل سيّئ لا فعله والامر نحو لا تفعل
والدعاء نحو لا رعاه الله ولا لنفي العام نحو لا رجل
في الدار ولغير العام وهي التي بمعنى ليس نحو لا
رجل في الدار ولا امرأة في الدار ولا عمرو ولم
(ولا زيد)
ولمّا لنفي المضارع مع قلب معنى المضارع الى
الماضي ولمّا هي في الاصل لم ضمّت اليها ما فازدادت
في

فازدادت في معنى لمّا ان تضمنت معنى التوقّع والا
نتظار واستطالة زمان فعلها يقال ندم زيد و
لم ينفعه الندم اي ~~...~~ ونقال
ندم زيد ولمّا ينفعه الندم اي ~~لم ينفعه الندم~~ الى
هذا الوقت مع كون النفي متوقّعًا ولن نظيرة لا في نفي
المستقبل ولكن على التأكيد حروف التنبيه وهي ها
نحو ها انّ زيدًا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة
نحو هذا وهاتا وعلى الضمائر نحو ها انت قال الله تعالى ها
انتم هؤلاء وقد تدخل على الجملة قال النابغة ها انّ
تا عذرة ان لم تكن قبلت وان صاحبها قد تاه
في البلد والا واما لا تدخلان الا على الجملة نحو اما
انّك خارج والا انّ زيدًا قائم قال الشاعر اما والذي ابكى

واضحك والذي امات واحيى والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى الفين منها
لا يروعهما الذعر وقال الآخر الا يا اصبحاني قبل غارة
سنجال وقبل منايا غاديات واوجال حروف النداء
وهي خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة فيا وايا وهيا
للبعيد او لمن هو بمنزلته من نائم او ساه واذا نودي
بها قرب عداهم فلحرص المنادي على اقبال المدعو عليه
وعلى مفاطنته المدعو لما يدعوه له واما قول الداعي
يا رب ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم اي كسر
لها واستبعاد لدعائه عن مظان القبول والاستماع
واظهار للرغبة في الاستجابة بالجؤار واما اي و
الهمزة فللقريب نحو اي زيد وازيد كما قال الشاعر ازيدا
اخاه

زيد اخا ورقاء ان كنت ثائرًا فقد عرضت احناء حق
فخاصم حروف التصديق والايجاب وهي ستّة نعم
وبلى واجل وجير وانّ واي فنعم لتصديق الكلام
المثبت والمنفي في الخبر كقولك نعم لمن قال قام زيد وقال
لم يقم زيد وفي الاستفهام كذلك اذا قال اقام زيد او الم
يقم زيد وبلى يختص بايجاب المنفي خبرًا واستفهامًا
تقول بلى لمن قال لم يقم زيد اي بلى قد قام زيد وتقول
بلى لمن قال الم يقم زيد اي بلى قد قام زيد قال الله
تعالى بلى قادرين واجل تختص بتصديق المخبر في
اخباره نفيًا او اثباتًا يقول المخبر قد اتاك زيد
فتقول اجل اي قد اتاني زيد وكذا يقول المخبر ما
اتاك زيد فتقول اجل اي اجل ما اتاني زيد و

كذا جير وانّ لتصديق الخبر خاصة وقال
الشاعر وقلن على الفردوس اوّل مشرب اجل
جير ان كانت ابيحت دعاثره وقال آخر بكر العواذل
في الصباح يلمنني والومهنّ ويقلن شيب قد علا
ك وقد كبرت فقلت انّه واي اثبات بعد الاستفهام
ويلزمها القسم اذا قال المستخبر هل كان كذا
تقول اي والله حروف الاستثناء وهي الّا وخلا وعدا
وحاشا والّا حرف بلا خلاف وقد ينصب المستثنى بعدها
وقد يرفع المستثنى كما مرّ في بحث المستثنى واما خلا
وعدا فالاكثر على انهما فعلان وينصب المستثنى
بعدهما وقيل حرفا جرّ واما حاشا فالاكثر على انها
حرف جرّ وبعضهم قال هو فعل ينصب المستثنى بعده

كما

بعده كما حكي عن العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع دعائي
حاشا الشيطان وابن الاصبغ حرفا الخطاب وهما
الكاف والتاء نحو ذلك وفي انت ويلحقهما ما ه
التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمائر
حروف الصلة وهي إنْ وأنْ وما ولا ومن والباء
واللام فان في ما ان رايت زيدا قال الشاعر ما
ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اينق جرب
وأن في لمّا ان جا البشير وما في مهما وانما [illegible]
في فبما رحمة ولا في لئلا يعلم اهل الكتاب ومن في
ما جاءني من احد والباء في ما زيد بقائم واللام في
قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم حرفا التفسير
وهما اي وان فاي نحو رقي اي صعد قال الشاعر

(هامش: والقطران دواء يتخذ من شجرة الصنوبر والصنوبر شجرة في الجبال)

وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن
اياك لا اقلي وان في ناديته ان قم ولا تجيء الّا
بعد فعل في معنى القول نحو ناديته ان قم وامرته
ان افعل قال الله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
الحرفان المصدريان وهما مختصان بالجملة الفعلية ان
(اي حرفان المصدريان)
وما اما أنْ فكقولك اعجبني ان خرج زيد اي ا
عجبني خروجه واريد ان تخرج زيد اي اريد خروجه
واما ما فكما في قوله تعالى وضاقت عليكم الارض
بما رحبت اي برحبها حروف التحضيض لولا ولو
(اي ومع الثنا فالهمزة حروف التحضيض)
ما والّا وهلّا تدخل على الماضي والمستقبل
نحو لولا فعلت ولوما فعلت ونحو لولا تفعل ولولا
ولوما تكون ايضا لامتناع الشيء لوجود غيره

فتختصان

(موجود)
فتختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر حرف التقريب وهي قد
يقرب الماضي من الحال تقول قد قامت الصلوة ويقلّل المضارع
نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يعثر ومثال
التحقيق نحو قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وفيه توقع
وانتظار حروف الاستقبال سوف والسين وانْ ولن ولا
النافية حرفا الاستفهام الهمزة وهل يدخلان على
(اي طلب الفهم منه)
الجملتين الاسمية نحو ازيد قائم وهل زيد قائم والفعلية
نحو اقام زيد وهل قام زيد والهمزة اعمّ تصرفا منه تقول
ازيد قام ولا تقول هل زيد قام وتقول ازيد عندك ام
عمرو دون هل وتقول اثمّ اذا ما وقع وافمن كان على بيّنة
او من كان ميتا دون هل وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك
دون هل وتحذف عند الدلالة تقول زيد عندك ام عمرو

(اي ازيد عندك)

قال الشاعر لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين
الجمر ام بثمان وللاستفهام صدر الكلام لدلالته على اي نوع
من انواعه حروف الشرط وهي ان ولو واما فان للزمان
المستقبل وان دخل على الفعل الماضي ولو للزمان الماضي
وان دخل على الفعل المستقبل ويجيء فعلا الشرط والجزاء
ماضيين ومضارعين ويجيء احدهما ماضيا والآخر مضا
رعا وبالعكس فان كانا ماضيين فلا جزم لفظا لان الماضي
مبني وان كانا مضارعين او الاول مضارعا فالجزم لازم
نحو ان تكرمني اكرمك وان تكرمني اكرمتك وان كان الآ
خر مضارعا والاول ماضيا جاز رفع المضارع نحو ان ضر
بتني اضربك وجاز جزم المضارع نحو ان ضربتني اضربك
وقول زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا

ويظلم

ويظلم احيانا فيظلم وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول
لا غائب مالي ولا حرم واذا كان الجزاء ماضيا لفظا او
معنى وقصد به الاستقبال بحرف الشرط نحو ان اكرمتني ا
كرمتك لم يجز دخول الفاء على الجزاء ومعنى نحو ان اسلمت
لم تدخل النار وان كان الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا
جاز دخول الفاء وتركه نحو ان تكرمني فاكرمك ونحو ان
تكرمني اكرمك وان تكرمني فلا اهينك وان تكرمني لا
اهينك ويجب دخول الفاء على غير ما ذكرنا اذا كان
جملة اسمية نحو ان جئتني فانت مكرم او ماضيا
محققا بسبب دخول قد على الماضي لفظا نحو ان اكرمتني
فقد اكرمتك او تقديرا نحو قوله تعالى في قصة يوسف
عليه السلام ان كان قميصه قد من قبل فصدقت

وهو من الكاذبين او كما اذا كان الجزاء
امرا نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او كما اذا كان الجزاء
نهيا نحو ان يكرمك زيد فلا تهنه او كما اذا كان
الجزاء فعلا غير متصرف فيه نحو ان اكرمت زيدا فعسى
ان يكرمك او كما اذا كان منفيا بغير لا نحو ان اكرمت
زيدا فلن يهينك او بما في كهو لنفي الحال نحو ا
كرمت زيدا فما يهينك وتزاد ما عليها للتاكيد نحو قوله
تعالى في سورة البقرة فاما ياتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ولها صدر الكلام ولا تدخل حروف الشرط الا على
الفعل لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك او تقديرا
نحو قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وكذا

وكذا حروف التحضيض لا تدخل الا على الفعل لفظا او
تقديرا كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا قال جرير تعدون
عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
واما فيه معنى الشرط نحو اما زيد فمنطلق اصله مهما
يكن من شيء فزيد منطلق واذن جواب وجزاء يقول الرجل
انا اتيك فتقول اذن اكرمك وعملها في فعل مستقبل
غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك
اذن اجيئك وتلغيها اذا كان الفعل بعدها حالا
كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على
ما قبلها كقولك لمن قال انا اتيك اذن اكرمك
حروف التعليل نحو جئتك كي تعطيني مالا ونحو زرتك
لتكرمني حرف الردع وهو كلا كقولك لمن قال لك
شيئا تنكره نحو فلان يبغضك كلا كما قال عز وجل بعد
قوله تعالى ربي اكرمن وربي اهانن كلا الآيات

ثمانية انواع لام التعريف فلام التعريف هي اللام السا
كنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه اما تعريف جنس
او تعريف عهد مثال الاول كقولك اهلك الناس الد
ينار والدراهم اي اهلكهم هذان الحجران المعروفان
من بين سائر الاحجار وكقولك الرجل خير من المرأة و
كقولهم المرء باصغريه اي اعتبار هذا الجنس بالقلب
واللسان المبين ومثال الثاني نحو فعل الرجل كذا الرجل
معهود بينك وبين مخاطبك وكقولك انفقت الدرهم
لدرهم معهود ولام القسم نحو لافعلن ولام القسم نحو والله
ما افعلن او لا افعلن والموطئة للقسم نحو والله
لئن اكرمتني لاكرمتك ولام جواب لو ولولا كقوله
تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما ونحو لولا علي لهلك عمر
ولام الامر وهي مكسورة نحو ليضرب زيد ويجوز
تسكينها

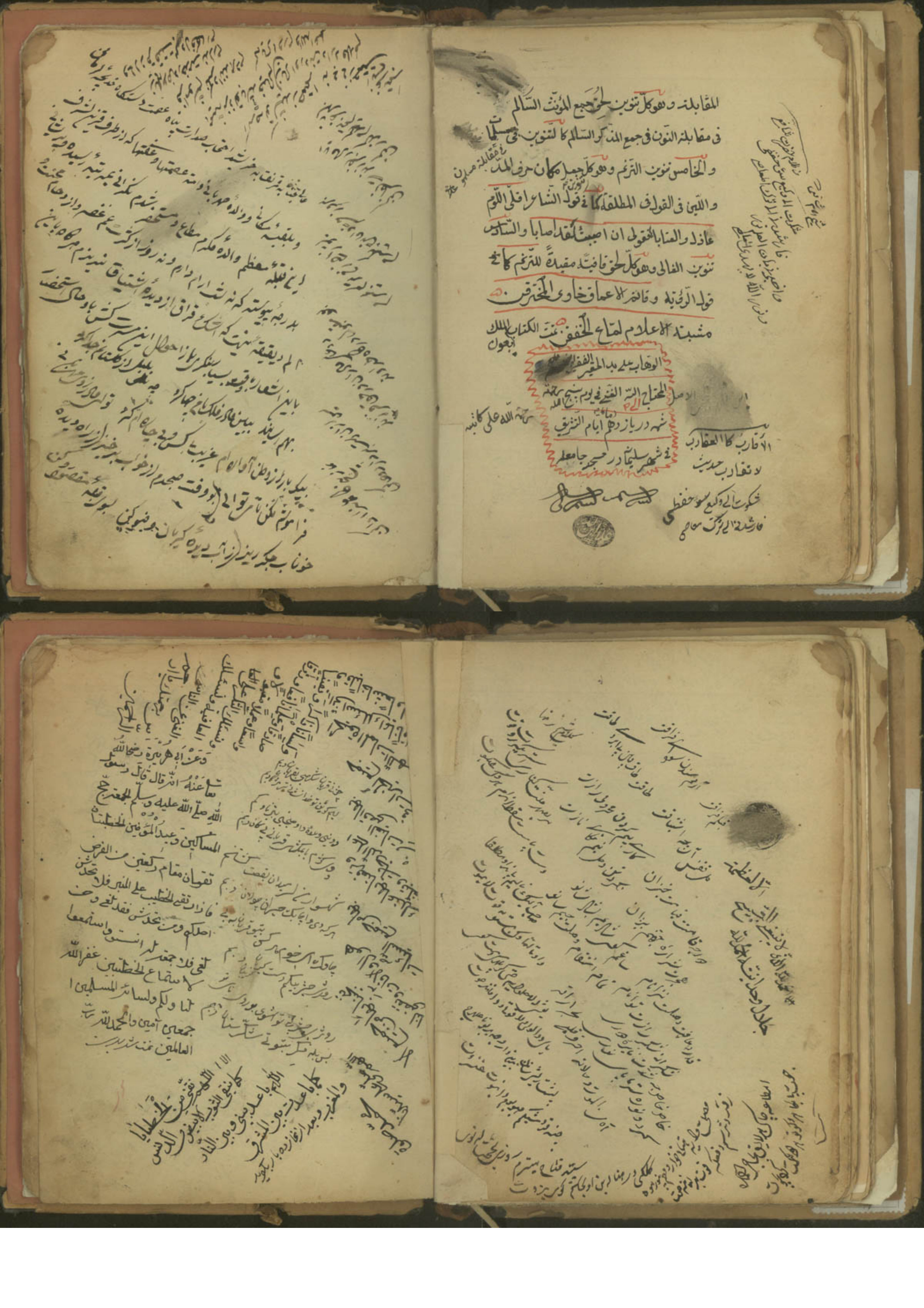
الناس مفعول

ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله تعالى
في سورة البقرة فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ولام الا
بتداء نحو لزيد قائم ولام الفارقة بين ان المكسورة
المخففة وبين النافية ولام الجر نحو المال لزيد تاء
التانيث الساكنة وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو
قد قامت الصلاة وضربت هند ودخولها على الفعل
الماضي للايذان من اول الامر بان المسند اليه
مؤنث النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة
وخفيفة و لا يؤكد بها الا فعل المستقبل
فيه معنى الطلب كالامر كالنهي والاستفهام والعرض
والتمني والقسم ولزمت في مثبت القسم كما مر في الامثلة
الثلاثة المذكورة للقسم وكثرت في مثل اما
تفعلن نحو قوله تعالى فاما يأتينكم مني هدى

لتشبيه ما المزيدة على ان بلام القسم في كونها مؤكدة
وكذا حيثما تكونن آتك وبجهد ما تبلغن وبعين
ما ارينك وقد تدخل النفي تشبيها بالنهي نحو لا
تضربن وكذا ما يقارب النفي نحو ربما يقولن
قال الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
واما قولهم كثر ما يقولن ذاك فلحمل القد على القد
والخفيفة تقع حيث تقع النون المؤكدة الثقيلة الا
في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لالتقاء الساكنين واذا
لقي النون المؤكدة الخفيفة ساكنا بعدها حذفت النون
الخفيفة نحو لا تضرب ابنك قال الشاعر لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه بخلاف التنوين
فان التنوين اذا لقي ساكنا تحرك بالكسر ولا تحذف
نحو زيد العالم عندنا هاء السكت هي الهاء التي

تزاد

تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة ومثاله
ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا تكون هاء
السكت الا ساكنة وتحريكها لحن التنوين وهو نون
ساكنة تتبع حركة الحرف الآخر لا لتاكيد الفعل وهو على
ستة اقسام تنوين التمكن وهو كل تنوين لحق معربا
لم يشبه الفعل من وجهين من الوجه المذكورة في
منع الصرف نحو زيد ورجل الثاني تنوين التنكير و
هو كل تنوين يدل على ان الاسم الذي دخل هذا التنوين
نكرة كقولك صه وصه وكقولك سيبويه وسيبويه والثا
لث تنوين العوض من المضاف اليه وهو كل تنوين لحق
مضافا عند حذف المضاف اليه سواء كان المضاف اليه
جملة كقولك يومئذ وحينئذ وساعتئذ وغير جملة
كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم والرابع تنوين



المقابلة وهو كل تنوين لحق جمع المؤنث السالم

في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كالتنوين في مسلمات

والخامس تنوين الترنم وهو كل جعل مكان حرف المد

واللين في القوافي المطلقة كما في قول الشاعر اقلي اللوم

عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا والسادس

تنوين الغالي وهو كل لحق قافية مقيدة للترنم كما في

قول الرجز وقاتم الاعماق خاوي المخترقن .

مشتبه الاعلام لماع الخفقن . تمت الكتاب بعون الملك

الوهاب على يد الفقير المعتبر

المحتاج الى الله الغني في يوم پنجشنبه

شهر ربيع الاول ... ايام التشريق

في شهر ... در مسجد جامع

رحمة الله على كاتبه



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقسامه ثلثة اسم وفعل وحرف جا لمعنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام عليه وحرف الخفض وهي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التانيث الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل باب الاعراب الاعراب هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض

ولا جزم فيها وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها باب معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربع مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في الجمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع المؤنثة المخاطبة وللنصب خمس علامات

الفتحة

الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلث مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رايت اباك واخاك وحماك وما اشبه ذلك واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم واما الياء فتكون علامة للنصب في موضعين في التثنية وجمع المذكر السالم واما حذف النون فتكون علامة للنصب في الافعال التي يكون رفعها بثبوت النون والخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فاما الكسرة فتكون



علامة للخفض في ثلث مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع
التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم واما الياء فتكون علامة
للخفض في ثلثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية و
جمع المذكر السالم واما الفتحة فتكون علامة للخفض في
الاسم الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف
فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الا
خر واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
المعتل الاخر وفي الافعال التي رفعها بثبات النون فصل
المعربات قسمان قسم معرب بالحركات وقسم معرب بالحروف فا
لذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع

التكسير

التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره
شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم
بالسكون وخرج من ذلك ثلثة اشياء جمع المؤنث السالم
ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة و
الفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره والذي يعرب
بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء
الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين اما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض با
لياء واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء واما
الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض
بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم

بحذفها باب الافعال الافعال ثلثة ماض ومضارع
وامر نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي مفتوح الاخر ابدا وا
لامر مجزوم الاخر ابدا والمضارع ما كان في اوله احدى ا
لزوائد الاربع يجمعها قولك انيت وهو مرفوع ابدا
حتى يدخل عليه ناصب او جازم فالنواصب عشرة وهي ان و
لن واذن وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء
والواو واو والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما والم
والما ولام الامر ولام الدعاء ولا في النهي والدعاء وان
وما ومن ومهما واذ ما واي ومتى وايان واين وا
نى وحيثما وكيفما واذا في الشعر باب مرفوعات الاسما
المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فا

علم

فاعله والمبتدأ والخبر واسم كان واخواتها وخبر ان واخوا
تها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت والعطف وا
لتوكيد والبدل باب الفاعل الفاعل هو الاسم المرفو
ع بفعله المذكور قبله وهو على قسمين ظاهر ومضمر
فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم
الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم
اخوك والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربتَ وضربتِ
وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربتا
وضربوا وضربن باب المفعول الذي لم يسم فاعله وهو
الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله فان كان الفعل
ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم

اوّله وفتح ما قبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فا
لظاهر نحو قولك ضرب زيدٌ ويضرب زيدٌ واكرم عمرو ويكرم
عمرو والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربتِ و
ضربتما وضربتم وضربتنّ وضرب وضربت وضربا وضربوا وضر
بن باب المبتدأ والخبر المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري
عن العوامل اللفظيّة والخبر هو الاسم المرفوع المسندا
ليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذ
كره والمضمر اثنى عشر وهي انا ونحن وانت وانتِ وانـ
تما وانتم وانتنّ وهو وهي وهما وهم وهنّ نحو قولك
انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك والخبر قسمان
مفرد وغير مفرد

مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيد
ون قائمون وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف
والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدا
ر وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة
باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر وهي ثلثة كان وا
خواتها وانّ واخواتها وظننت واخواتها فامّا كان واخواتها
فانّها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وامسى واصبح وا
ضحى وظلّ وبات وصار وليس ومازال وما انفك وما
فتئ وما برح وما دام وما تصرّف منها نحو قولك كان
ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح تقول كان زيد قائما وليس عمرو
شاخصا وما اشبه ذلك واما انّ واخواتها فانّها

تنصب الاسم وترفع الخبر وهي انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليت
ولعلّ تقول انّ زيدا قائم ولكنّ عمرا شاخص ومعنى انّ
وانّ للتوكيد ولكنّ للاستدراك وكانّ للتشبيه وليت
للتمنّي ولعلّ للترجّي والتوقّع واما ظننت واخواتها فا
نّها تنصب المبتدأ والخبر على انّهما مفعولين لها
وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت وعلمت و
وجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت
زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما اشبه ذلك
باب النعت النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه
وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورايت ز
يدا العاقل والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت

والاسم

والاسم العلم نحو زيد ومكّة والاسم المبهم نحو هذا وهؤلاء
والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما اضيف
الى واحد من هذه الاربعة والنكرة كلّ اسم شائع في جنسه ولا
يختصّ به واحد دون آخر وتقريبه كلّ ما صلح دخول الا
لف واللام عليه نحو الرجل والفرس باب العطف وحر
وف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثمّ واو وام واما وبل
ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فان عطفت بها على مرفو
ع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على
مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومرر
ت بزيد وعمرو ولم يقم ولم يقعد زيد باب التوكيد التا
بع للمؤكّد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويكون

بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل واجمع وتوابع اجمع وهي اكتع وابتع وابصع تقول قام زيد نفسه ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين باب البدل اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط (على اربعة اقسام) نحو قولك جاء زيد اخوك اكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه رايت زيدا الفرس اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه باب منصوبات الاسماء المنصوبات من الاسماء خمسة عشر منصوبا وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والتمييز والحال واسم لا والمستثنى والمنادى والمفعول من اجله والمفعول معه وخبر كان واخواتها والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

باب المفعول

باب المفعول به المفعول به (هو الاسم المنصوب) الذي يقع به الفعل الصادر نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل وهو اثنى عشر نوعا نحو قولك ضربني وضمير المتكلم نحو قولك ضربنا ونحو قولك ضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل اثنا عشر نوعا نحو قولك اياي وايانا واياك واياك واياكما واياكم نحو قولك اياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن باب المصدر المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجي ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتله قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست

جلست قعودا وقمت وقوفا باب ظرف الزمان وظرف المكان (وما اشبه ذلك) ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا وما اشبه ذلك وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وهنا وثم وما اشبه ذلك باب الحال الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما اشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة باب التمييز التمييز هو

الاسم

(ويوم من الفجر الى غروب الشمس ... تحت اليوم ومن غروب الشمس الى طلوع الفجر ... الليلة)

الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ولا يكون الا نكرة (ولا يكون الا بعد تمام الكلام) باب الاستثناء وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قولك قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو قولك ما قام القوم الا زيد والا زيدا وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا

بزيد واما المستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور

ولا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره

نحو قام القوم خلا زيدا وخلا زيد وعدا عمرا وعدا

عمرو وحاشا زيدا وزيد باب لا اعلم ان لا تنصب

النكرة

اذا باشرت ولم تتكرر نحو لا رجل في الدار فان لم

تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار

رجل ولا امراة وان تكررت جاز اعمالها والغاؤها فان

شئت قلت لا رجل في الدار ولا امراة وان شئت قلت

لا رجل في الدار ولا امرأة باب المنادى المنادى خمسة ا

نواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف

والمشبه بالمضاف فالمفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على

الضم

٨

من غير

من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية

منصوبة لا غير باب المفعول من اجله وهو

الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو

قولك قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك

باب المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي يذكر

لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش

واستوى الماء والخشبة واما خبر كان واخواتها واسم ان

واخواتها نحو ان زيدا قائم فقد تقدم ذكرهما في المرفو

عات وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت هناك

باب مخفوضات الاسماء المخفوضات على ثلاثة اقسام

مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع

للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض

بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف

واللام وما يخفض بحروف القسم وهي الواو والباء والتاء

وواو رب ومذ ومنذ يوم الجمعة واما ما يخفض با

لاضافة نحو قولك غلام زيد وهو على قسمين

ما يقدر باللام نحو غلام زيد والقسم الثاني ما يقدر بمن

نحو ثوب خز وباب ساج تمت الاوراق بعون الملك

والله اعلم

الواثق على يد الحقير الفقير اقل العباد الراجي الى عفو الملك

المنان مكتبين [illegible] مبارك بن يحيى النوري والصا

اللهم اغفر لي برحمتك يا ارحم الراحمين

١٣١٠

این نوشتم از برای روزگار من نماند خط بماند یادگار

هر که خواند دعا طمع دارم

زانکه من بنده گنهکارم

اعلم ان الاسم مشتق من السمو بمعنى العلو وقيل مشتق من الوسم بمعنى

العلامة فاصل اسم سمو بالتنوين بناء على مذهب الجمهور اى البصريين ثم

نقلت حركة الواو الى ما قبلها لان الضمة على الواو كانت ثقيلة

في لسان العرب فصار سمو فالتقا الساكنان بين الواو والتنوين

على غير حده لان التقاء الساكنين على حده انيكون الاول منهما حرف مد

والثاني مدغما كدابة فالواو حرف علة والنون حرف صحيح فاللايق والانسب

بالحذف حرف العلة لا الصحيح فحذفناه فصار سم او يقال ان اصله سمو

بلا تنوين نقلنا حركتها الى ما قبلها فصار سمو بالسكون فاشبع الضمة فصار

سمو بالاشباع ثم حذف الواو لتطرفها وانضمام ما قبلها لان الواو المتطرفة

وما قبلها مضموما لم يجئ في الاسم الا هو شاذ فصار سم ثم ادخل عليه الهمزة

المكسورة بعد اسكان السين تعويضا للواو المحذوفة فصار اسم او يقال ان اصل

بسم الله وسمو بناء على مذهب البعض حذف الواو مع الحركة على غير القياس لانه

حذف حرف مع الحركة اجحافا بالكلمة وغير قياس والحذف بسبب متابعة الحذف في

الفعل واي لم يوجد في المسند علة الحذف وهي وقوع الواو بين الياء والكسرة

فلزم الابتداء بالساكن وهو محال فزيد في اوله همزة الوصل مكسورة لدفع هذا

المحذور او يقال حذفت الواو بعد نقلة حركته على بعض على القياس فصار سم ثم

ادخل عليه الهمزة المكسورة بعد اسكان السين للتعويض فصار اسم ادخل الباء

على اوله ليدل على بقاء الله والباء حرف جر يقتضي جر مدخوله فجر فصار با

سم ثم حذفت الهمزة للاستغناء والتخفيف لان استعماله كثير عنده الا

في صورة لزوم الابتداء في صورة التعريف

كل والشرب والقيام ونحوها وطولت الباء في الكتابة ليكون كالعوض عن
الهمزة المحذوفة فصار بسم بالتنوين ثم اضيف الى الله فسقطت التنوين
لان الاضافة موذن ومشعر بالاتصال والتنوين مشعر بالانفصال ٥
واعلم ان الله الاله بمعنى الالهوية كالالوهية اى العبودية بناء على مذهب
من ادعى على ان الله معرف بالعلمية حذفت الهمزة الثانية مع الحركة على غير القياس
لان حذف الحرف مع الحركة اجحاف بالكلمة وغير قياس فصار اللاه فلزم
اجتمع المثلين في كلمة واحدة وهو ثقيل في كلام العرب والعرب طالب
للخفة والخفة لا يحصل الا باحدى الثلاثة الحذف والابدال والادغام
والحذف لا يمكن لان شرطه غير موجود وهو ان يكون الاول والثاني من
المثلين ساكنين اعني التقاء الساكنين على غير حده والابدال ايضا
لا يمكن لان شرطه مفقود وهو ان يكون الاول من المثلين متحركا والثاني
ساكنا والادغام ممكن لان شرطه موجود وهو ان يكون الاول ساكنا و
والثاني متحركا فادغمت الاول في الثانية على القياس لوجود شرطه وقيل
ان حذف الهمزة على القياس والادغام على غير القياس وهو حذفها
بعد نقل حركتها الى ما قبلها وقيل والادغام والحذف على القياس و
هو حذف الهمزة بعد سلب حركتها او يقال ان اصله الاله بناء على مذ
هب من يدعى ان الله معرف بالالف واللام ادخل عليه علامة التعريف و
هي الهمزة المفتوحة فقط بناء على مذهب المبرد فصار االه فالتبس هذه
الهمزة بهمزة الاستفهام فزيدت اللام الساكنة بين الهمزة الاولى

الهمزة المكسورة الواقعة بين اللامين

الهمزتين

الهمزتين للفرق بينهما وبين همزة الاستفهام او اللام الساكنة فقط بناء على مذهب
سيبويه فلزم الابتداء بالساكن وهو محال زيدت الهمزة المفتوحة لتعذر الا
بتداء بالساكن وانما كان مفتوحة مع انها مكسورة في ساير مواضع لان الخفة فيها
مطلوبة لكثرة الاستعمال او الالف واللام معا بناء على مذهب الخليل فصار
الاله عند الجميع ثم جرا اعلال المذكورة فصار في جميع الصور الله ثم اضيف
بسم الى الله فجر لان المضاف يجر المضاف اليه واعلم ان الاضافة على قسمين لفظية
ومعنوية فالاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة اى مشتقا مضافة الى
معمولها اى المفعول به نحو ضارب زيد والاضافة المعنوية ان يكون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها وذلك بان لم يكون المضاف صفة نحو غلام زيد او يكون
صفة ولكن غير مضاف الى معمولها نحو صانع اى مصارع في المصر فالاضافة
المعنوية على ثلثة اقسام احدها بيانية نحو خاتم فضة والثانية لامية نحو غلام
زيد والثالث في نحو ضرب اليوم فهذه الاضافة معنوية لا لفظية وهي اما
لامية او بيانية لا غير لانه ان اريد بالاسم الاسم وبالله ايضا الاسم فا
ضافة بيانية وان اريد الاسم المسمى وبالله ايضا المسمى فاضافة ايضا بيا
نية وان اريد بالاسم الاسم وبالله المسمى فالاضافة لامية وان اريد بالاسم
المسمى وبالله الاسم فالاضافة ايضا لامية فالصورة الاولى في الشقين
هي الاحسن لئلا ينفك عن الاستعانة بقولنا وبه نستعين فافهم حتى
تطلع على حقيقة المقول فان قيل لم ابتدأ المصنف بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قلنا اقتداء بكلام الله تعالى واقتداء بحديث النبي صلعم فانه قال كل امر ذى بال لم يبدأ فيه ببسم الله
فهو ابتر واجذم اى كل امر ذى شرف من المعروف كالمناهي لم يبتدأ فيه ببسم الله فهو
مقطوع البركة يعني ناقص من جهة الصورة والمعنى فان قيل ان اسم الله ايضا ذى
بال [illegible] قلت هذا يخص بتخصيص العقل اى كل ذى بال غير اسم الله
تعالى الى اخره ويمكن الجواب عنه بجواب آخر وانه يلزم التسلسل وهو ترتيب امور غير
متناهية فان قيل لما قال النبي صلعم هذا الحديث فلم قال كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو ابتر
لم لم يحمد الله تعالى قلت اتباعا للنبي صلعم لانه اظهر عجزه في مقام الحمد لانه قال لا احصي ثناء
عليك كما اثنيت على نفسك ويمكن الجواب عنه بجواب آخر وهو انه لا يلزم من
عدم ذكره عدم التلفظ به فان قيل لم قال بسم الله ولم يقل بالله فرقا بين اليمين والقسم
والاستعانة فان قيل لم اختار لفظ الله بالذكر من بين اسماء الله تعالى التي
هي تسعة وتسعون اسما قلت انا ذات وكل واحد منها اسماء الصفات ٥
[illegible] ذكر الله مستجمع لجميع صفاته بدليل قوله [illegible] قال الله [illegible] فكانما ذكر جميع
اسماء الله تعالى وانما قدم الله على الرحمن الرحيم لان الله اسم ذات فهو
اصل وغيرها اسماء الصفة فهما فرع فالاليق والانسب لتقديم الاصل على الفرع
وانما خص ذكر من بين اسماء صفات الله تعالى بالرحمن الرحيم لان كل واحد منهما
[illegible]
[illegible]

الا

قال النبي صلى الله عليه وسلم الفقر

توئه در پیش مریدان چه شکر شیرین
بخدا [illegible] توهر چه [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي هدانا لدينه وجعلنا من اهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرفنا بمحمد نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله قيما لينذر باسا شديدا من لدنه لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ذكر فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام والمقدم والموخر والمطلق والمقيد والاقسام والامثال والمجمل والمفسر والخاص والعام والناسخ والمنسوخ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم فاول ما ينبغي لمن احب ان يعلم شيئا من علم الكتاب ان يداب نفسه في علم الناسخ والمنسوخ اتباعا لما جاء عن الائمة رضي الله عنهم لان من تكلم في شيء من علم هذا الكتاب ولم يعرف الناسخ والمنسوخ كان ناقصا وقد روي عن امير المومنين علي بن ابي طالب رض انه دخل الى المسجد الجامع بالكوفة فراى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن بن داب وكان صاحبا لابي موسى الاشعري وقد تحلق الناس عليه يسئلونه وهو يخلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر فقال له اتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا فقال هلكت واهلكت ابو من انت فقال ابو يحيى فقال انت ابو اعرفوني واخذ اذنه ففتلها وقال لا تقص في مسجدنا بعده وروي في معنى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رض عنهم انهما قالا لرجل آخر مثل قول امير المومنين او قريب منه وقال حذيفة اليماني لا تقص الناس الا ثلثة امرا او مامورا ورجل يعرف الناسخ والمنسوخ والرابع متكلف احمق قال الشيخ ولما رايت المفسرين سلكوا طريق هذا العلم ولم ياتوا منه وجه الحفظ وخلطوا بعضه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد وفقا ... للعلم خير خلقه وللتقى
ثم الصلاة مع سلام لايق ... على النبي افصح الخلائق
محمد والآل والاصحاب ... من اتقنوا القرآن بالاعراب
وبعد فاعلم انه لما افتقر ... جل الورى على الكلام المختصر
وكان مطلوبا اشد الطلب ... من الورى حفظ لسان العرب
كي يفهموا معاني القرآن ... والسنة الدقيقة المعاني
والنحو اولى اولا ان يعلما ... اذ الكلام دونه لن يفهما
وكان خير الكتب لا خفيه ... كراسة لطيفة شهيره
في عربها وعجمها والروم ... الفها الحبر ابن آجروم
وانتفعت اجلة بعلمها ... مع ما تراه من لطيف حجمها
نظمتها نظما بديعا مقتدي ... بالاصل في تقريبه للمبتدي
وقد حذفت منه ما عنه غني ... وزدته فوائد بها الغني

متمماً لغالب الابواب — فجاء مثل الشرح للكتاب
سئلت فيه من صديق صادق — يفهم قولي باعتقاد واثق
اذ الفتى حسب اعتقاده رفع — وكل من لم يعتقد لم ينتفع
فنسئل المنان ان يجيرنا — من الريا مضاعفاً اجورنا
وان يكون نافعاً بعلمه — من اعتنى بحفظه وفهمه

باب الكلام

كلامهم لفظ مفيد مسند — والكلمة لفظ مفيد مفرد
لاسم وفعل ثم حرف تنقسم — وهذه ثلثة هي الكلم
والقول لفظ قد افاد مطلقا — كقم وقد وان زيداً ارتقا
فخفض الاسماء العلامة — والخفض والتنوين كالنداء
والفعل معروف بقد والسين — وتا تانيث مع التسكين
وتا فعلت وهو تاء الفاعل — والنون والياء في افعلن وافعلي
والحرف لم يصلح له العلامة — الا انتفا قبوله العلامة

باب الاعراب

اعرابهم تغيير اخر الكلم — تقديراً او لفظاً لعامل علم

[illegible]

اقسامه اربعة مكتسبه — رفع ونصب كذا جزم وجر
والكل غير الجزم في الاسما يقع — وكلها في الفعل والخفض امتنع
وسائر الاسماء حيث لا شبه — قربها من الحروف معرب به
وغير ذي الاسماء مبني خلا — مضارع من كل نون قد خلا
للرفع منها ضمة وواو الف — كذاك نون ثابت لا منحذف
فالضم في اسم مفرد كاحمد — وجمع تكسير كجاء الاعبد
وجمع تانيث كمسلمات — وكل فعل معرب كياتي
والواو في جمع الذكور السالم — كالصالحون هم اولو المكارم
كما اتت في الخمسة الاسماء — وهي التي تاتي على الولاء
اب اخ حم وفو وذو وجر — كل مضافاً مفرداً مكبرا
وفي المثنى نحو زيدان الالف — والنون في المضارع الذي عرف
يفعلان تفعلان انتما — ويفعلون تفعلون معهما
وتفعلين ترحمين حالي — واشتهرت بالخمسة الافعال

باب علامات النصب

للنصب خمس وهي فتحة الف — كسر وياء ثم نون تنحذف
فانصب بفتح ما بضم قد رفع — الا كهندات ففتحه تبع
واجعل لنصب خمسة الاسماء الف — وانصب بكسر جمع تانيث عرف
والنصب في الاسم الذي قد ثنيا — وجمع تذكير مصحح بيا
وخمسة الافعال حيث تنتصب — فحذف نون الرفع مطلقاً يجب

باب علامات الخفض

علامة الخفض التي بها انضبط — كسر وياء ثم فتحة فقط
فاخفض بكسر ما من الاسماء عرف — في رفعه بالضم حيث تنصرف
واخفض بياء كل ما بها نصب — والخمسة الاسما بشرطها نصب
واخفض بفتح كل ما لا ينصرف — مما يصف الفعل صار يتصف
بما يجوز الاسم علتين — او علة تغني عن اثنتين
فالف التانيث اغنت وحدها — وصيغة الجمع الذي قد انتهى
والعلتان الوصف مع عدل عرف — او وزن فعلا او بنون والف

وهذه

وهذه الثلثة تمنع العلم — وزاد تركيباً واسماء العجم
كذا ان تانيث بما عدا الالف — فان يضف او يك بعد ال صرف

باب علامات الجزم

والجزم في الافعال بالسكون — او حذف حرف علة او نون
فحذف نون الرفع قطعاً يلزم — في الخمسة الافعال حيث تجزم
وبالسكون اجزم مضارعاً سلم — من كونه بحرف علة ختم
اما بواو او بياء والف — وجزم معتل بها ان تنحذف
ونصب ذي واو وياء يظهر — وما سواه في الثلث قدروا
فنحو يغزو يهتدي يخشى ختم — بعلة وعلة وغيره منها سلم
وعلة الاسماء ياء والف — فنحو قاض والفتى فيه عرف
اعراب كل منهما مقدرا — فيها ولكن نصب قاض يظهر
وقدروا ثلثة الاقسام — في الميم قبل اليا من غلامي
والواو في كمسلمي اضمرت — والنون في لتبلون قدرت

فصل في المعربات

المعربات كلها قد تعرب   بالحركات او حروف تعرب
فاول القسمين منه اربع   وهي التي مرت بضم ترفع
وكلها بالضم حتما ترتفع   فنصبه بالفتح مطلقا يقع
وخفض الاسم منه بالكسر التزم   والفعل منه بالسكون ينجزم
لكن كمندات لنصبه انكسر   وغير مصروف بفتحه انجر
وكل فعل كان معتلا جزم   بحذف حرف علة كما علم
والمعربات بالحروف اربع   وهي المثنى وذكور تجمع
جمعا صحيحا لمثال الحال   والخمسة الاسماء والافعال
وكالمثنى الجمع في نصب وجر   ورفعه بالواو حيث استقر
والخمسة الاسماء كهذا الجمع في   رفع وخفض وانصبن بالالف
وخمسة الافعال رفعها عرف   بنونها وفي سواه تنحذف

باب النكرة والمعرفة

وان ترد تعريف الاسم النكرة   فهو الذي يقبل ال مؤثرة

وغيره

وغيره معارف وتحصر   في ستة فالاول اسم مضمر
يكنى به عن ظاهر فينتمي   للغيب والحضور والتكلم
وقسموه ثانيا المتصل   مستترا او بارزا او منفصل
ثاني المعارف الشهير بالعلم   كجعفر ومكة وكالحرم
وام عمرو وابي سعيد   ونحو كهف الظلم والرشيد
فاتى منه بام وباب   فكنية وغيره اسم ولقب
فما بمدح او بذم يشعر   فلقب والاسم ما لا يشعر
ثالثها اشارة كذا وذي   رابعها موصول الاسم كالذي
خامسها معرف بحرف ال   كما تقول في محل المحل
سادسها ما كان من مضاف   لواحد من هذه الاصناف
كقولك ابني وابن زيد وابن ذي   وابن الذي ضربته وابن الذي

باب الافعال

افعالها ثلاثة في الواقع   ماض وفعل الامر والمضارع

فالماضي مفتوح الاخير ان قطع   عن مضمر محرك به رفع
وان اتى مع ذي الضمير سكنا   وضمه مع واو جمع عينا
والامر مبني على السكون   او حذف حرف علة او نون
وافتحوا مضارعا بواحد   من الحروف الاربع الزوائد
همزة ونون وكذا ياء وتا   يجمعها قولي انيت يا فتى
وحيث كانت في الرباعي تضم   وفتحها فيما سواه ملتزم

باب اعراب الفعل

رفع المضارع الذي تجردا   من ناصب وجازم تأبدا
فانصب بعشر وهي ان ولن وكي   كذا اذا ان صدرت ولام كي
ولام جحد وكذا حتى واو   والواو او الفا في جواب وعوا
بها جوابا بعد نفي او طلب   كلا ترم علما وتترك التعب
وجزمه بلم ولما قد وجب   ولا ولام دلتا على الطلب
كذا اذا ان ومن وما واذ ما   اي متى ايان اين مهما

وحيثما

وحيثما وكيفما واني   كان يقم زيد وعمرو قمنا
واجزم بان وما بها قد الحقا   فعلين لفظا او محلا مطلقا

باب المرفوعات

مرفوع الاسما سبعة تاتي بها   معلومة الاسماء من يؤتيها
فالفاعل اسم مطلقا قد ارتفع   بفعله والفعل قبله يقع
وواجب في الفعل ان يجردا   اذا لجمع او مثنى اسندا
كقال الزيدان والزيدونا   كجاء زيد ويجي اخونا
وقسموه ظاهرا ومضمرا   فالظاهر اللفظ الذي قد ذكرا
والمضمر اثنى عشر نوعا قسما   كقمت قمنا قمت قمت قمتما
قمتن قمتم قام قامت قاما   قاموا وقمن نحو صمتم عاما
فهذه الضماير المتصله   ومثلها الضماير المنفصله
لكن يقم الا انا وانتم   وغير ذين بالقياس يعلم

باب نائب الفاعل

اقم مقام الفاعل الذي حذف   مفعوله كل ما له عرف
اومصدرًا او ظرفا او مجرورا   ان لم تجد مفعوله مذكورا
واول الفعل الذي كباعا   منكسر هو الذي قد شاعا
واول الفعل الذي هايضم   وكسر ما قبل الاخير ملتزم
في كل ماض وهو في المضارع   منفتح كيدعى وكدعي
وذاك اما مضمر او مظهر   ثانيهما كيكرم المبشر
اما الضمير فهو نحو قولنا   دعيت ادعى ما ادعي الا انا

باب المبتدا والخبر

المبتدا اسم ذو ارتفاع اسندا   عن كل لفظ عامل مجردا
رفعه معنويا
والخبر اسم ذو ارتفاع اسندا   مطابقا في لفظه للمبتدا
كقولنا زيد عظيم الشان   وقولنا زيدان قايمان
ومثله

ومثله زيدون قايمون   ومنه ايضم قايم اخونا
والمبتدا اسم ظاهر كما مضى   او مضمر كانت اهل للقضا
ولا يجوز الابتدا بما اتصل   من الضمير بل بكل منفصل
انا نحن انت انت انتما   انتن انتم وهو وهي هم هما
وهن ايضم فايجم اثنا عشر   وقد مضى منهما مثال لا تعتبر
ومفرد وغيره ياتي الخبر   فالاول اللفظ الذي في نظم مر
وغيره في اربع محصور   لا غير هو الظرف والمجرور
وفاعل مع فعله الذي صدر   والمبتدا مع ماله من الخبر
كما عندك والفتى بداري   وابن قري وذا ابوه قاري

باب كان واخواتها

ارفع بكان المبتدا اسما والخبر   بها انصبن كان زيد ذا بصر
كذاك امسى ظل بات امسى   وهكذا اصبح صار ليسا

فتي وانفك وزال مع برح   اربعها من بعد نفي يتضح
كذا دام بعد ما الظرفية   وهي التي تكون مصدرية
وكلها امر فيه ما سبق   من مصدر او غيره به التحق
كن صديقا لا تكن مجانبا   وانظر لكوني مصحبا مناسبا

باب ان واخواتها

تنصب ان المبتدا اسما والخبر   ترفعه كان زيدا ذو نظر
ومثل ان ان ليت في العمل   وهكذا كان لكن لعل
واكد المعنى بان انما   وليت في الفاظ من تمنى
كان للتشبيه في المحاكي   واستعملوا لكن لاستدراك
وللترجي وتوقع لعل   كقولهم لعل محبوبي وصل
باب ظننت

باب ظننت واخواتها

انصب بظن المبتدا مع الخبر   وكل فعل بعدها على الاثر
خلته حسبته زعمته   رايته وجدته علمته
جعلته اتخذته وكلما   من هذه صرفته فليعملا
كقولهم ظننت زيدا منجدا   وجعلنا هذا الغنى منجدا

باب النعت

النعت اما رافع لمضمر   يعود للمنعوت او لمظهر
فاول القسمين منه اتبع   منعوته من عشرة في اربع
في واحد من اوجه الاعراب   من رفع او خفض او انتصاب
كذا من الافراد والتذكير   والضد والتعريف والتنكير
واجعله في التانيث والتذكير   مطابقا للمظهر المذكور
كقولنا جاء الغلام الفاضل   وجاء معه نسوة الحوامل

وثاني القسمين منه افرد … وان جرى المنعوت غير مفرد

مثاله قد جاء مراتان … منطلق زوجاهما العبدان

ومثله اتى غلام سائله … زوجته عن دينها المحتاج له

باب العطف

واتبعوا المعطوف بالمعطوف … عليه في اعرابها المعروف

ويستوي في الاسماء والافعال … اتباع كل مثله ان يعطف

بالواو والفا واو وام وثما … حتى وبل ولا ولكن اما

كجاء زيد ثم عمرو اكرم … زيداً وعمراً باللقا والمطعم

وفتية لم يكلوا ويحضروا … حتى يفوت او يزول المنكرا

باب التوكيد

وجائز في الاسم ان يؤكدا … فيتبع المؤكد المؤكدا

في رفعه

في رفعه ونصبه والجر … كذاك في تعريفه لا النكر

فاكدوا بالنفس والعين معا … كلاً وبعضاً واكدوا باجمعا

وغيرها توابع لاجمع … من اكتع وابتع وابصع

كجاء زيد نفسه وقد ارى … جيش الامير كله تاخرا

وطفت حول القوم اجمعينا … متبوعة بنحو اكتعينا

وان تؤكد كلمة اعدتها … بلفظها كقولك انتهى انتهى

باب البدل

اذا اسم او فعل لمثله تلا … فالحكم للثاني وعن عطف خلا

فاجعله في اعرابه كالاول … كل وبعض واشتمال او غلط

كجاءني زيد اخوك وكل … عندك رغيفاً ثلثه وقد وصل

الى زيد علمه الذي درس … وقد ركبت اليوم بكراً الفرس

ان قلت بكراً دون قصد فغلط … او قلته عمداً فاضراب فقط

والفعل من فعل كمن يؤمن بي … يدخل جناناً لم ينل فيها تعب

باب المنصوبات

ثلثة من سائر الاسماء خلت … منصوبة وهذه عشر تلت

وكلها تاتي على ترتيبه … اولها في ذكر مفعول به

وذلك اسم جاء منصوباً وقع … عليه فعل احذر اهل الطمع

فظاهر ومضمر له الخفى … وقد مضى تمثيل الذي ظهر

وغيره قسمان ايضاً متصل … كجارنا وجاءني ومنفصل

مثاله اياي او ايانا … حييت اكرم بالذي حيانا

وقس بذين كل مضمر فصل … وبالذين قبل كل متصل

وكل قسم منهما قد انحصر … ما جاء من انواعه اثنى عشر

باب المصدر

وان ترد تصريف نحو قاما … فقل يقوم ثم قل قياما

فما يجي ثالثاً فالمصدر … ونصبه بفعله مقدر

وان يوافق فعله الذي جرى … في اللفظ والمعنى فلفظياً يرى

او وافق المعنى فقط وقد ورى … بغير لفظ الفعل فهو معنوي

قم قياما

قم قياماً من قبيل الاول … وقم وقوفاً من قبيل ما يلي

هو اسم وقت او مكان انتصب … كل على تقدير في عند العرب

باب ظرف الزمان والمكان

اذا اتى ظرف المكان مبهما … ومطلقاً في غيره فليعلما

والنصب بالفعل الذي به جرى … كسرت ميلاً واعتكفت اشهرا

او ليلة او شهراً او سنينا … او مدة او جمعة او حينا

او قم صباحاً او مساً او سحر … او غدوة او بكرة الى السفر

او ليلة الاثنين او يوم الاحد … او صم غداً او سرمداً او الابد

واسم المكان نحو سر امامه … او خلفه ووراءه قدامه

يمينه شماله تلقاءه … او فوقه او تحته ازاءه

او معه او حذاءه او عنده … او دونه او قبله او بعده

هناك ثم فرسخاً بريداً … وههنا قوموا موقفاً سعيداً

باب الحال

الحال وصف ذو انتصاب اتى … مفسراً للمبهم الهيات

وانما يؤتى به منكراً … وغالباً يؤتى به مؤخرا

كجاء زيد راكبا ملفوفا ... وقد ضربت عبده مكتوفا

وقد يجيء في الكلام اولا ... وقد يجيء جامدا مؤولا

وصاحب الحال الذي تقررا ... معرف وقد يجيء منكرا

باب التمييز

تعريفه ذو انتصاب فسرا ... لنسبة او ذات جنس قدرا

كانصب زيد عرقا وقد علا ... قدرا ولكن انت اعلى منزلا

وكاشتريت اربعا نعاجا ... او اشتريت الف رطل عاجا

او بعته مكيلة ارزا ... او قدر باع او ذراع خزا

وواجب التمييز ان تنكرا ... وان يكون مطلقا مؤخرا

باب الاستثناء

اخرج به من الكلام ملخرج ... من حكمه وكان في اللفظ اندرج

ولفظ الاستثنا الذي له حوى ... الا وغير وسوى سوى سوى

خلا وعدا حاشا وفي الا انصب ... ما اخرجت من ذي تمام موجب

كقام كل القوم الا احمدا ... وقد رايت القوم الا خالدا

وان يكن من ذي تمام انتفا ... فابدلن والنصب فيه ضعفا

هذا اذا استثنيته من جنسه ... وما سواه حكمه بعكسه

لكن بقوم

لكن يقوم القوم الا جعفر ... والنصب في الابعدا اكثر

وان يكن من ناقص فالا ... قد الغيت فالعامل استقلا

كلم يقم الا ابوك او لا ... ولا ارى الا اخاك مقبلا

وخفض مستثنى على الاطلاق ... بجز بعد سبعة البواقي

والنصب ايضا جائز بليسا ... بما خلا وما عدا وحاشا

باب لا

وحكم لا لحكم ان في العمل ... فانصب بها منكرا بها اتصل

مضافا او مشابها للمضاف ... كلا غلام حاضر هكاف

لكن اذا كررت اجريتها ... كذاك في الاعمال او لغيتها

وعند افراد اسمها الزم البنا ... مركبا او رفعه منونا

كلا اخ ولا اب وانصب ابا ... وابنيم وان ترفع اخا لا تنصبا

وحيث عرفت اسمها او فصلا ... فارفع ونون والتزم تكرار لا

كلا علي حاضر ولا عمر ... ولا لنا عبد ولا ما يدخر

باب المنادى

خمس تنادى وهو مفرد علم ... ومفرد منكر قصدا يوم

كذا المضاف والذي ضاهاها ... ومفرد منكر سواها

فالاولان فيهما البنا لزم ... على الذي في رفع كل قد علم

من غير تنوين على الاطلاق ... والنصب في الثلاثة البواقي

يا كاشف البلوا ويا اهل الثنا ... ويا لطيفا بالعباد الطف بنا

كيا علي يا غلام بي انطلق ... يا غافلا عن ذكر ربه افق

باب المفعول من اجله

والمصدر انصب ان يبانا ... لعلة الفعل الذي قد كانا

وشرطه اتحاده مع عامله ... فيما له من وقته وفاعله

كقم لزيد اتقاء شره ... واقصد عليا ابتغاء بره

باب المفعول معه

تعريفه اسم بعد واو فسرا ... من كان معه فعل غيره جرى

فانصبه بالفعل الذي اصطحب ... او شبه فعل كاستوى الماء

وكالامير قادم والعسكرا ... ونحو سرت والامير للقرا

باب المخفوضات

خافضها ثلاثة انواع ... الحرف والمضاف والاتباع

اما الحروف

اما الحروف ههنا فمن الى ... باء وكاف في ولام عن على

كذاك واو وبا وتا في الحلف ... مذ منذ رب واو رب المحذوف

كسرت مصرا من الى العراق ... وجئت للمحبوب باشتياق

باب المضاف

من المضاف اسقط التنوينا ... ونونه كاهلو كم اهلونا

واخفض به الاسم الذي له تلا ... كقاتل غلام زيد قتلا

وهو على تقدير في او لام ... او من كمكر الليل او غلام

او عبد زيد او اناء زجاج ... او ثوب خز او لباب ساج

وقد مضت احكام كل تابع ... مبسوطة في الاربع التوابع

فيا الهي الطف بنا فنتبع ... سبيل الرشاد والهدى فنتبع

وفي جماد سابع السبعينا ... بعد انتهاء تسع مائتين

قد تم نظم هذه المقدمة ... في ربع الف لما من حكمه

نظم الفقير الشرف العمريطي ... ذا العجز والتقصير والتفريط

والحمد لله مدى الدوام ... على جزيل الفضل والانعام



وافضل الصلوة والتسلم على النبي المصطفى الكريم
محمد وصحبه وآله اهل التقى والفضل والكمال

تمت المقدمة في وقت الضحى يوم
الجمعة سنة الف و مائتين و
سبع وسبعين من هجرة النبوة
صلى الله عليه وسلم باب
علامات

الخط باق والعين فان
والعبد عاصي والرب غافر

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه
والكاتب تحت التراب رميم

فصل في تدبير الجماع

حضور کرم عالی مدد ... ارجمند جناب آقای سید محمد حمیدی ... دام ...

... گرامی حکمت و سروری وجود مسعود است دوام لطف ... خانواده جلیله یا ...

... از زیارت مرقوم مبارک ... اطلاع یافتم ... نامه تقدیم ... به ...

... نموده ام ... گردیده ام ... دیگران ... شده است ... عدم وصول ...

... قطع ... ... شده است ... دیگران ... واقع گردیده ...

... فقط باعث ... دیگران ... باشد ... خانم کرایه ... فرودین ...

... که عبارت از ... تومان باشد ... مبلغ ... تومان ... پول ... مبلغ ... تومان

... آقای حاجی ... پرداخت نمودم ... آنرا ... تقدیم ...

مبلغ ... تومان بقیه کرایه ... مطلب ... به حاجی ... تسلیم شده ... آنرا ...

... تاریخ مبلغ چهارصد و پنجاه تومان به حاجی ... تحویل داده ام ... نامه ...

... وقت ... شد ... خانم ...

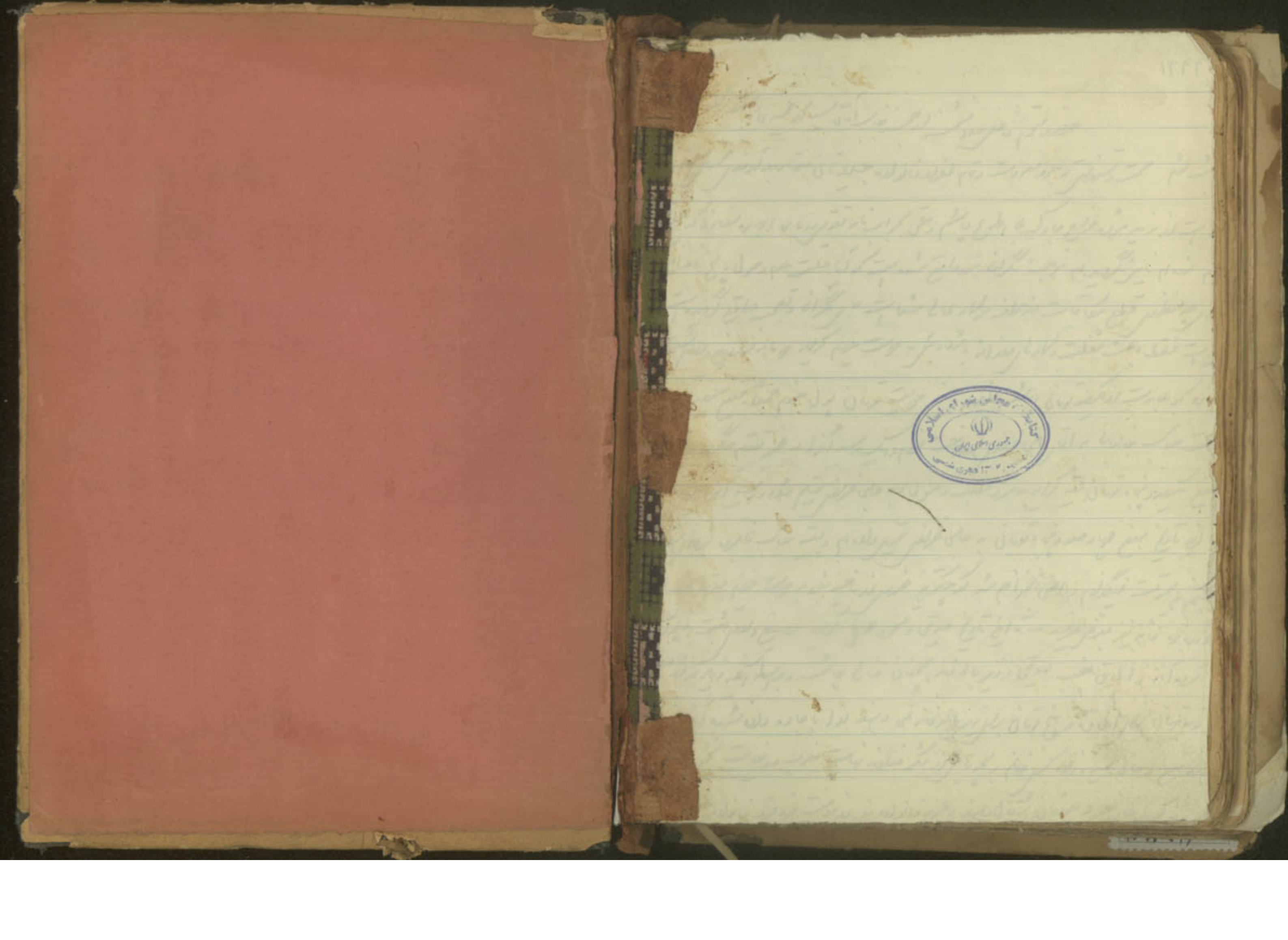
در باره ... تاریخ ... کرایه فروردین ...

... اطاق ... حاجی ... شد ...

ده تومان برای اطاق و پنج تومان برای ... نمی دهند لذا با ... داده شده ...

... و حال ... خانم و بچه ها ... خداوند ... در ...

... دعاگو ... خانواده ... خانواده ...



کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

